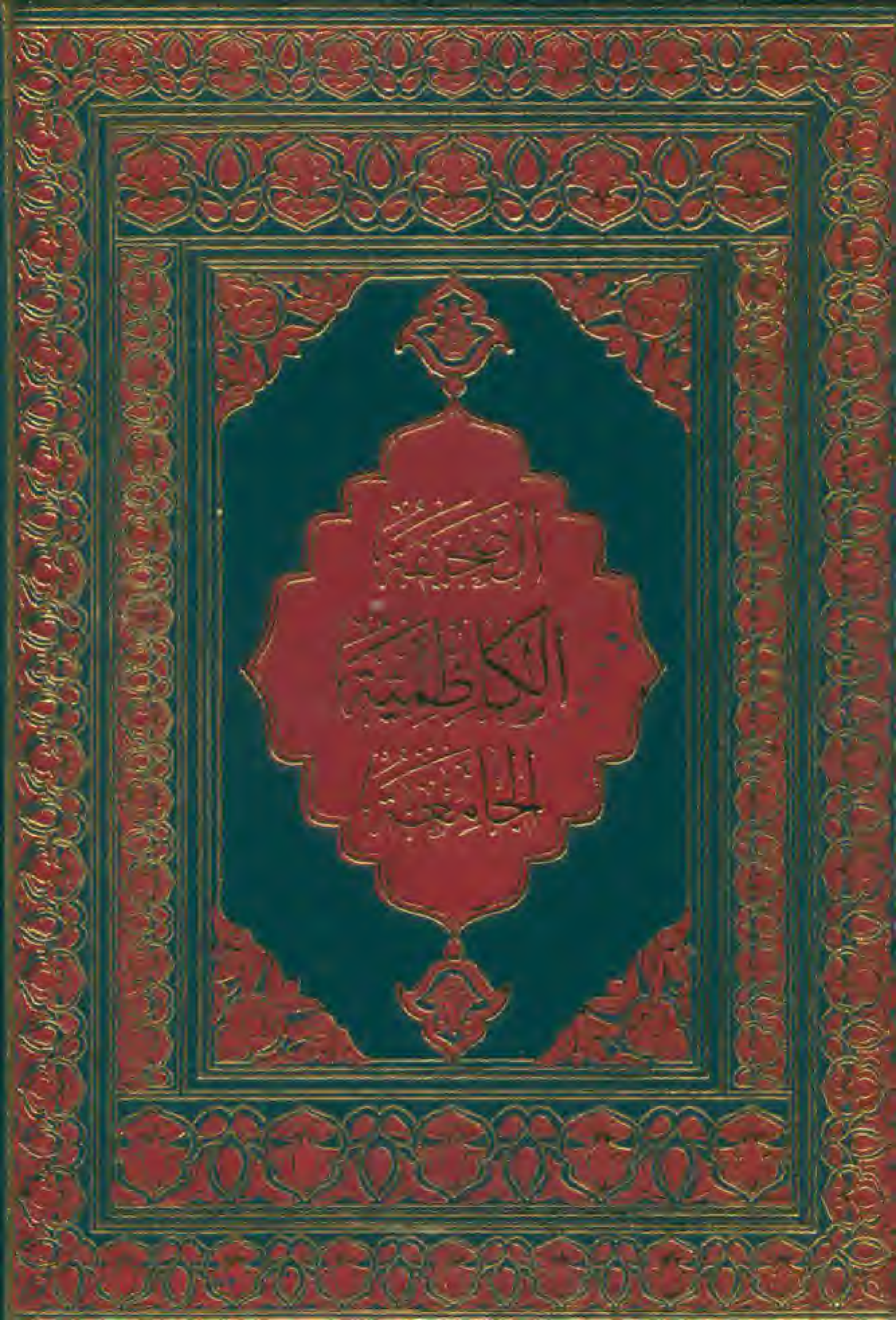

الصحيفة
الكاظمية
الجامعة



الجامعة لأدعية

الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام



الكتاب: الصحيفة الكاظميّة الجامعة لأدعية الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

تأليف: السيّد محمّد باقر، نجل آية الله السيّد مرتضى، الموحّد الأبطحيّ قدس سره.

تحقيق: مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام ـ قم المقدّسة.

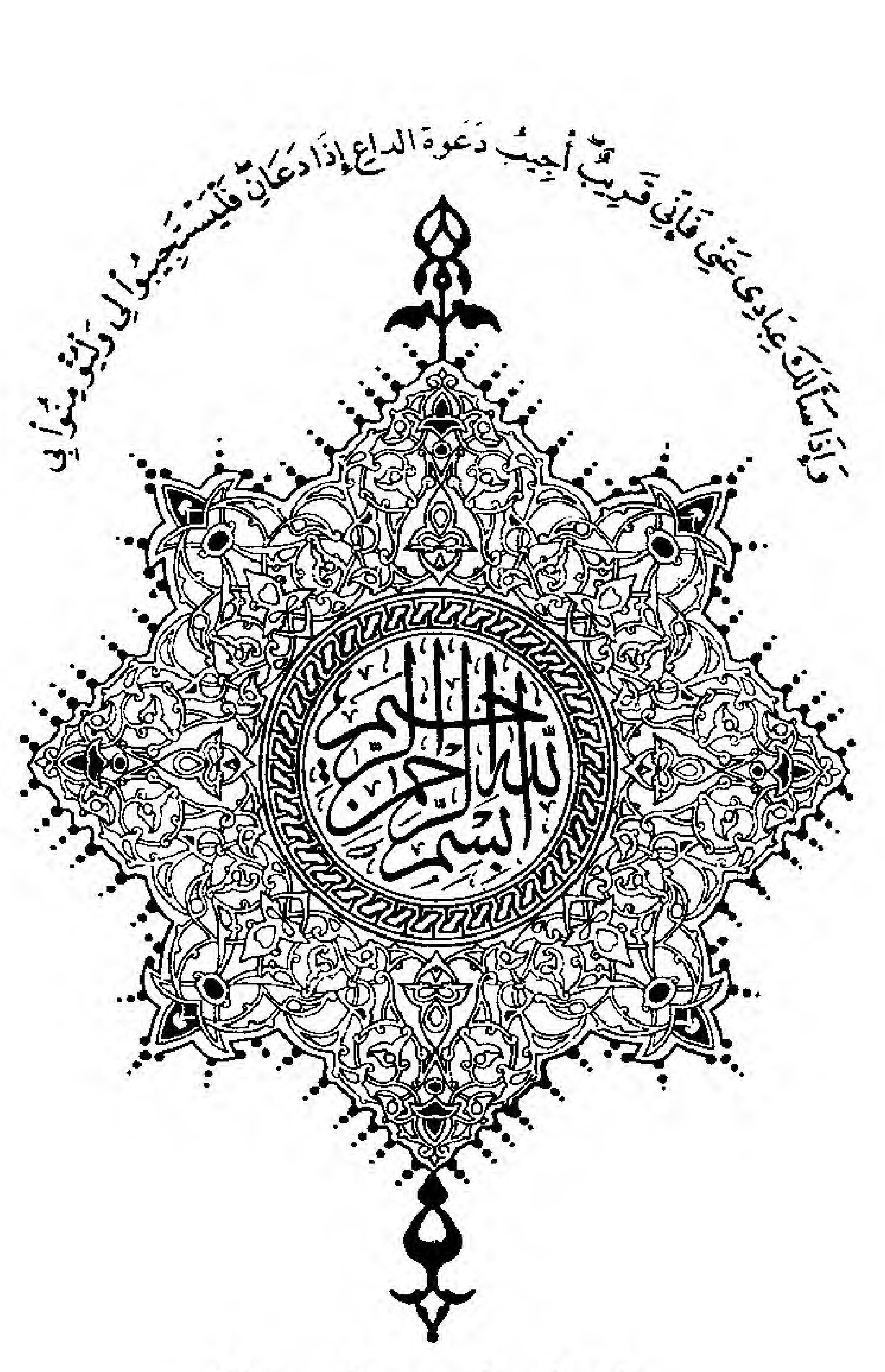
الناشر: حبل المتين

الطبعة: الأُولى ١٤٢٣ هـ.ق، ١٣٨١ هـ.ش

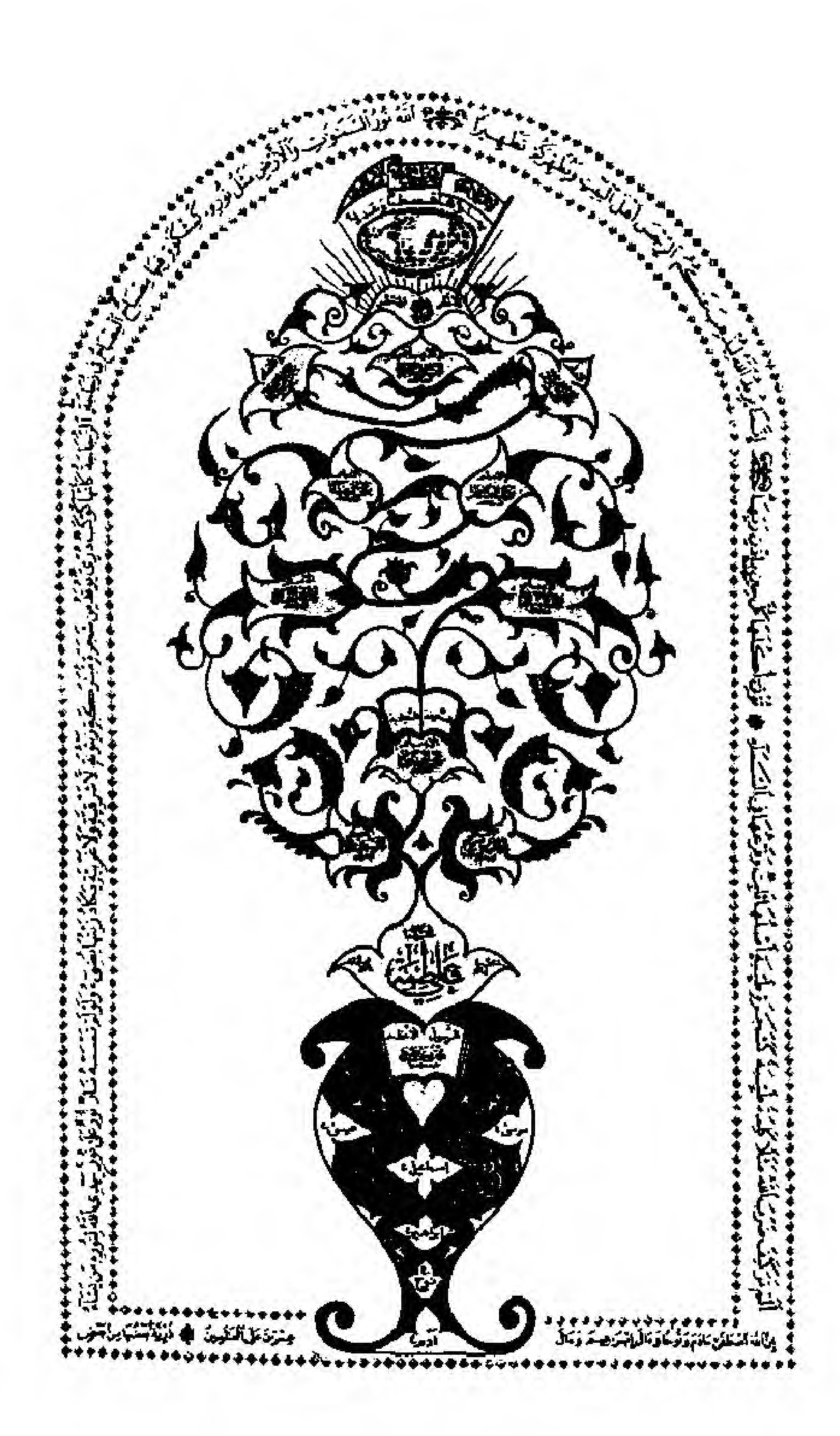
العدد: ٣٠٠٠ نسخة

المطبعة: اعتماد

شابك: ٦ـ٢ـ٠ـ٧٧٩٢ـ ٩٦٤



وقال ربكم ادعوني أستجب لكم



دليل الصحيفة الجامعة لأدعية الإمام موسى بن جعفر

عليه آلاف التحيّة والثناء

١ ـ الإهداء

إلى مَثَل الله ﷻ، وحُجَجِه في أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنة علم‌الله وعيبة وحيه، ومستودع سرّه ورضائه

إلى خِيَرَةِ خلقه، والمصطفينَ من أوليائه

إلى معادن حكمة الله، وحَمَلَة كتابه

إلى الدُعاة إلى الله، والأَدلّاء على مرضاته

إلى الأئمة الدُّعاة، والقادة الهُداة، وأهل الذِّكر

الّذين سجيّتهم كثرة دُعاء الله ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وشفعاءِ يوم جزائه

إلى

الإمام موسى بن جعفر الكاظم

صلوات الله عليه ورحمته و بركاته

إلى بضعته كريمة أهل البيت الّتي شرّفت بلدة قم المقدّسة

علماً بأنّ منها يفيض العلم إلى شرق الأرض وغربها في غيبة الإمام الحجّة المهدي عليه السلام

وقد قال الصادق عليه السلام: وإنّ لنا حرماً وهو قم ستدفن فيه امرأة من ولدي تسمّى فاطمة

نهدي إلى ساحة قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعة المزجاة

عسى الله أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتىَ الله بقلبٍ سليم

إنّ ربّنا لغفور شكور، وهو يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير،

وهو أرحم الراحمين.

٢ - كلمة حول الدعاء

الحمد لله الّذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وطريقاً من طرق الإعتراف بربوبيّته، وسبباً للمزيد من فضله ورحمته، و دليلاً على آلائه و عظمته، نحمده حمدالشاكرين، ونصلّي ونسلّم على نبيّه محمّد سيّد المرسلين و خيرالخلائق أجمعين، وعلى أهل بيته الطاهرين الدعاة إلى الله والادلّاء على مرضات الله، الّذين لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

أمّا بعد، فمن أعظم نعم الله علينا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته:

قال تبارك وتعالى: ﴿أُدعوني أَستجب لكم...﴾

وقال أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام في وصاياه:

اعلم أنّ الّذي بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قدأذن لدعائك وتكفّل لإجابتك، وأمرك أن تسأله فيعطيك...[١]

وقد كفانا في أهميّة الدعاء قوله تعالى: ﴿قل ما يعبؤابكم ربّي لولا دعاؤكم﴾ كيف وعندما سئل أبوجعفر عليه السلام: أكثرة القراءة أفضل أو كثرة الدعاء؟ استشهد بهذه الآية الكريمة وقال عليه السلام: الدعاء، أما تسمع لقوله تعالى: ﴿قل ما يعبؤابكم ربّي لولا دعاؤكم﴾[٢]

ويستفاد من الآية الشريفة ﴿...أُدعوني أستجب لكم إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتي...﴾[٣] أنّ الدعاء بنفسه إجابة وعبادة، بل هو مخّ العبادة، وأفضل العبادة، وأحبّ الأعمال إلى الله تعالى، كما ورد في الروايات:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الدعاء مخّ العبادة، ولايهلك مع الدعاء أحد.[٤]

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: أفضل العبادة الدعاء، فإذا أذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب

١و٤ـ البحار: ٩٣/٣٠١و٣٠٠. ٢ـ البحار: ٩٣/٢٩٩ ح٢٩. ٣ـ غافر: ٦٠.

الرحمة، وانّه لن يهلك مع الدعاء أحد.[1]

وقال صلى الله عليه وآله: ما من شيْءٍ أكرم على الله تعالى من الدعاء.[2]

وقال عليّ عليه السلام: أحبّ الأعمال إلى الله سبحانه في الأرض الدعاء.[3]

وكان سيرة الأنبياء والأولياء كثرة الدعاء والتضرّع والإبتهال و التقرّب إلى الله تعالى به

وقد قال الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿انّ ابراهيم لأوّاه حليم﴾ هو الدَعّاء.[4]

وقال الصادق عليه السلام: كان أميرالمؤمنين عليه السلام رجلاً دَعّاء[5]

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: خير الدعاء ما صدر عن صدر تقيّ وقلب نقيّ.[6]

ومن الواضح أنَّ أحسن الأدعية ما وصل إلينا عن المعصومين الأربعة عشر لأنّهم أعرف بالله وبأوصافه، بل هم أبواب الله والطريق إلى معرفته، ولولا أدعيتهم و مناجاتهم مع الربّ ما عرفنا حقّاً كيف ندعو ونسأل الله تبارك وتعالى، كما ورد عن الإمام العسكرى عليه السلام: لولا محمّد صلى الله عليه وآله والأوصياء من ولده لكنتم حيارى كالبهائم، لاتعرفون فرضاً من الفرائض ...[7]

والأدعية المنقولة منهم عليهم السلام ودائع قيّمة، وذخائر ثمينة، ونفحات رحمانيّة اتّخذوها وسيلة للتربية و سموّ الروح إلى درجات عالية.

والحمد لله على أن وفّقنا لتأليف وإتمام الصحائف الجامعة لأدعية أهل بيت الرسالة عليهم السلام: العلويّة، الفاطميّة، الحسنيّة، الحسينيّة، السجّاديّة، الباقريّة، الصادقيّة، الكاظميّة، الرضويّة، الجواديّة، الهاديّة، العسكريّة، المهديّة.

ونرجوه أن يؤيّدنا لإكمال هذه الموسوعة الجليلة بالصحيفة المباركة الجامعة للأدعية القدسيّة والقرآنيّة والنبويّة من آدم إلى الخاتم عليهم السلام.

١-٣ ـ البحار ٩٣/٢٠٢، ٣٠٢، ٢٩٤، ٢٩٧.

٤، ٦ ـ الكافي: ٢/٤٦٦، ٤٦٨.

٦ ـ الكافي: ٢/٤٦٨.

٧ ـ البحار: ٧٨/٣٧٦.

كلمة حول الإمام الكاظمعليه السلام

هو الإمام موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالبعليهم السلام سابع أئمّة أهل بيت الرسول وأوصيائه الإثني عشر، وصاحب مواريثه وهو المخصوص من بينهم بالمناجات والدعوات في قعر السجون والمطمورات.

نكتفي بذكر كلمة قيّمة من الإمام الصادقعليه السلام وشهادة نافعة من المخالف:

إنّ موسى بن جعفرعليه السلام تكلّم يوماً بين يدي أبيهعليه السلام فأحسن

فقال له: يا بنيّ الحمدلله الّذي جعلك خلفاً من الآباء، وسروراً من الأبناء، وعوضاً عن الأصدقاء.[1]

وقالعليه السلام: ولدي موسى شبيه عيسى بن مريم.[2]

وشهدعليه السلام له بوفور علمه، فقال في حقّه لعيسى:

«إنّ ابني هذا لوسألته عمّا بين دفّتي المصحف لأجابك فيه بعلم.[3] وقالعليه السلام: فيه علم الحكمة، والفهم، والسخاء، والمعرفة بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا فيه من أمر دينهم، وفيه حسن الخلق والجوار، وهو باب من أبواب‌الله.[4]

وقدّمهعليه السلام على بقيّة ولده، وحمل له من الحبّ مالايحمله لغيره،

وسئلعليه السلام عن مدى حبّه له؟ فقالعليه السلام:

«وددت أن ليس لي ولد غيره لئلاّ يشركه في حبّي أحد.[5]

واعترف هارون‌الرشيد ـ الّذي هو أعدى عدوّه ـ بمناقبه، فيما روى المأمون أ نّه قال لبنيه: «هذا إمام الناس وحجّة الله على خلقه، وخليفته على عباده، أنا إمام الجماعة في الظاهر والغلبة والقهر،

وإنّه ـ والله ـ لأحقّ بمقام رسول اللهصلى الله عليه وآله منّي ومن الخلق جميعاً،

١ـعيون أخبار الرضاعليه السلام: ١٢٦/٢ ح ٤.　　٢ـدائرة المعارف لمحمّد فريد وجدي: ٥٩٤/٩.

٣ـقرب الاسناد: ١٤٣، عنه البحار: ٢٤/٤٨ ح ٤١.

٤ـعيون أخبار الرضاعليه السلام: ٢٤/١ ضمن ح ٩، عنه البحار: ١٢/٤٨ ح ١ و ١١/٤٩ ح ٦.

٥ـالاتحاف بحبّ الاشراف: ص ٥٤.

ووالله لونازعني في هذا الأمر لأخذت الّذي فيه عيناه، فإنّ الملك عقيم،

وقال: يا بنيّ هذا وارث علم النبيّين، هذا موسى بن جعفر، إن أردت العلم الصحيح تجده عند هذا.[1]

وقد اعترف ـ أيضاً ـ بأنّه المثل الأعلى للإنابة والإيمان،

وذلك حينما أودعه في سجن الربيع، فكان يطلّ من أعلى القصر، فيرى ثوباً مطروحاً في مكان خاصّ من البيت لم يتغيّر عن موضعه، فيتعجّب من ذلك ويقول للربيع: ماذاك الثوب الّذي أراه كلّ يوم في ذلك الموضع؟!

قال: يا أميرالمؤمنين، ماذاك بثوب، وإنّما هو موسى بن جعفر، له في كلّ يوم سجدة بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال.

فبهر هارون وانطلق يبدي إعجابه وقال: أما إنّ هذا من رهبان بني‌هاشم.

وقال محمّد بن طلحة الشافعي: موسى بن جعفر الكاظم هو الإمام الكبير القدر، العظيم الشأن، المجتهد الجادّ في الإجتهاد، المشهور بالعبادات، المواظب على الطاعات، المشهود له بالكرامات، يبيت الليل ساجداً وقائماً، ويقطع النهار متصدّقاً وصائماً، ولفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين عليه دُعي كاظماً، كان يجازي المسيءَ بإحسانه إليه، ويقابل الجاني بعفوه عنه،

ولكثرة عبادته كان يسمّى بالعبد الصالح، ويعرف بالعراق بباب الحوائج إلى الله، لنجح مطالب المتوسّلين إلى الله تعالى به، كراماته تحار منها العقول، وتقضي بأنّ له عندالله تعالى قدم صدق لاتزل ولاتزول.[2]

وقال أحمد بن حجر الهيثمي: موسى الكاظم هو وارث أبيه علماً ومعرفةً وكمالاً وفضلاً، سمّي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه، وكان معروفاً عند أهل العراق بباب قضاء الحوائج عندالله، وكان أعبد أهل زمانه، وأعلمهم وأسخاهم.[3]

وقال عبدالوهّاب الشعراني: موسى الكاظم أحد الأئمّة الإثني عشر، وهو

١ـ ينابيع المودّة: ٣٨٢. ٢ـ مطالب السؤول: ١٢٠. ٣ـ الصواعق المحرقة: ١٢١.

ابن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب،

كان يكنّى بالعبد الصالح لكثرة عبادته واجتهاده وقيامه بالليل،

وكان إذا بلغه عن أحد يؤذيه يبعث إليه بمال.[1]

وقال ابن الصبّاغ عليّ بن محمّد المالكي:

وأمّا مناقبه وكراماته الظاهرة، وفضائله وصفاته الباهرة تشهد بأنّه اقترع قبّة الشرف وعلاها، وسما إلى أوج المزايا فبلغ أعلاها، وذلّلت له كواهل السيادة فامتطاها، وحكم في غنائم المجد،فاختار صفاياها فاصطفاها ...[2]

وقال محمّد بن أحمد الذهبي: كان موسى من أجواد الحكماء، ومن العبّاد الأتقياء، وله مشهد معروف ببغداد.[3]

وقال الإمام الشافعي: قبر موسى الكاظم الترياق المجرّب.[4]

وقال شيخ الحنابلة أبوعلي الخلال: «ماهمّني أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر إلاّ سهّل الله تعالى لي ما أحبّ».[5]

«ولمّا أودعه طاغية زمانه هارون الرشيد في ظلمات السجون تفرّغ للطاعة والعبادة وشكر الله تعالى على ذلك قائلاً: اللّهمّ إنّي طالما كنت أسألك أن تفرّغني لعبادتك وقد استجبت منّي، فلك الحمد على ذلك».[6]

وقال عليّ بن يقطين: «كنت واقفاً على رأس هارون الرشيد إذ دعا موسى بن جعفر عليه السلام وهو يتلظّى عليه، فلمّا دخل حرّك شفتيه بشيء، فأقبل هارون عليه ولاطفه وبرّه وأذن له في الرجوع، فقلت له: يابن رسول الله، جعلني الله فداك

إنّك دخلت على هارون وهو يتلظّى عليك فلم أشكّ إلاّ أنّه يأمر بقتلك فسلّمك الله منه، فما الّذي كنت تتحرّك به شفتيك؟ فقال: إنّي دعوت بدعائين أحدهما خاصّ والآخر عامّ، فصرف الله شرّه عنّي، فقلت: ما هما يابن رسول‌الله؟

١ـ الطبقات الكبرى: ٣٣. ٢ـ الفصول المهمّة: ٢١٤. ٣ـ ميزان الاعتدال: ٢٠٢/٤.

٤ـ تحفة العالم: ٢٠/٢. ٥ـ تاريخ بغداد: ١٢٠/١. ٦ـ وفيات الأعيان: ٢٩٣/٤.

فقال: أمّا الخاصّ: «اللّهمّ إنّكَ حَفِظْتَ الْغُلامَيْنِ لِصَلاحِ أَبَوَيهِما فَاحْفَظْني لِصَلاحِ آبائي» وأمّا العامّ: «اَللّهمّ إنَّكَ تَكْفي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَلاَيَكْفي مِنْكَ أَحَدٌ فاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ وَأنّى شِئْتَ، فكفاني الله شرّه».[1]

«ولمّا حبس هارون الرشيد موسى بن جعفر عليه السلام جنّ عليه الليل فخاف ناحية هارون أن يقتله، فجدّد موسى عليه السلام طهوره، واستقبل بوجهه القبلة، وصلّى لله عزّوجلّ أربع ركعات، ثمّ دعا بهذه الدعوات، فقال:

يا سيّدي نجّني من حبس هارون، وخلّصني من يده، يا مخلّص الشجر من بين رمل وطين وماء، ويا مخلّص اللبن من بين فرث ودم، ويا مخلّص الولد من بين مشيمة ورحم، ويا مخلّص النّار من بين الحديد والحجر، ويا مخلّص الروح من بين الأحشاء والأمعاء، خلّصني من يدي هارون».[2]

«ودعا عليه السلام المسيّب قبل وفاته بثلاثة أيّام ـ وكان موكّلاً به ـ فقال له:

يا مسيّب، فقال: لبّيك يا مولاي، قال: إنّي ظاعن في هذه الليلة إلى المدينة، مدينة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله لأعهد إلى عليّ ابني ما عهده إليّ أبي، وأجعله وصيّي وخليفتي وآمره بأمري. قال المسيّب: فقلت: يا مولاي كيف تأمرني أن أفتح لك الأبواب وأقفالها، والحرس معي على الأبواب؟

فقال: يا مسيّب ضعف يقينك في الله عزّوجلّ وفينا؟ فقلت: لا يا سيّدي، قال: فمه؟ قلت: يا سيّدي أدع الله أن يثبّتني فقال: اللّهمّ ثبّته، ثمّ قال: إنّي أدعوا الله عزّوجلّ باسمه العظيم ـ الّذي دعا به آصف حتّى جاءَ بسرير بلقيس فوضعه بين يدي سليمان قبل ارتداد طرفه إليه ـ حتّى يجمع بيني وبين ابني عليّ بالمدينة. قال المسيّب: فسمعته يدعو، ففقدته عن مصلاّه، فلم أزل قائماً على قدمي حتّى رأيته قد عاد إلى مكانه وأعاد الحديد إلى رجليه ... ».[3]

١ـ المهج: ٢٩.   ٢ـ أمالي الصدوق: ٤٦٠ ح ٣، عنه البحار: ٩٥/ ٢١٠ ح ٢.

٣ـ عوالم الإمام الكاظم عليه السلام: ٤٥٦ ح ١.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا في تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضرورة جمع معظم الأدعية المأثورة عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها في مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبرة سيّما كتب الدعاء المعتمدة نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الأُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّة الواقية، وغيرها من الجوامع المدوّنة قديماً وجديداً اجتمعت لدينا ـ بتأييد الله تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثة ـ عدد كبير من أدعيته عليه السلام.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحدة الموضوع، ومراعين الغرض الّذي من أجله أُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بالأدعية الخاصّة بتحميد الله جلّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه، ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها، ثمّ أدعيته عليه السلام في الأوقات والمواقيت، ثمّ في مختلف الأحوال المتنوّعة كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحّة وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعية بمثيلاتها الموجودة في الكتب والأُصول المعتمدة، وأثبتنا الإختلافات الضروريّة والإضافات في الهامش، ورمزنا لها بـ «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً في بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّة بعد ضبطها على المصحف الشريف وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم.

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّة الغريبة أو النصوص الصعبة فقد

ذكرنا لها معنى بسيطاً في الهامش معتمدين في ذلك على أُمّهات كتب اللغة كالصحاح والقاموس والنهاية .

ولعلمنا بأنّ للفهرسة أثراً كبيراً في مساعدة الداعي والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهولة فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّة ممّا نعتقده ضرورياً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقلة للأدعية فقد ألحقنا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنة للكتب والمصادر، ووضعناها في آخر الصحيفة مرتّبة حسب ترقيم الأدعية تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «١٤» متعلّق بالدعاء رقم «١٤».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأدعية الّتي رواها كلّ واحد عن آبائه عليهم السلام ذكرنا قطعة من مفتتحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء في موضعه ومحلّه.

شكر وتقدير وعرفان:

﴿ربّ أوزعني أن أشكرَ نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه﴾

أُسجّل شكري ـ بعد حمدي لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده ـ للإخوة المحقّقين في مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاي على ولاء العترة الطاهرة عليهم السلام والتفاني في إحياء تراثهم، وأخصّ منهم بالذكر الشيخ محمّد الظريف جزاهم الله عن صاحب هذه الصحيفة المباركة وعنّي خير جزاء العاملين.

وآخر دعوانا أن الحمدلله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين

الراجي رحمة ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي الإصفهاني

يا مَنْ تَكَبَّرَ عَنِ الْاَوْهامِ صُورَتُهُ، يا مَنْ تَعالىٰ عَنِ الصِّفاتِ نُورُهُ، يا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ دُعاءِ خَلْقِهِ، يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ اِلَيْهِ، وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ، وَعَبَدَهُ الشّاكِرُونَ وَ حَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضيءِ وَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ

«مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ»

عَلَيْكَ وَ اَتَقَرَّبُ بِهِ اِلَيْكَ وَ اُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَ رَغْبَتي اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُعافِيَني بِهِ مِمّا اَخافُهُ وَ اَحْذَرُهُ عَلىٰ عَيْني وَ جَسَدي وَ جَميعِ جَوارِحِ بَدَني مِنْ جَميعِ الْاَسْقامِ وَالْاَمْراضِ وَالْاَعْراضِ وَالْعِلَلِ وَالْاَوْجاعِ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ بِقُدْرَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَ كَذا [1]

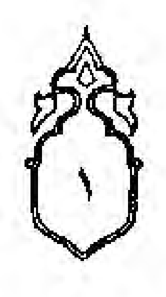
---

١ ـ للتوسّل به عليه السلام في الساعة السابعة من صلاة الظهر إلى اربع ركعات قبل العصر.

«١»

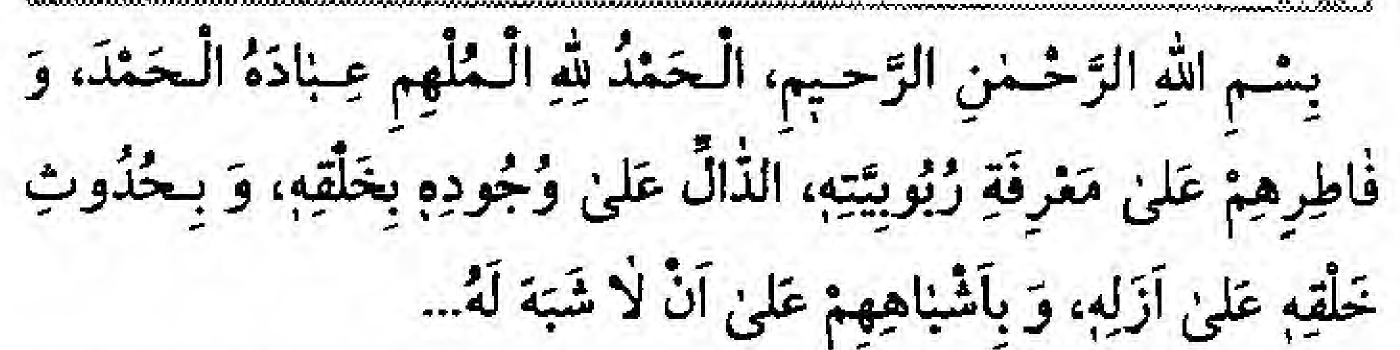
أدعيته عليه السلام في تحميد الله، وتسبيحه، ومناجاته والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

١ - أدعيته عليه السلام في تحميد الله ﷻ

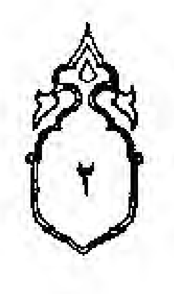


دعاؤه عليه السلام

بتحميد الله ﷻ ضمن كتابه إلى فتح



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُلْهِمِ عِبادَهُ الْحَمْدَ، وَ فاطِرِهِمْ عَلىٰ مَعْرِفَةِ رُبُوبِيَّتِهِ، الدّالِّ عَلىٰ وُجُودِهِ بِخَلْقِهِ، وَ بِحُدُوثِ خَلْقِهِ عَلىٰ اَزَلِهِ، وَ بِاَشْباهِهِمْ عَلىٰ اَنْ لا شَبَهَ لَهُ...

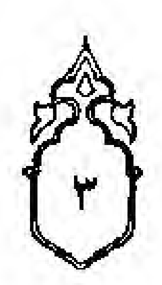


دعاؤه عليه السلام

بتحميدالله ﷻ في أوّل كتابه إلى عليّ بن سويد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي بِعَظَمَتِهِ وَ نُورِهِ اَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ بِعَظَمَتِهِ وَ نُورِهِ عاداهُ الْجاهِلُونَ وَبِعَظَمَتِهِ وَنُورِهِ ابْتَغىٰ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ بِالْاَعْمالِ الْمُخْتَلِفَةِ وَ الْاَدْيانِ الْمُتَضادَّةِ، فَمُصِيبٌ وَ مُخْطِئٌ وَ ضالٌّ وَ مُهْتَدٍ، وَ سَمِيعٌ وَ اَصَمٌّ، وَ بَصِيرٌ وَ اَعْمىٰ حَيْرانٌ

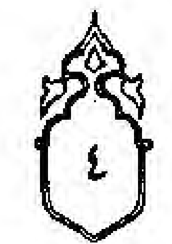
وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَرَّفَ وَ وَصَفَ دِينَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ



دعاؤه عليه السلام

في التحميد لله ﷻ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ

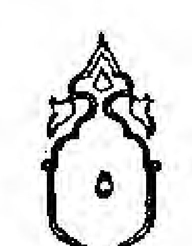


دعاؤه عليه السلام

في التحميد لله ﷻ عند تقديم الطست إليه

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدّاً

٢ - أدعيته عليه السلام في تسبيح الله ﷻ والتوسّل والثناء بذكر أسمائه



دعاؤه عليه السلام

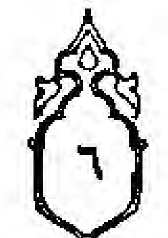
في التسبيح لله ﷻ في اليوم التاسع من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْشَى الْأَمَدُ نُورَهُ

سُبْحَانَ مَنْ اَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِضَوْئِهِ

سُبْحَانَ مَنْ يَدِينُ لِدِينِهِ كُلُّ دَيْنٍ، وَلَا يُدَانُ لِغَيْرِ دِينِهِ دَيْنٌ

سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لِخَالِقِيَّتِهِ حَدٌّ وَلَا لِقَادِرِيَّتِهِ نَفَادٌ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ.



دعاؤه عليه السلام

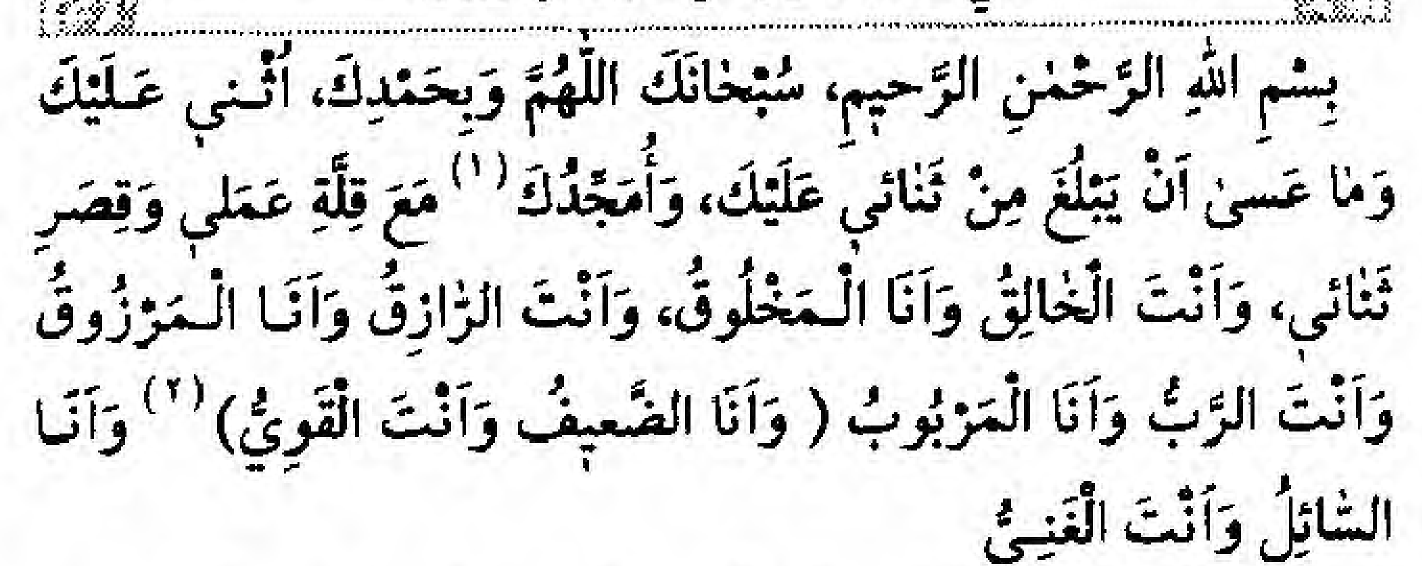
في التوسّل بذكر أسماء الله ﷻ وفيه الإسم الأعظم

يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، يَا حَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، يَا حَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

اَسْاَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، اَسْاَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، اَسْاَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

اَسْأَلُكَ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، اَسْأَلُكَ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، اَسْأَلُكَ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ الْعَزيزِ الْمَتينِ ـ ثلاثاً...

٧



في ثناء الله ﷻ بذكر أسمائه و صفاته

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اُثْني عَلَيْكَ وَما عَسىٰ اَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنائي عَلَيْكَ، وَاُمَجِّدُكَ [1] مَعَ قِلَّةِ عَمَلي وَقِصَرِ ثَنائي، وَاَنْتَ الْخالِقُ وَاَنَا الْمَخْلُوقُ، وَاَنْتَ الرّازِقُ وَاَنَا الْمَرْزُوقُ وَاَنْتَ الرَّبُّ وَاَنَا الْمَرْبُوبُ (وَاَنَا الضَّعيفُ وَاَنْتَ الْقَوِيُّ) [2] وَاَنَا السّائِلُ وَاَنْتَ الْغَنِيُّ

لا يَزُولُ مُلْكُكَ، وَلا يَبيدُ عِزُّكَ، وَلا تَمُوتُ، وَاَنا خَلْقٌ اَمُوتُ وَاَزُولُ وَاَفْنىٰ، وَاَنْتَ الصَّمَدُ الَّذي لا يُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْواحِدُ بِغَيْرِ شَبيهٍ وَالدّائِمُ [3] بِلا مُدَّةٍ، وَالْباقي اِلىٰ غَيْرِ غايَةٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالْغالِبُ عَلَى الْاُمُورِ بِلا زَوالٍ وَلا فَناءٍ، تُعْطي مَنْ تَشاءُ كَما تَشاءُ

اَلْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِيَّةِ، اَلْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، اَلْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَيٌّ لا يَمُوتُ صَمَدٌ لا يُطْعَمُ، قَيُّومٌ لا يَنامُ، جَبّارٌ لا يَظْلِمُ، مُحْتَجِبٌ لا يُرىٰ، سَميعٌ لا يَشُكُّ، بَصيرٌ لا يَرْتابُ، غَنِيٌّ لا يَحْتاجُ، عالِمٌ لا يَجْهَلُ، خَبيرٌ لا يَذْهَلُ

اِبْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْكِبْرِياءِ، وَتَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ

---

١ ـ في المهج و البحار: مَجْدِكَ.

٢ ـ بدل مابين القوسين في المهج و البحار: وَاَنْتَ الْقَوِيُّ وَاَنَا الضَّعيفُ اِلَيْكَ وَاَنْتَ اَهْلُ التَّقْوىٰ.

٣ ـ في المهج و البحار: اَلْقائِمُ.

بِالْمَهابَةِ، وَالْجَمالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَةَ بِالسُّلْطانِ الشّامِخِ وَالْعِزِّ الْباذِخِ [1] وَالْمُلْكِ الظّاهِرِ، وَالشَّرَفِ الْقاهِرِ، وَالْكَرَمِ الْفاخِرِ وَالنُّورِ السّاطِعِ، وَالْآلاءِ [2] الْمُتَظاهِرَةِ، وَالْأَسْماءِ الْحُسْنىٰ، وَالنِّعَمِ السّابِغَةِ [3] وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ

كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ، فَكانَ عَرْشُكَ عَلَى الْماءِ، إِذْ لا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلا سَماءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَلا شَمْسٌ تُضِيءُ، وَلا قَمَرٌ يَجْرِي، وَلا نَجْمٌ يَسْرِي وَلا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَلا سَحابَةٌ مُنْشاةٌ، وَلا دُنْيا مَعْلُومَةٌ، وَلا آخِرَةٌ مَفْهُومَةٌ، وَتَبْقىٰ وَحْدَكَ وَحْدَكَ، كَما كُنْتَ وَحْدَكَ، عَلِمْتَ ما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، وَحَفِظْتَ ما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، لا مُنْتَهىٰ لِنِعْمَتِكَ

نَفَذَ عِلْمُكَ فِيما تُرِيدُ وَما تَشاءُ، وَسُلْطانُكَ فِيما تُرِيدُ وَفِيما تَشاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ وَالسَّماواتِ، وَما ذَرَأْتَ [4] فِيهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ

لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ اللهُ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، اللهُ اللهُ اللهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، اللهُ اللهُ اللهُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، اللهُ اللهُ اللهُ، بَدِيعُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ، عِزُّكَ عَزِيزٌ، وَجارُكَ مَنِيعٌ وَأَمْرُكَ غالِبٌ، وَأَنْتَ مَلِكٌ قاهِرٌ عَزِيزٌ فاخِرٌ

لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ، خَلَوْتَ فِي الْمَلَكُوتِ، وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحارَتْ أَبْصارُ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ

---

١ ـ: العالي. ٢ ـ النعم الظاهرة. ٣ ـ: التّامة، والواسعة. ٤ ـ: خلقت.

عَظَمَتِكَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ

تَرىٰ مِنْ بُعْدِ ارْتِفاعِكَ وَعُلُوِّ مَكانِكَ ما تَحْتَ الثَّرىٰ وَمُنْتَهَى الْاَرَضِينَ السُّفْلىٰ، مِنْ عِلْمِ الْاٰخِرَةِ وَالْاُولىٰ، وَالظُّلُماتِ وَالْهَوىٰ وَتَرىٰ بَثَّ الذَّرِّ فِى الثَّرىٰ، وَتَرىٰ قِوامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفا

وَتَسْمَعُ خَفَقانَ الطَّيْرِ فِى الْهَواءِ، وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّيّارِ فِى الْماءِ

تُعْطِى السّائِلَ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتُؤْمِنُ الْخائِفَ، وَتَهْدِى السَّبِيلَ، وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ، وَتُغْنِى الْفَقِيرَ

قَضاؤُكَ فَصْلٌ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَاَمْرُكَ جَزْمٌ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُكَ عَزِيزَةٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَكَلامُكَ نُورٌ، وَطاعَتُكَ نَجاةٌ

لَيْسَ لَكَ فِى الْخَلْقِ شَرِيكٌ، وَلَوْ كانَ لَكَ شَرِيكٌ لَتَشابَهَ عَلَيْنا وَلَذَهَبَ كُلُّ اِلٰهٍ بِما خَلَقَ، وَلَعَلا عُلُوّاً كَبِيراً

جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجاوَرَةِ الشُّرَكاءِ، وَتَعالَيْتَ عَنْ مُخالَطَةِ الْخُلَطاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَةِ النِّساءِ، فَلا وَلَدَ لَكَ وَلا والِدَ

كَذٰلِكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ في كِتابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهانِ الْمُضيءِ، الَّذي اَنْزَلْتَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقُرَشِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْاَبْطَحِيِّ الْمُضَرِيِّ الْهاشِمِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَحَّمَ، وَكَرَّمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ* اَللّٰهُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ﴾ فَلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ

ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ، وَصَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَةٍ لِعَظَمَتِكَ، لا يَفْزَعُكَ لَيْلٌ دامِسٌ، وَلا قَلْبٌ هاجِسٌ، وَلا جَبَلٌ باذِخٌ[1] وَلا عُلُوٌّ شامِخٌ وَلاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا بِحارٌ ذاتُ اَمْواجٍ، وَلا حُجُبٌ ذاتُ اَرْتاجٍ وَلا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا لَيْلٌ داجٍ، وَلا ظُلَمٌ ذاتُ اَدْعاجٍ، وَلا سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ وَلا بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا شَجَرٌ وَلا مَدَرٌ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَيْءٌ وَلا يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ، وَلا يَفُوتُكَ شَيْءٌ

السِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَالْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهادَةٌ، تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُيُوبِ، وَرَجْعَ الْاَلْسُنِ، وَخائِنَةَ الْاَعْيُنِ، وَما تُخْفِي الصُّدُورُ

وَاَنْتَ رَجاؤُنا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَغِياثُنا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ، وَسَنَدُنا في كُلِّ كَرِيهَةٍ، وَناصِرُنا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ[2]، وَقُوَّتُنا في كُلِّ ضَعْفٍ، وَبَلاغُنا في كُلِّ عَجْزٍ، كَمْ مِنْ كَرِيهَةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّةُ، وَقَلَّتْ فِيهَا الْحِيلَةُ اَسْلَمَنا فِيهَا الرَّفِيقُ، وَخَذَلَنا فِيهَا الشَّفِيقُ، اَنْزَلْتُها بِكَ يا رَبِّ، وَلَمْ نَرْجُ غَيْرَكَ، فَفَرَّجْتَها وَخَفَّفْتَ ثِقْلَها وَكَشَفْتَ غَمْرَتَها، وَكَفَيْتَنا اِيّاها عَمَّنْ سِواكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ

اَفْلَحَ سائِلُكَ وَاَنْجَحَ طالِبُكَ، وَعَزَّ جارُكَ، وَرَبِحَ مُتاجِرُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ، وَعَلا مُلْكُكَ، وَغَلَبَ اَمْرُكَ، وَلا اِلٰهَ غَيْرُكَ

اَسْاَلُكَ يا رَبِّ بِاَسْمائِكَ الْمُتَعالِياتِ، الْمُكَرَّمَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الْمُقَدَّسَةِ الْعَزِيزَةِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذي بَعَثْتَ بِهِ مُوسىٰ عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ

---

١ ـ: عالٍ.　　٢ ـ ظالم، خ.

قُلْتَ: إِنّي اَنَا اللهُ فِي الدَّهْرِ الْباقي، وَبِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ وَبِاسْمِكَ الَّذي هُوَ مَكْتُوبٌ حَوْلَ كُرْسِيِّكَ، وَبِكَلِماتِكَ التّامّاتِ

يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ فِي الْعِزِّ، وَاَدْوَمَهُ فِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ[1]

يا رَحيماً بِكُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَيا رَؤُوفاً بِكُلِّ مِسْكينٍ، وَيا اَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ، وَاَسْرَعَهُ اِجابَةً، وَيا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَيا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَيْرُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً وَنَجاحاً، وَاَحْسَنَهُ عَطْفاً وَتَفَضُّلاً

يا مَنْ خافَتِ الْمَلائِكَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ (فَهُمْ) حَوْلَ كُرْسِيِّهِ وَعَرْشِهِ صافُّونَ مُسَبِّحُونَ طائِفُونَ خاضِعُونَ مُذْعِنُونَ (لِنُورِ جَلالِهِ)

يا مَنْ يُشْتَكىٰ اِلَيْهِ مِنْهُ وَيُرْغَبُ مِنْهُ اِلَيْهِ، مَخافَةَ عَذابِهِ في سَهَرِ اللَّيالي

يا فَعّالَ الْخَيْرِ وَلا يَزالُ الْخَيْرُ فِعالُهُ، يا صالِحَ خَلْقِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسّاهِرَةِ، فَاِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ، يا مَنْ اِذا هَمَّ بِشَيْءٍ اَمْضاهُ، يا مَنْ قَوْلُهُ فِعالُهُ، يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقاءِ، وَكَتَبَ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْاَرْحامِ ما يَشاءُ [كَيْفَ يَشاءُ]

يا مَنْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَاَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، لا شَريكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ، وَلا وَلِيَّ لَكَ مِنَ الذُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ، وَاَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ وَاَنْتَ عَزيزٌ ذُو انْتِقامٍ، قَيُّومٌ لا تَنامُ، قاهِرٌ لا تُغْلَبُ وَلا تُرامُ، ذُو

---

١ ـ الجبروت، خ.

الْبَأْسِ الَّذي لا يُسْتَضامُ

اَنْتَ مالِكُ الْمُلْكِ، وَمُجْرِي الْفُلْكِ، تُعْطي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ[1] وَ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾[2]

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مَوْلانا وَسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَ حَبيبِكَ الْخالِصِ، وَصَفِيِّكَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِي اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحِباءِ وَالتَّفْويضِ. وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ وَخَفِيِّ عِلْمِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلىٰ مَنْ خَلَقْتَ، وَقَرَّبْتَهُ اِلَيْكَ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ، الْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ الَّذي اَيَّدْتَهُ بِسُلْطانِكَ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ

وَعَلىٰ اَخيهِ وَوَصِيِّهِ، وَصِهْرِهِ وَوارِثِهِ، وَالْخَليفَةِ لَكَ مِنْ بَعْدِهِ في خَلْقِكَ وَاَرْضِكَ ، اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ، وَعَلَى ابْنَتِهِ الْكَريمَةِ الْفاضِلَةِ، الطّاهِرَةِ، الزّاهِرَةِ الزَّهْراءِ الْغَرّاءِ فاطِمَةَ

وَعَلىٰ وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْفاضِلَيْنِ الرّاجِحَيْنِ، الزَّكِيَّيْنِ التَّقِيَّيْنِ، الشَّهيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ

وَعلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعابِدينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِي الثَّفِناتِ

وَعَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْباقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، وَمُوسَى

---

١ ـ بقدرة، خ. ٢ ـ آل عمران: ٢٦، ٢٧.

ابْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهادي، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّيْنِ

وَالْمُنْتَظِرِ لِاَمْرِكَ، وَ الْقائِمِ في اَرْضِكَ بِمايُرْضيكَ، وَالْحُجَّةِ عَلىٰ خَلْقِكَ وَالْخَليفَةِ لَكَ عَلىٰ عِبادِكَ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَهْدِيّينَ، الرَّشيدِ الْمُرْشِدِ بْنِ الْمُرْشِدينَ اِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، صَلاةً تامَّةً، عامَّةً دائِمَةً نامِيَةً باقِيَةً شامِلَةً مُتَواصِلَةً، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَتَرْحَمَنا، وَتُفَرِّجَ عَنّا كَرْبَنا وَهَمَّنا وَغَمَّنا

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ وَلا اَسْاَلُ غَيْرَكَ، وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ وَلا اَرْغَبُ اِلىٰ سِواكَ، وَاَسْاَلُكَ بِجَميعِ مَسائِلِكَ، وَاَحَبِّها اِلَيْكَ، وَاَدْعُوكَ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِاَحَبِّ اَسْمائِكَ اِلَيْكَ، وَاَحْظاها عِنْدَكَ، وَكُلُّها حَظِيٌّ عِنْدَكَ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاَنْ تَرْزُقَني الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْماءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْاَعْداءِ، وَاَنْ تُعْطِيَني خَيْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ، وَخَيْرَ ما سَبَقَ في اُمِّ الْكِتابِ، وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني حُسْنَ ذِكْرِ الذّاكِرينَ، يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَارْزُقْني خُشُوعَ الْخاشِعينَ، وَعَمَلَ الصّالِحينَ، وَصَبْرَ الصّابِرينَ، وَاَجْرَ الْمُحْسِنينَ وَسَعادَةَ الْمُتَّقينَ، وَقَبُولَ الْفائِزينَ، وَحُسْنَ عِبادَةِ الْعابِدينَ، وَتَوْبَةَ التّائِبينَ، وَاِجابَةَ الْمُخْلِصينَ، وَيَقينَ الصِّدّيقينَ، وَاَلْبِسْني مَحَبَّتَكَ وَاَلْهِمْني الْخَشْيَةَ لَكَ، وَاتِّباعَ اَمْرِكَ وَطاعَتَكَ، وَنَجِّني مِنْ سَخَطِكَ وَاجْعَلْ لي اِلىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ عَلَيَّ سَبيلاً وَلا

لِلسُّلْطَانِ، وَاكْفِنِي شَرَّهُمَا (وَشَرَّ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ)[1]

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْاِسْتِعْدَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاكْتِسَابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتّٰى تَجْعَلَ ذٰلِكَ عُدَّةً لِي فِي آخِرَتِي، وَاُنْساً لِي فِي وَحْشَتِي

يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، اِغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَتَجَاوَزْ عَنْ زَلَّتِي، وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي، وَاَبْرِدْ بِاِجَابَتِكَ حَرَّ غُلَّتِي، وَاقْضِ لِي حَاجَتِي، وَسُدَّ بِغِنَاكَ فَاقَتِي، وَاَعِنِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاَحْسِنْ مَعُونَتِي، وَارْحَمْ فِي الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَبَيْنَ اَطْبَاقِ الثَّرىٰ وَحْدَتِي، وَلَقِّنِي عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي عَلىٰ زَلَّتِي، وَطَيِّبْ لِي مَضْجَعِي وَهَنِّئْنِي مَعِيشَتِي

يَا صَاحِبِيَ الشَّفِيقَ، وَيَا سَيِّدِيَ الرَّفِيقَ، وَيَا مُونِسِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَيَا مُخْرِجِي مِنْ حِلَقِ الْمَضِيقِ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُفَرِّجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَ يَا نَاصِرَ اَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ، وَ يَا مُونِسَ اَحِبَّائِهِ الْمُسْتَوْحِشِينَ، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا اِلٰهَ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

بِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِكَ وَثِقْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ، وَبِكَ انْتَصَرْتُ، وَبِكَ احْتَجَزْتُ، وَاِلَيْكَ هَرَبْتُ

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاَعْطِنِي الْخَيْرَ فِيمَنْ اَعْطَيْتَ، وَاهْدِنِي

---

١ ـ بدل ما بين القوسين في البحار: وسِرَّ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَعَلَانِيَتَهُ.

فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِني فِيمَنْ عافَيْتَ، وَاكْفِني فِيمَنْ كَفَيْتَ، وَقِني شَرَّ ما قَضَيْتَ، فَإنَّكَ تَقْضي وَلا يُقْضىٰ عَلَيْكَ، لا مانِعَ لِما أعْطَيْتَ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ والَيْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ عادَيْتَ وَلا مَلْجَأَ وَلا مُلْتَجَأَ مِنْكَ إلّا إلَيْكَ، فَوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، ارْزُقْني الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ وِزْرٍ

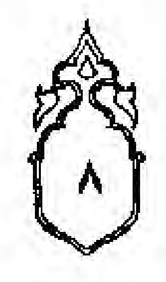
يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَ يا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يا مَنْ لا يَخافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْلِبْ لِيَ الرِّزْقَ جَلْباً، فَإنّي لا أسْتَطيعُ لَهُ طَلَباً، وَلا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهي، وَلا تَحْرِمْني رِزْقي وَلا تَحْبِسْ عَنّي إجابَتي، وَلا تُوقِفْ مَسْألَتي، وَلا تُطِلْ حَيْرَتي

وَشَفِّعْ وِلايَتي وَوَسيلَتي بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ الْبَشيرِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ، الطَّيِّبِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ وَأخيهِ أميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقائِدِ الْمُؤْمِنينَ إلىٰ جَنّاتِ النَّعيمِ، وَبِفاطِمَةَ الْكَريمَةِ الزَّهْراءِ الطّاهِرَةِ الْغَرّاءِ وَالْأئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الطّاهِرينَ الْأخْيارِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أجْمَعينَ

وَارْزُقْني رِزْقاً واسِعاً، وَأنْتَ خَيْرُ الرّازِقينَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسيلَتي بِهِمْ إلَيْكَ، وَتَوَجَّهْتُ بِكَ إلَيْكَ، يا بَرُّ يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا اَللهُ يا اَللهُ ياذَا الْمَعارِجِ، فَإنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنا وَاعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، آمينَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

٣ - أدعيته عليه السلام في المناجاة لله عزّ وجلّ والتوسّل بالصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام





دعاؤه عليه السلام في المناجاة، المسمّى بـ«دعاء الإعتقاد»[1]

اِلٰهي اِنَّ ذُنُوبي وَكَثْرَتَها قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْني عَنِ اسْتيهالِ رَحْمَتِكَ، وَباعَدَتْني عَنِ اسْتِنْجازِ مَغْفِرَتِكَ

وَلَوْلا تَعَلُّقي بِاٰلائِكَ، وَتَمَسُّكي بِالرَّجاءِ لِما وَعَدْتَ اَمْثالي مِنَ الْمُسْرِفينَ، وَاَشْباهي مِنَ الْخاطِئينَ بِقَوْلِكَ:

﴿يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ اِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ﴾[2]

وَحَذَّرْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضّالُّونَ﴾[3] ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَحْمَتِكَ اِلىٰ دُعائِكَ، فَقُلْتَ:

﴿اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ﴾[4] اِلٰهي لَقَدْ كانَ ذُلُّ الاْياسِ عَلَيَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بي مُلْتَحِفاً

اِلٰهي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَواباً، وَاَوْعَدْتَ الْمُسيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقاباً، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَسْبَلَ دَمْعي حُسْنُ ظَنّي بِكَ في عِتْقِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وَتَغَمُّدِ زَلَلي وَاِقالَةِ عَثْرَتي، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، لا خُلْفَ لَهُ

١ـ عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: « من قال : رَضيتُ بِاللهِ رَبّاً وَبِالإسْلامِ ديناً...» كان حقّاً على الله أن يرضيه يوم القيامة. «تقدّم في الصحيفة النبويّة».

٢ـ الزمر: ٥٣. ٣ـ الحجر: ٥٦. ٤ـ غافر: ٦٠.

وَلا تَبْدِيلَ: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ [1] ذٰلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذٰا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَ مٰا فِي الْقُبُورِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقِرُّ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلا أَجْحَدُ، وَأُسِرُّ وَأُظْهِرُ، وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ

وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَوٰارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَقٰاتِلَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِمٰامَ الْمُتَّقِينَ وَمُبِيرَ الْمُنٰافِقِينَ، وَمُجٰاهِدَ النّٰاكِثِينَ وَالْقٰاسِطِينَ وَالْمٰارِقِينَ إِمٰامِي وَمَحَجَّتِي [2] وَمَنْ لا أَثِقُ بِالْأَعْمٰالِ وَإِنْ زَكَتْ، وَلا أَرٰاهٰا مُنْجِيَةً لِي وَإِنْ صَلُحَتْ، إِلّا بِوِلٰايَتِهِ وَالْإِيتِمٰامِ بِهِ، وَالْإِقْرٰارِ بِفَضٰائِلِهِ، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهٰا، وَالتَّسْلِيمِ لِرُوٰاتِهٰا

اَللّٰهُمَّ وَأُقِرُّ بِأَوْصِيٰائِهِ مِنْ أَبْنٰائِهِ أَئِمَّةً وَحُجَجاً، وَأَدِلَّةً وَسُرُجاً وَأَعْلاماً وَمَنٰاراً، وَسٰادَةً وَأَبْرٰاراً، وَأَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَبٰاطِنِهِمْ وَظٰاهِرِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَشٰاهِدِهِمْ وَغٰائِبِهِمْ، لا شَكَّ فِي ذٰلِكَ وَلا ارْتِيٰابَ وَلا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلَا انْقِلابَ

اَللّٰهُمَّ فَادْعُنِي - يَوْمَ حَشْرِي وَحِينَ نَشْرِي - بِإِمٰامَتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحٰابِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ إِخْوٰانِهِمْ، وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يٰا مَوْلٰايَ مِنْ حَرِّ النِّيرٰانِ، فَإِنَّكَ إِنْ أَعْفَيْتَنِي مِنْهٰا كُنْتُ مِنَ الْفٰائِزِينَ

اَللّٰهُمَّ وَ قَدْ أَصْبَحْتُ - فِي يَوْمِي هٰذٰا - لا ثِقَةَ لِي وَلا مَفْزَعَ

١ـ الإسراء: ٧١. ٢ـ الطريق الواضح.

وَلا مَلْجاَ وَلا مُلْتَجاَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَعَلىٰ سَيِّدَتي فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلْاُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخِيَرَتِكَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

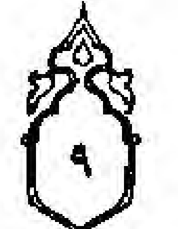
اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْني مِنَ الْمَكارِهِ، وَمَعْقِلي مِنَ الْمَخاوِفِ وَنَجِّني بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطاغٍ وَفاسِقٍ وَباغٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَيَّ وَما اُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، اَللّٰهُمَّ بِوَسيلَتي اِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرُّبي بِمَحَبَّتِهِمْ، افْتَحْ عَلَيَّ اَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَحَبِّبْني اِلىٰ خَلْقِكَ، وَجَنِّبْني عَداوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِكُلِّ ذي شَفاعَةٍ حَقٌّ، فَاَسْاَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَيْكَ سَبَبي، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتي، اَنْ تُعَرِّفَني بَرَكَةَ يَوْمي هٰذا وَشَهْري هٰذا، وَعامي هٰذا، اَللّٰهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلي في شِدَّتي وَرَخائي وَعافِيَتي وَبَلائي، وَنَوْمي وَيَقْظَتي، وَظَعْني [1] وَاِقامَتي، وَعُسْري وَيُسْري، وَصَباحي وَمَسائي وَمُنْقَلَبي وَمَثْوايَ

اَللّٰهُمَّ فَلا تُخْلِني بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تَفْتِنّي بِاِغْلاقِ اَبْوابِ الْاَرْزاقِ، وَانْسِدادِ مَسالِكِها وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ

١ــ: سفري و ارتحالي.

مَخْرَجاً، وَإِلىٰ كُلِّ سَعَةٍ مَنْهَجاً، بِرَحْمَتِكَ [يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ، بِرَحْمَتِكَ] وَمُعافاتِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَلا تُفْقِرْني إِلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.



دعاؤه عليه السلام

في الصلاة على النبيّ وآله

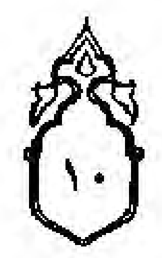
﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ... (١)

«٢»

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب و خصوصها

١ ـ أدعيته عليه السلام في الاستغفار، و الإستخارة، والإستسقاء



دعاؤه عليه السلام

في الإستغفار

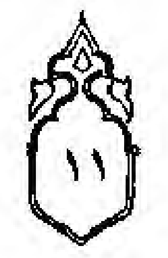
اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ بِناصِيَتي وَقَلْبي، فَلَمْ تُمَلِّكْني مِنْهُما شَيْئاً فَإِذا (٢) فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِهِما فَأَنْتَ وَلِيُّهُما، فَاهْدِهِما (٣) إِلىٰ سَواءِ السَّبيلِ

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، ما أَقْدَرَكَ، ما أَقْدَرَكَ، ما أَقْدَرَكَ عَلىٰ

---

١ ـ يأتي تمامه في أدعيته عليه السلام في الصباح والمساء الدعاء ٧٣ ص ٨٧. ٢ ـ فإذْ. خ. ٣ ـ فاهْدِنا. ب.

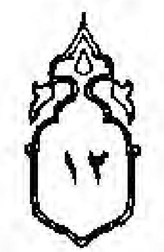
تَعويضِ كُلِّ مَنْ كانَتْ لَهُ قِبَلي تَبِعَةٌ وَتَغْفِرَ لي، فَإنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظّالِمينَ.



دعاؤه عليه السلام

في الإستخارة

اَللّٰهُمَّ قَدِّرْ لي «كَذا وَكَذا» وَاجْعَلْهُ خَيْراً لي، فَإنَّكَ تَقْدِرُ عَلىٰ ذٰلِكَ.

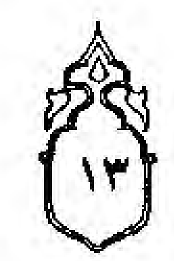


دعاء آخر: عنه عليه السلام ـ في حديث ـ قال: إذا فدحك[1] أمر عظيم تصدّق في نهارك على ستّين مسكيناً واغتسل في ثلث الليل الأخير، ثمّ تصلّي ركعتين تقرأ فيهما بالتوحيد و «قُلْ يا أيُّهَا الْكافِرُونَ» فإذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرّة، تقول:

اَللّٰهُمَّ إنّي أَسْتَخيرُكَ بِعِلْمِكَ. ثمّ تدعو الله بما شئت من أسمائه وتقول:

يا كائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، يا كائِنَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ إفْعَلْ بي «كَذا وَكَذا» أَوْ أَعْطِني «كَذا وَكَذا».





دعاؤه عليه السلام

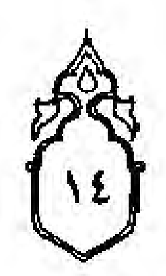
في الإستخارة، و كيفيّة المساهمة والقرعة

عن عبدالرحمان بن سيّابة قال: خرجت سنة إلى مكّة، ومتاعي بزّ[2] قد كسد عليّ، فأشار عليّ أصحابنا أن أبعثه إلى مصر، ولا أردّه إلى الكوفة، أو أبعثه إلى اليمن فاختلف عليّ آراؤهم فدخلت على العبد الصالح عليه السلام ـ إلى أن قال ـ قلت: كيف أساهم؟ قال: اكتب في رقعة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اللهُ لا إلٰهَ إلّا أَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، أَنْتَ الْعالِمُ وَأَنَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ لي في أَيِّ الْأَمْرَيْنِ خَيْرٌ لي حَتّىٰ أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فيهِ، وَأَعْمَلَ بِهِ. ثمّ اكتب: مصر إن شاء الله تعالى.

١ـ فدحه الأمر: أثقله. ٢ـ الثياب.

ثمّ اكتب رقعة أُخرى مثل ما في الرقعة الأُولى شيئاً شيئاً، ثمّ اكتب اليمن إن شاء الله، ثمّ اكتب رقعة أُخرى مثل ما في الرقعتين شيئاً شيئاً، ثمّ اكتب يحبس المتاع ولا يبعث إلى بلد منهما، ثمّ اجمع الرقاع وادفعهنّ إلى بعض أصحابك فليسترها عنك، ثمّ أدخل يدك فخذ رقعة من الثلاث رقاع، فأيّها وقعت في يدك، فتوكّل على الله واعمل بما فيها إن شاء الله تعالى.[1]

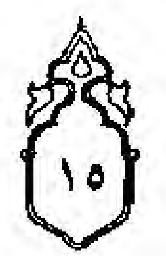


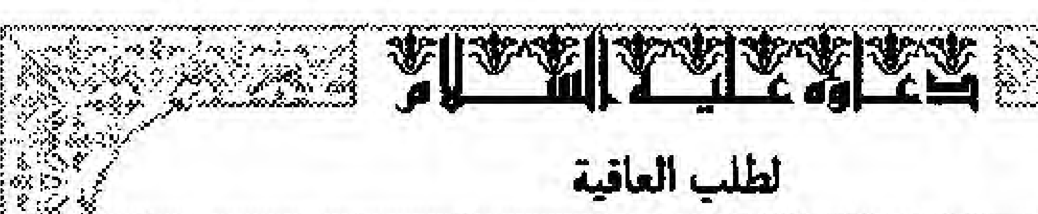
دعاؤه عليه السلام

في الإستسقاء

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَكَ بِالْغَيْثِ الْعَميقِ، وَالسَّحابِ الْفَتيقِ...[2]

٢ ـ أدعيته عليه السلام لطلب العافية و الايمان، وقضاء الحوائج

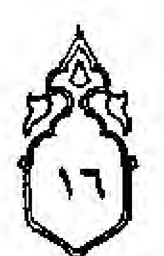




دعاؤه عليه السلام

لطلب العافية

اَللّٰهُمَّ إِنّي اَسْاَلُكَ الْعافِيَةَ، وَاَسْاَلُكَ جَميلَ الْعافِيَةِ، وَاَسْاَلُكَ شُكْرَ الْعافِيَةِ، وَاَسْاَلُكَ شُكْرَ شُكْرِ الْعافِيَةِ.



دعاؤه عليه السلام

لطلب الايمان الثابت

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْني مِنَ الْمُعارِينَ[3] وَلا تُخْرِجْني مِنَ التَّقْصيرِ.

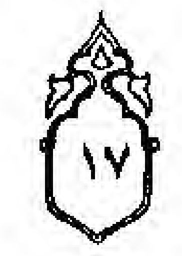
---

١ ـ سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن أسباط فقال: ماترى له ـ وابن أسباط حاضر و نحن جميعاً ـ يركب البرّ أو البحر إلى مصر فاخبره بخير طريق البرّ؟

فقال عليه السلام: فأت المسجد في غير وقت صلاة الفريضة فصلّ ركعتين و استخرالله ـ مائة مرّة ـ ثمّ انظر أيّ شيء يقع في قلبك فاعمل به. (الكافي: ٣/٤٧١)

٢ ـ تقدّم في النبويّة.

٣ ـ: الّذين أعارهم اللهُ الايمان، و إذا شاء سلبه منهم.



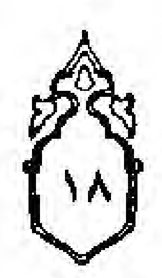
دعاؤه عليه السلام

لطلب قضاء الحوائج

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَطَعْتُكَ في اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحيدُ، وَلَمْ اَعْصِكَ في اَبْغَضِ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لي ما بَيْنَهُما، يا مَنْ اِلَيْهِ مَفَرّي اٰمِنّي مِمّا فَزِعْتُ مِنْهُ اِلَيْكَ

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الْكَثيرَ مِنْ مَعاصيكَ، وَاقْبَلْ مِنّي الْيَسيرَ مِنْ طاعَتِكَ، يا عُدَّتي دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائي وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفي وَالسَّنَدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ، اَللّٰهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ في خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ اَحَداً، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَنْ تَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِالْوَحْدانِيَّةِ الْكُبْرىٰ، وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الْبَيْضاءِ وَالْعَلَوِيَّةِ الْعُلْياءِ، وَبِجَميعِ مَا احْتَجَجْتَ بِهِ عَلىٰ عِبادِكَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذي حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ اِلّا اِلَيْكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْني مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ. ثم سل حاجتك.

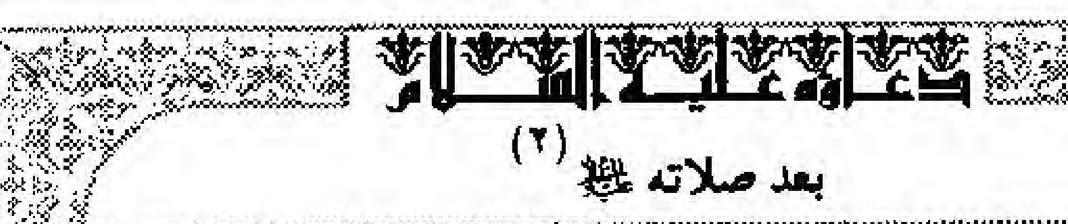


دعاء آخر: يا خالِقَ الْخَلْقِ، وَ باسِطَ الرِّزْقِ، وَ فالِقَ الْحَبِّ وَبارِئَ النَّسَمِ، وَمُحْيِيَ الْمَوْتىٰ، وَمُميتَ الْاَحْياءِ، وَدائِمَ الثَّباتِ وَمُخْرِجَ

النَّباتِ، اِفْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

١٩ ـ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ يا خالِقَ الْخَمْسَةِ وَ رَبَّ الْخَمْسَةِ... [1]

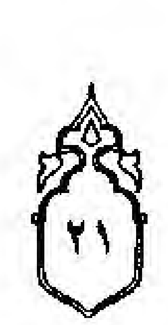
٢٠



بعد صلاته عليه السلام [2]

اِلٰهي خَشَعَتِ الْاَصْواتُ لَكَ، وَضَلَّتِ الْاَحْلامُ فيكَ، وَوَجِلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ اِلَيْكَ، وَضاقَتِ الْاَشْياءُ دُونَكَ، وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، فَاَنْتَ الرَّفيعُ في جَلالِكَ، وَاَنْتَ الْبَهِيُّ في جَمالِكَ وَاَنْتَ الْعَظيمُ في قُدْرَتِكَ، وَاَنْتَ الَّذي لا يَؤُودُكَ شَيْءٌ

يا مُنْزِلَ نِعْمَتي، يا مُفَرِّجَ كُرْبَتي، وَيا قاضِيَ حاجَتي، اَعْطِني مَسْاَلَتي بِلا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، اٰمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ ديني، اَصْبَحْتُ عَلىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ، وَاَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتي لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ، يا مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ دانٍ، وَفي دُنُوِّهِ عالٍ، وَفي اِشْراقِهِ مُنيرٌ، وَفي سُلْطانِهِ قَوِيٌّ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ.



دعاء آخر:

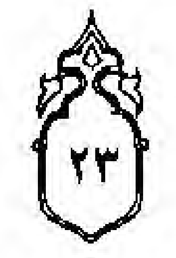
سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ، اَسْتَغْفِرُاللهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ ـ عشر مرات

٢٢ ـ دعاء آخر: يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ، يامَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَيامَنْ يُحْيِي الْمَوْتىٰ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ


١ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

٢ ـ وهي ركعتين، كلّ ركعة بالفاتحة مرّة والاخلاص اثني عشر مرّة.

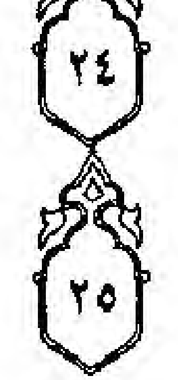
وَافْعَلْ بي «كذا وكذا» يا لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ ارْحَمْني، بِحَقِّ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ ارْحَمْني.



دعاء آخر: يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، ياسامِعاً لِكُلِّ صَوْتٍ، قَوِيَ اَوْ خَفِيَ يامُحْيِيَ النُّفُوسِ بَعْدَالْمَوْتِ، لا تَغْشاكَ الظُّلُماتُ الْحِنْدِسِيَّةُ (١) وَلا تَشابَهَ عَلَيْكَ اللُّغاتُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَلا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ دَعْوَةُ داعٍ دَعاهُ مِنَ الْاَرْضِ عَنْ دَعْوَةِ داعٍ دَعاهُ مِنَ السَّماءِ، يا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ سَمْعٌ سامِعٌ وَبَصَرٌ نافِذٌ يا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ كَثْرَةُ الْمَسائِلِ وَلا يُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ

يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ في دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقائِهِ، يا مَنْ سَكَنَ الْعُلىٰ وَاحْتَجَبَ عَنْ خَلْقِهِ بِنُورِهِ، يا مَنْ اَشْرَقَتْ لِنُورِهِ دُجَى (٢) الظُّلَمِ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْواحِدِ الْاَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذي هُوَ مِنْ جَميعِ اَرْكانِكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ - ثم سَلْ حاجتك.



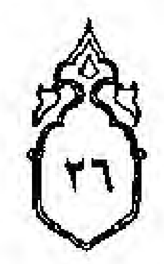
دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَاسْمِكَ الْعَظيمِ وَبِعِزَّتِكَ الَّتي لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتي لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَيْءٌ، اَنْ تَفْعَلَ بي «كذا وكذا».

دعاء آخر: عن سماعة قال: قال أبوالحسن عليه السلام: إذا كانت لك حاجة الى الله فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، فَاِنَّ لَهُما عِنْدَكَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْراً مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذٰلِكَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ ذٰلِكَ الْقَدْرِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بي «كذا وكذا». فإنّه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا مؤمن ممتحن، إلّا وهو يحتاج إليهما في ذلك اليوم.

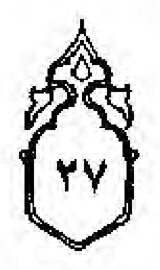
١ـ الحندس: غاية اشتداد سواد ظلمة الليل. ٢ـ الدجى: الظلمة.

٣ ـ أدعيته عليه السلام لطلب دفع الشدائد و كشف المهمّات



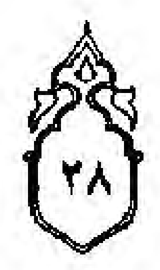
دعاؤه عليه السلام
لطلب دفع الشدّة، والنجاة من الغمّ

اَللّٰهُمَ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ...[1]



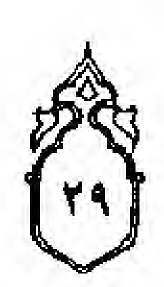
دعاؤه عليه السلام
لطلب دفع الشدائد

عن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبي عليه السلام في المنام فقال: يا بنيّ إذا كنت في شدّة فأكثر أن تقول: يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ.



دعاؤه عليه السلام
لطلب دفع الغمّ و الكرب

عنه عليه السلام قال: ما من أحد دهمه أمر يغمّه أو كربته كربة، فرفع رأسه إلى السّماء، ثمّ قال ثلاث مرّات: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ. إلّا فرّج الله كربته وأذهب غمّه إن شاء الله تعالى.



دعاؤه عليه السلام
لطلب كفاية المهمّات

اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، وَلا اَعْبُدُ اِلّا اِيّاكَ، وَلا اُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً اَللّٰهُمَّ اِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي، وَاَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ

---

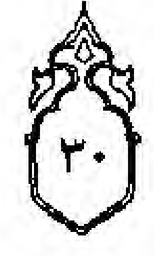
١ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

الْمُؤَخِّرُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّني عَلَى الْعَدْلِ وَالْهُدىٰ وَالصَّوابِ وَقِوامِ الدّينِ

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْني هادِياً مَهْدِيّاً، راضِياً مَرْضِيّاً، غَيْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرَضينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ اكْفِني الْمُهِمَّ مِنْ أَمْري بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وادعُ بما أحببت.





لطلب الفرج وكشف المهمّات

قال عليه السلام: تصلّي ما بدا لك. فإذا فرغت فالصق خدّك بالأرض وقل:

يا قُوَّةَ كُلِّ ضَعيفٍ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْخَوْفُ مَجْهُودي، فَفَرِّجْ عَنّي ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، قَدْ وَحَقِّكَ أَعْيىٰ صَبْري، فَفَرِّجْ عَنّي

ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ تقلّب خدّك الأيسر، وتقول مثل ذلك ثلاث مرّات، ثمّ تضع جبهتك على الأرض وتقول:

أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ إِلىٰ قَرارِ أَرْضِكَ باطِلٌ إِلّا وَجْهَكَ، تَعْلَمُ كُرْبَتي، فَفَرِّجْ عَنّي ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ اجلس وأنت متوسّل وقل:

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْمُحْيِي الْمُميتُ، الْبَدِيءُ، الْبَديعُ، لَكَ الْكَرَمُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الْجُودُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، كَذٰلِكَ اللهُ رَبّي - ثلاث مرّات -
صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصّادِقينَ، وَافْعَلْ بي «كذا وكذا».

٤ - أدعيته عليه السلام لطلب الرزق، وأداء الدين

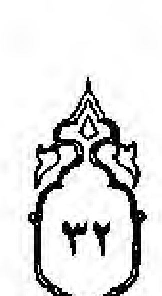


دعاؤه عليه السلام

٣١

لطلب الرزق

يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَني الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَني مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ.



دعاؤه عليه السلام

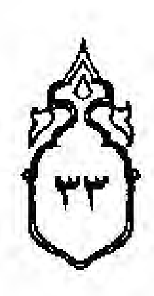
٣٢

لطلب قضاء الدَّين

عن الحسين بن خالد قال: لزمني دين ببغداد ثلاثمائة ألف، وكان لي دين أربعمائة ألف - إلى أن قال: - كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أصف له حالي وما عليّ ومالي

فكتب إليّ في عرض كتابي قل في دبر كلّ صلاة فريضة ثلاث مرّات:

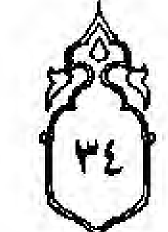
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، بِحَقِّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ اَنْ تَرْحَمَني بِلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ اَنْ تَرْضىٰ عَنّي بِلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ اَنْ تَغْفِرَ لي بِلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.



٣٣

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا وقع عليك دين فقل: اَللّٰهُمَّ اَغْنِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ

وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواكَ.



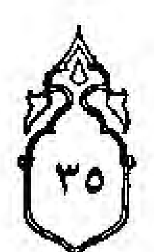
دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ ارْدُدْ اِلىٰ جَميعِ خَلْقِكَ مَظالِمَهُمُ الَّتي قِبَلي صَغيرَها وَكَبيرَها في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَمالَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتي، وَلَمْ تَسَعْهُ ذاتُ يَدي، وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَني وَيَقيني وَنَفْسي، فَأَدِّهِ عَنّي مِنْ جَزيلِ ما عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، ثُمَّ لا تُخْلِفْ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْئاً تَقْضيهِ مِنْ حَسَناتي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ ذَكَرَ اللهُ مُحَمَّداً وَاَهْلَ بَيْتِهِ بِخَيْرٍ، وَحَيّا مُحَمَّداً وَاَهْلَ بَيْتِهِ بِالسَّلامِ.

٥ ـ أدعيته عليه السلام لطلب كفاية البلاء، ودفع الأعداء



« عوذة » لدفع البلاء [١]



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ [وَحْدَهُ وَحْدَهُ] [٢] اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ [٣] وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ [٤] في حِمَى اللهِ الَّذي لا يُسْتَباحُ [وَسِتْرِهِ الَّذي

---

١ ـ دعاء آخر: عنه عليه السلام لطلب كفاية البلاء: اَللّٰهُمَّ بِكَ اُساوِرُ، وَبِكَ اُجادِلُ، وَبِكَ اَصُولُ... تقدّم في العلويّة: ١٣٣»

٢ ـ لاشريك له. خ.   ٣ ـ زاد في خ: فله الملك و له الحمد.   ٤ ـ أمسيت و أصبحت. خ.

لاتَهتِكُهُ الرِّياحُ، وَلا تَخرِقُهُ الرِّماحُ، وَذِمَّةِ اللهِ الَّتي لا تُخفَرُ] [1] وَفي عِزَّةِ[اللهِ الَّتي لا تُستَذَلُّ وَلا تُقهَرُ] [2] وَفي حِزبِهِ الَّذي لا يُغلَبُ وَفي جُندِهِ الَّذي لا يُهزَمُ [3] [بِاللهِ استَفتَحتُ، وَاستَنجَحتُ وَتَعَزَّزتُ وَاستَنصَرتُ، وَتَقَوَّيتُ وَاحتَرَزتُ، وَاستَعَنتُ بِاللهِ، وَبِقُوَّةِ اللهِ ضَرَبتُ عَلىٰ اَعدائي، وَقَهَرتُهُم بِحَولِ اللهِ] [4] وَاستَعَنتُ عَلَيهِم بِاللهِ، وَفَوَّضتُ اَمري اِلَى اللهِ، و حَسبِيَ اللهُ وَنِعمَ الوَكيلُ ﴿ وَتَراهُم يَنظُرونَ اِلَيكَ وَهُم لا يُبصِرونَ ﴾ شاهَتْ [5] وُجوهُ اَعدائي، فَهُم لايُبصِرونَ

﴿صُمٌّ بُكمٌ عُميٌ فَهُم لا يَرجِعونَ﴾ [6]

[غَلَبتُ اَعداءَ اللهِ بِكَلِمَةِ اللهِ، اَينَ مَن يَغلِبُ كَلِمَةَ اللهِ؟] فَلَجَتْ حُجَّةُ اللهِ [7] عَلىٰ اَعداءِ اللهِ الفاسِقينَ، وَجُنودِ اِبليسَ اَجمَعينَ ﴿لَن يَضُرّوكُم اِلّا اَذىً وَاِن يُقاتِلوكُم يُوَلّوكُمُ الاَدبارَ ثُمَّ لا يُنصَرونَ * ضُرِبَتْ عَلَيهِمُ الذِّلَّةُ اَينَ ما ثُقِفوا...﴾ [8] اُخِذوا وَقُتِّلوا تَقتيلاً ﴿ لا يُقاتِلونَكُم جَميعاً اِلّا في قُرىً مُحَصَّنَةٍ اَو مِن وَراءِ جُدُرٍ بَأسُهُم بَينَهُم شَديدٌ تَحسَبُهُم جَميعاً وَقُلوبُهُم شَتّىٰ ذٰلِكَ بِاَنَّهُم قَومٌ لا يَعقِلونَ﴾ [9]

تَحَصَّنتُ مِنهُم [بِالحِصنِ الحَصينِ] [10] ﴿فَما اسطاعوا اَن يَظهَروهُ

١ـ ذمّته الّتي لاترام. خ. ٢ـ الّذي لايذلّ و لايقهر. خ. ٣ـ زاد في خ: و حريمه الّذي لايستباح.

٣ـ زاد في خ: و حريمه الّذي لايستباح.

٤ـ بالله استجرت، و بالله أصبحت و بالله استنجحت و تعزّزت و تعوّذت و انتصرت و تقوّيت، و بعزّة الله قويت على أعدائي، و بجلال الله و كبريائه ظهرت عليهم، و قهرتهم بحول الله و قوّته. خ.

٥ـ قبحت. ٦ـ البقره: ١٨. ٧ـ غلبت كلمة الله. خ. ٨ـ آل عمران: ١١٢.

٩ـ الحشر: ١٤. ١٠ـ بالحفظ المحفوظ. خ.

وَمَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً﴾[1] [فَـ] اَوَيْتُ اِلىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَالْتَجَأْتُ اِلَى [الْكَهْفِ الْمَنِيعِ][2] وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَتَدَرَّعْتُ [بِهَيْبَةِ][3] اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْذَةِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ عليه السلام وَ [اَحْتَرَزْتُ][4] بِخاتَمِهِ [فَاَنَا اَيْنَ كُنْتُ، كُنْتُ اٰمِناً مُطْمَئِناً][5] وَعَدُوِّي فِي الْاَهْوالِ حَيْرانٌ [و] قَدْ حُفَّ بِالْمَهانَةِ، وَاُلْبِسَ الذُّلَّ، وَقُمِّعَ بِالصَّغارِ[وَ] ضَرَبْتُ عَلىٰ نَفْسي سُرادِقَ الْحِياطَةِ، وَ[دَخَلْتُ في][6] هَيْكَلِ الْهَيْبَةِ وَتَتَوَّجْتُ بِتاجِ الْكَرامَةِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذي لا يُفَلُّ وَخَفِيتُ عَنِ [الظُّنُونِ، وَتَوارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَمِنْتُ عَلىٰ رُوحي][7] وَسَلِمْتُ مِنْ اَعْدائي [بِجَلالِ اللهِ] وَهُمْ لي خاضِعُونَ [وَمِنّي خائِفُونَ] وَعَنّي نافِرُونَ﴿كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾[8]

قَصُرَتْ اَيْدِيهِمْ عَنْ بُلُوغي[وَصُمَّتْ اٰذانُهُمْ عَنِ اسْتِماعِ كَلامي] وَعَمِيَتْ اَبْصارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتي، وَخَرِسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْري وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتي، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعَدَتْ فَرائِصُهُمْ[9] مِنْ مَخافَتي[10] وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِّسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ

١ـ الكهف: ٩٧. ٢ـ كهف رفيع .خ. ٣ـ «بدرع الله الحصينة، وتدرّقت بِدرقةِ» .خ.
٤ـ تختّمت .خ. ٥ـ فأنا حيثما سلكت آمن مطمئنٌ .خ.
٦ـ لبست درع الحفظ، و علّقت على .خ.
٧ـ أعين الباغين الناظرين، و تواريت عن الظنون، و آمنت على نفسي .خ. ٨ـ المدّثر: ٥٠ – ٥١.
٩ـ زاد «ونفوسهم» .خ. ١٠ـ زاد في خ «بالله الّذي لا اله الّا هو، ما من إله إلّا هو»

كَلِمَتُهُمْ، وَتَفَرَّقَتْ أُمُورُهُمْ، وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ «سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ * بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ»[1][2]

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ [بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]وَ بِعُلُوِّ اللهِ الَّذِي كَانَ يَعْلُو بِهِ عَلِيٌّ صَاحِبُ الْحُرُوبِ، مُنَكِّسُ [الْفُرْسانِ][3] وَمُبِيدُ الْأَقْرانِ [وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ][4] بِأَسْماءِ اللهِ الْحُسْنىٰ وَكَلِماتِهِ الْعُلْيا[وَتَجَهَّزْتُ][5] عَلىٰ أَعْدائي [بِبَأْسِ اللهِ، بَأْسٍ شَديدٍ وَأَمْرٍ عَتيدٍ][6] وَأَذْلَلْتُهُمْ وَ [جَمَعْتُ][7] رُؤُوسَهُمْ [وَوَطَئْتُ رِقابَهُمْ]

فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لي خاضِعينَ، خابَ مَنْ ناواني، وَهَلَكَ مَنْ عاداني وَأَنَا الْمُؤَيَّدُ [الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ، قَدْ كَرَّمَتْنِي][8] كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ

فَلَنْ يَضُرَّني بَغْيُ الْباغينَ، وَلا كَيْدُ الْكائِدينَ، وَلا حَسَدُ الْحاسِدينَ أَبَدَ الْآبِدينَ[9] [فَلَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ، وَلَنْ يَضُرَّني أَحَدٌ، وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَيَّ أَحَدٌ، بَلْ أَنا][10] أَدْعُو رَبّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً.

[أَسْأَلُكَ] يا مُتَفَضِّلُ أَنْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ[وَالسَّلامَةِ مِنَ الْأَعْداءِ وَحُلْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلائِكَةِ الْغِلاظِ الشِّدادِ

---

١ ـ القمر: ٤٥ ـ ٤٦. ٢ـ زاد في خ: «و ما أمر الساعة إلّا كلمح البصر». ٣ـ الرايات. خ.
٤ ـ تعوّذت. خ. ٥ـ ظهرت. خ. ٦ـ ببأس شديد و أمر رشيد. خ.
٧ـ قمعت. خ. ٨ـ المنصور والمظفّر المتوّج المحبور و قد لزمتْ. خ.
٩ـ زاد في خ: «ودهر الدّاهرين». ١٠ـ فلن يراني أحد و لن ينذرني أحد: قل إنّما. خ.

وَمُدَّني بِالْجُنْدِ الْكَثيفِ وَالْأَرْواحِ الْمُطيعَةِ يَحْصِبُونَهُمْ[1]][2] بِالْحُجَّةِ الْبالِغَةِ وَيَقْذِفُونَهُمْ [بِالْأَحْجارِ الدّامِغَةِ[3]] وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ وَيَرْمُونَهُمْ بِالشِّهابِ الثّاقِبِ، وَالْحَريقِ الْمُلْتَهِبِ وَالشُّواظِ الْمُحْرِقِ [وَالنُّحاسِ النّافِذِ]

﴿وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ﴾[4].

[ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ][5] اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، بِطٰهٰ وَيٰس، وَالذّارِياتِ وَالطَّواسينِ، وَتَنْزيلِ [الْقُرْآنِ الْعَظيمِ] وَالْحَواميمِ [وَ﴿كهيعص﴾ وَ﴿حم* عسق﴾ وَ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجيدِ﴾ وَتَبارَكَ][6] وَ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ﴾ وَبِمَواقِعِ النُّجُومِ، وَبِالطُّورِ ﴿وَكِتابٍ مَسْطُورٍ* في رَقٍّ مَنْشُورٍ* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ* إِنَّ عَذابَ رَبِّكَ لَواقِعٌ* ما لَهُ مِنْ دافِعٍ﴾[7]

فَوَلَّوْا مُدْبِرينَ وَعَلىٰ أَعْقابِهِمْ ناكِصينَ، وَفي دِيارِهِمْ [جاثِمينَ]

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ* فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ* وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدينَ﴾[8] ﴿فَوَقٰيهُ اللهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا [وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ][9] ﴿وَحاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ

---

١ ـ يَرْمُونَهُمْ. خ. ٢ ـ والإيمان على نفسي وروحي بالسلامة من أعدائي، وان تحول بيني وبين شرّهم بالملائكة الغلاظ الشداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، وأيّدني بالجنود الكثيفة والأرواح العظيمة المطيعة فيجيبوهم. خ ٣ ـ بالحجر الدمّغ. خ. ٤ ـ الصافّات: ٨.

٥ ـ قذفتهم و زجرتهم بفضل بسم. خ.

٦ ـ بكهيعص، وبكاف كفيت، وبهاء هديت وبياء يسّرلي، وبعين علوت، وبصاد صدّقت انه لا إله إلّا هو. خ.

٧ ـ الطور: ٢ ـ ٨. ٨ ـ الاعراف: ١١٨ ـ ١٢٠. ٩ ـ زاد في خ.

الْعَذابِ﴾ (1) ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ﴾ (2)

﴿الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَقالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (3)﴾ (4)

[اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَدْرَءُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ] (5) وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6)﴾. (7) جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكائِيلُ عَنْ [يَسارِي وَإِسْرافِيلُ مِنْ وَرائِي] (8)، وَمُحَمَّدٌ ﷺ [شَفِيعِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَاللهُ مُظِلٌّ عَلَيَّ] (9) يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً، احْجُزْ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَعْدائِي [فَلَنْ] (10) يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءٍ [أَبَداً، وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ اللهِ الَّذِي سَتَرَ اللهُ بِهِ الْأَنْبِياءَ عَنِ الْفَراعِنَةِ] (11) وَمَنْ كانَ فِي سِتْرِ اللهِ كانَ مَحْفُوظاً حَسْبِيَ اللهُ الَّذِي يَكْفِينِي ما لا يَكْفِينِي أَحَدٌ [مِنْ خَلْقِهِ] (12)

﴿وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً * وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ أَدْبارِهِمْ

١ـ غافر: ٤٥. ٢ـ آل عمران: ٥٤. ٣ـ آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤

٤ـ زاد في خ« ربّ أعوذبك من همزات الشياطين و أعوذبك ربّ أنْ يحضرون».

٥ـ اللّهم إنّي أعوذبك من شرّ ما أخاف و أحذر.خ. .... ٦ـ البقرة: ١٣٧.

٧ـ زادفي خ « لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم». ٨ـ شمالي.

٩ـ أمامي. والله عزّوجلّ يظلّ عليّ و يمنعكم منّي، و يمنع الشيطان الرجيم.خ. ١٠ـ حتّى لا.خ.

١١ـ سترت بيني و بينهم بستر الله الّذي يستتر به من سطوات الفراعنة.خ. ١٢ـ سواه. خ.

نُفُوراً﴾ [(١)] ﴿إِنَّا جَعَلْنا في أَعْناقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾ [(٢)]

اَللّٰهُمَّ اضْرِبْ عَلَيَّ سُرادِقَ حِفْظِكَ الَّذي لا تَهْتِكُهُ الرِّياحُ وَلا تَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَ[وَقِّ رُوحي] [(٣)] بِرُوحِ قُدْسِكَ الَّذي مَنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كانَ [مُعَظَّماً في أَعْيُنِ] [(٤)] النّاظِرينَ، وَكَبيراً في صُدُورِ[الْخَلْقِ] [(٥)] أَجْمَعينَ، وَوَفِّقْني بِأَسْمائِكَ الْحُسْنىٰ،وَ [أَمْثالِكَ الْعُلْيا لِصَلاحي] [(٦)] في جَميعِ ما أُؤَمِّلُهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنّي أَبْصارَ النّاظِرينَ، وَاصْرِفْ عَنّي[قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ] [(٧)] ما يُضْمِرُونَ إِلىٰ ما لا يَمْلِكُهُ [أَحَدٌ] غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ[مَلاذي] [(٨)] فَبِكَ أَلُوذُ، وَأَنْتَ مَعاذي فَبِكَ أَعُوذُ [(٩)]

اَللّٰهُمَّ إِنَّ خَوْفي أَمْسىٰ وَأَصْبَحَ مُسْتَجيراً[بِوَجْهِكَ الْباقي الَّذي لا يَبْلىٰ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ] [(١٠)]

سُبْحانَ مَنْ أَلْجَ الْبِحارَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَطْفَأَ نارَ إِبْراهيمَ بِكَلِمَتِهِ وَاسْتَوىٰ

١ـ الإسراء: ٤٥ – ٤٦. ٢ـ يس: ٨ – ٩. ٣ـ: استر روحي عن الأذىٰ، وفي خ «اكفني شرّ ما أخافه».

٤ـ مستوراً عن عيون ـ خ. ٥ ـ الخلائق. خ. ٦ـ وَكَلِماتِكَ العُلْيا صَلاحي.خ.

٧ـ شرّ قلوبهم و شرّ ـ خ. ٨ـ إنّك أنت مولاي و ملاذي.خ.

٩ـ زاد في خ. «يا من رانت له رقاب الجبابرة، و خضعت له عماليق الفراعنة، أجرني اللّٰهم من خزيك، و كشف سترك، و نسيان ذكرك، و الإضراب عن شكرك. أنا في كنفك ليلي و نهاري و نومي و قراري و انتباهي وانتشاري، ذكرك شعاري و ثناؤك دثاري».

١٠ـ بك، و بأمانك من خوفك و سوء عذابك، و اضرب عليّ سرادقات حفظك، و ارزقني حفظ عنايتك برحمتك يا أرحم الرّاحمين آمين (آمين) ربّ العالمين ـ خ.

عَلَى الْعَرْشِ بِعَظَمَتِهِ، وَقَالَ لِمُوسى:

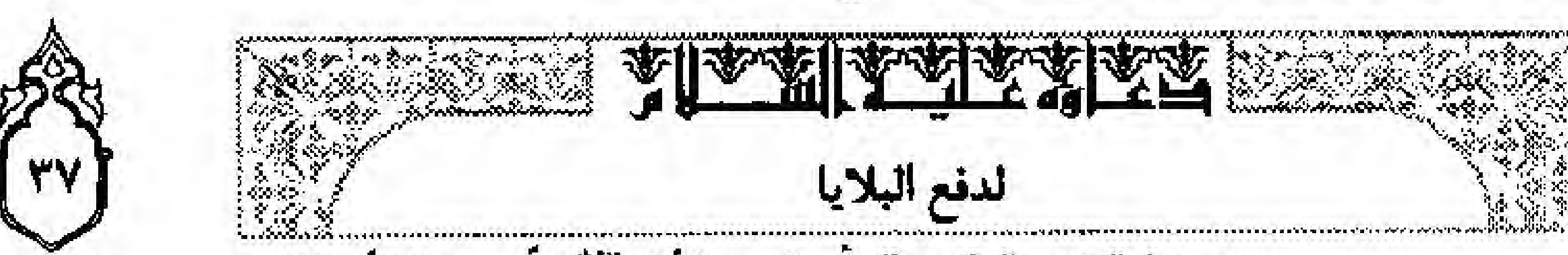
﴿ اَقْبِلْ وَلا تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ [1] ﴿اِنِّي لا يَخافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ [2] وَ﴿ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ﴾ [3]

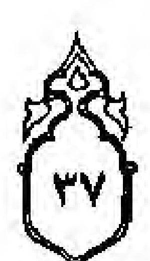
وَ﴿لا تَخافُ دَرَكاً وَلا تَخْشى﴾ [4] ﴿ لا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلى﴾ [5]

﴿وَما تَوْفِيقي اِلّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ﴾ [6] ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللهَ بالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾ [7] ﴿ اَلَيْسَ اللهُ بِكافٍ عَبْدَهُ﴾ [8]

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ما شاءَ اللهُ كانَ.

٣٦ ـ دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ... [9]





لدفع البلايا

عن زياد القندي قال: كتبت الى أبي الحسن الأوّل (عليه السلام): علّمني دعاءً فإنّي قد بُليت بشيء ـ وكان قد حبس ببغداد حيث اتّهم بأموالهم ـ

فكتب إليه: إذا صلّيت فأطل السجود، ثمّ قل:

١ـ القصص: ٣١. ٢ـ النمل: ١٠. ٣ـ القصص: ٢٥. ٤ـ طه: ٧٧.

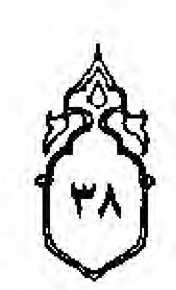
٥ ـ طه: ٦٨. ٦ـ هود: ٨٨. ٧ـ الطلاق: ٢ ـ ٣. ٨ـ الزمر: ٣٦.

٩ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة، عنه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا حول و لا قوّة الاّ بالله» كنز من كنوز الجنة، و هو شفاء من تسعة و تسعين داءً، أدناه الهمّ. «البحار: ٢٧٤/٩٣». وعنه (عليه السلام) قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول «لاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم»
وعنه (عليه السلام) قال: قول «لا حول و لا قوّة إلاّ بالله» يدفع أنواع البلاء. «البحار: ٢٧٤/٩٣»
وقال الرضا (عليه السلام): كان أبي يقول: من قال: «لا حول و لا قوّة إلاّ بالله» صرف الله عنه تسعة و تسعين نوعاً من بلاء الدنيا، أيسرها الخنق. «المكارم: ٨٤/٢ ح ٢»

يا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ ـحتّى ينقطع نفسك. ثمّ قل:

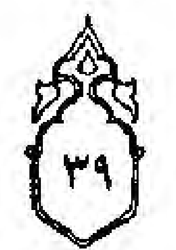
يا مَنْ لا يَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ اِلّا جُوداً وَكَرَماً ـحتّى ينقطع نفسك. ثمّ قل:

يا رَبَّ الْاَرْبابِ، اَنْتَ اَنتَ اَنْتَ، الَّذى انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلّا مِنْكَ، يا عَلِيُّ يا عَظيمُ.



دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثمّ قل ثلاث مرات:

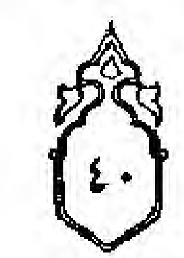
اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ عَنّى الْبَلاءَ.



دعاؤه عليه السلام

لطلب تفريج الغموم والهموم

يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا مُجَلِّيَ الْهِمَمِ... (١)

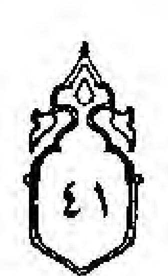


دعاؤه عليه السلام

لطلب الإحتجاز

عنه عليه السلام: احتجز مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ بِبِسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، وبـ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ * اَللّٰهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ﴾

اقرأها عن يمينك، وعن شمائلك، ومن بين يديك، ومن خلفك، ومن فوقك ومن تحتك، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثاً، واعقد بيدك اليسرى ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.





للإحتجاب

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِى الْعِزَّةِ

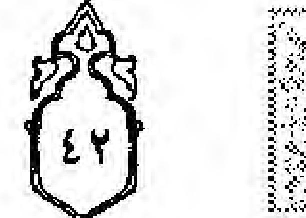
---

١ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة

وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبْرِياءِ وَالْمَلَكُوتِ

مَوْلايَ اِسْتَسْلَمْتُ اِلَيْكَ فَلا تَسْلِمْني، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلا تَخْذُلْني وَلَجأْتُ اِلىٰ ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلا تَطْرَحْني

اَنْتَ الْمَطْلَبُ وَاِلَيْكَ الْمَهْرَبُ، تَعْلَمُ ما اُخْفي وَما اُعْلِنُ، وَتَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ، فَاَمْسِكْ عَنّي اللّٰهُمَّ اَيْدِي الظّالِمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَجْمَعِينَ، وَاشْفِني وَعافِني يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.



دعاؤه عليه السلام

للإحتراز

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ اَبَداً حَقّاً حَقّاً لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ اِيماناً وَصِدْقاً، لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ تَعَبُّداً وَرِقّاً

لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ تَلَطُّفاً وَرِفْقاً، لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ

وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْري اِلَى اللهِ، ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ وَما تَوْفِيقي اِلّا بِاللهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْري اِلَى اللهِ، وَمَا النَّصْرُ اِلّا مِنْ عِنْدِاللهِ وَما صَبْري اِلّا بِاللهِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اللهُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى اللهُ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللهُ وَلا يَأْتي بِالْحَسَناتِ اِلَّا اللهُ، وَلا يَصْرِفُ السَّيِّئاتِ اِلَّا اللهُ، وَما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، وَاَنَّ الْاَمْرَ كُلَّهُ للهِ

وَاَسْتَكْفِي اللهَ، وَاَسْتَعِينُ اللهَ، وَاَسْتَقِيلُ اللهَ، وَاَسْتَقْبِلُ اللهَ وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَاَسْتَغِيثُ اللهَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ وَعَلىٰ اَنْبِياءِ اللهِ، وَعَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ، وَعَلَى الصّالِحِينَ مِنْ عِبادِاللهِ

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [1] ﴿كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [2]

﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [3] ﴿وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾ [4] ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ﴾ [5] ﴿وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [6] ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً﴾ [7]

﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ * وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ [8] ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [9] ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ [10] ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾ [11] ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيّاً﴾ [12] ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً﴾ [13] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدّاً﴾ [14] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي * إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾ [15] ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ

١ـ النمل: ٣٠. ٢ـ المجادلة: ٢١. ٣ـ آل عمران: ١٢٠.
٤ـ الاسراء: ٨٠. ٥ ـ ٧ـ المائدة: ١١، ٦٧، ٦٤. ٨ـ الأنبياء: ٦٩ ـ ٧٠.
٩ـ الأعراف: ٦٩. ١٠ـ الرعد: ١١. ١١ـ الاسراء: ٨٠.
١٢ ـ ١٤ ـ مريم: ٥٧، ٥٢، ٩٦. ١٥ـ طه: ٣٩ ـ ٤٠.

الْآمِنِينَ﴾[1] ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ﴾[2] ﴿لَا تَخَافُ دَرَكاً وَلَا تَخْشَىٰ﴾[3]

﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[4] ﴿لَا تَخَفْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾[5] ﴿لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾[6]

﴿وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً﴾[7] ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾[8]

﴿فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً﴾[9]

﴿وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُوراً﴾[10] ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾[11]

﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ﴾[12] ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[13]

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ﴾[14]

﴿أَوَ مَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾[15]

﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ

١، ٤ ـ القصص: ٣١، ٢٥.　٢، ٣ ـ طه: ٦٨، ٧٧.　٥ ـ العنكبوت: ٣٣.

٦ ـ طه: ٤٦.　٧ ـ الفتح: ٣.　٨ ـ الطلاق: ٣.　٩ ـ الدهر: ١١.

١٠ ـ الانشقاق: ٩.　١١ ـ الانشراح: ٤.　١٢، ١٣ ـ البقرة: ١٦٥، ٢٥٠.

١٤ ـ آل عمران: ١٧٣ و ١٧٤.　١٥ ـ الأنعام: ١٢٢.

عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[1] ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾[2]

﴿عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾[3] ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[4]

﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾[5] ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[6] ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[7] ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[8] ﴿الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[9]

﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾[10]

﴿وَعَنَتِ[11] الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً﴾[12]

﴿فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾[13]

١ـ الانفال: ٦٢ و٦٣. ٢ـ القصص: ٣٥. ٣ـ الأعراف: ٨٩. ٤ـ هود: ٥٦.
٥ـ غافر: ٤٤. ٦ـ التوبة: ١٢٩. ٧، ٨ـ الانبياء: ٨٣، ٨٧. ٩، ١٠ـ البقرة: ١-٢، ٢٥٥.
١١ـ: خضعت. ١٢ـ طه: ١١١. ١٣ـ المؤمنون: ١١٦.

﴿فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوٰاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيٰاءُ فِي السَّمٰوٰاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1]

﴿وَإِذٰا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنٰا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لٰا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجٰاباً مَسْتُوراً * وَجَعَلْنٰا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذٰانِهِمْ وَقْراً وَإِذٰا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ أَدْبٰارِهِمْ نُفُوراً﴾[2]

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوٰاهُ وَأَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلىٰ بَصَرِهِ غِشٰاوَةً﴾[3] ﴿وَجَعَلْنٰا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لٰا يُبْصِرُونَ﴾[4]

﴿وَمٰا تَوْفِيقِي إِلّٰا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾[5] ﴿إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾[6] ﴿وَقٰالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمّٰا كَلَّمَهُ قٰالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنٰا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾[7]

﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوٰاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلٰا تَسْمَعُ إِلّٰا هَمْساً﴾[8]

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[9]

﴿لَوْ أَنْزَلْنٰا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خٰاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ الْأَمْثٰالُ نَضْرِبُهٰا لِلنّٰاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لٰا إِلٰهَ إِلّٰا هُوَ عٰالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهٰادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لٰا إِلٰهَ

١ـ الجاثية: ٣٦ـ٣٧. ٢ـ الإسراء: ٤٥ـ٤٦. ٣ـ الجاثية: ٢٣. ٤ـ يس ٩.
٥ـ هود: ٨٨. ٦ـ النحل: ١٢٨. ٧ـ يوسف: ٥٤. ٨ـ طه: ١٠٨.
٩ـ البقرة: ١٣٧.

إلّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمّا يُشْرِكُونَ* هُوَ اللهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (1)

﴿رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ (2) ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً﴾ (3) ﴿رَبَّنا ما خَلَقْتَ هٰذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ﴾ (4)

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾ (5)

﴿وَما لَنا أَلّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلىٰ ما آذَيْتُمُونا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (6) ﴿إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ* فَسُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (7)

اَللّٰهُمَّ مَنْ أَرادَنِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلادِي وَأَهْلِ عِنايَتِي شَرّاً أَوْ بَأْساً أَوْ ضَرّاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَاعْقِدْ لِسانَهُ، وَأَلْجِمْ فاهُ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنّىٰ شِئْتَ، وَاجْعَلْنا - مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ - فِي حِجابِكَ الَّذِي لا يُرامُ، وَفِي سُلْطانِكَ

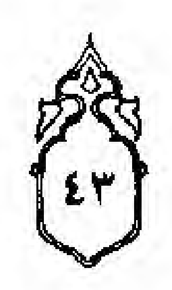
1ـ الحشر: 21 ـ 24. 2ـ الأعراف: 23. 3ـ الفرقان: 65. 4ـ آل عمران: 191.
5ـ الإسراء: 111. 6ـ إبراهيم: 12. 7ـ يس: 82 ـ 83.

الَّذي لا يُضامُ، فَإِنَّ حِجابَكَ مَنيعٌ، وَجارَكَ عَزيزٌ، وَأَمْرَكَ غالِبٌ وَسُلْطانَكَ قاهِرٌ، وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاغْفِرْ لَنا وَلِآبائِنا وَلِأُمَّهاتِنا، وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ الْأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْواتِ، وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ، إِنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسي وَديني، وَأَمانَتي وَأَهْلي، وَمالي وَعِيالي وَأَهْلَ حُزانَتي وَخَواتيمَ عَمَلي، وَجَميعَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتي، فَإِنَّهُ لا يَضيعُ مَحْفُوظُكَ، وَلا تُرَدُّ[1] وَدائِعُكَ وَلَنْ يُجيرَني مِنَ اللهِ أَحَدٌ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً

اَللّٰهُمَّ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعينَ.



دعاء آخر: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللهُ أَكْبَرُ، اَللهُ أَكْبَرُ، اَللهُ أَكْبَرُ أَعْلىٰ وَأَجَلُّ مِمّا أَخافُ وَأَحْذَرُ، وَأَسْتَجيرُ بِاللهِ ـ يقولها ثلاث مرّات.

عَزَّ جارُ اللهِ، وَجَلَّ ثَناءُ اللهِ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

اَللّٰهُمَّ احْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ، وَاكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لا يُرامُ

---

١ ـ: تذرأ، تقطّع، (ترد. م).

وَاغْفِرْ لي بِقُدْرَتِكَ، فَاَنْتَ رَجائي

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري؟ وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَني بِها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْري؟ فَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُكْري فَلَمْ يَحْرِمْني، وَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْري فَلَمْ يَخْذُلْني، وَيا مَنْ رَآني عَلَى الْخَطايا فَلَمْ يَفْضَحْني، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذي لا يَنْقَضي اَبَداً، يا ذَا النِّعَمِ الَّتي لا تُحْصىٰ عَدَداً، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَدْفَعُ وَاَدْرَءُ في نَحْرِهِ، وَاَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ

اَللّٰهُمَّ اَعِنّي عَلىٰ ديني بِدُنْيايَ، وَعَلىٰ آخِرَتي بِتَقْوايَ، وَاحْفَظْني فيما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَكِلْني اِلىٰ نَفْسي فيما حَضَرْتُهُ

يا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْفَعُهُ[1] الْمَغْفِرَةُ، اِغْفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ وَاَعْطِني ما لا يَنْفَعُكَ[2] اِنَّكَ [اَنْتَ] وَهّابٌ

اَسْاَلُكَ فَرَجاً قَريباً، وَمَخْرَجاً رَحيباً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَصَبْراً جَميلاً وَعافِيَةً مِنْ جَميعِ الْبَلايا، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ، وَالْاَمْنَ وَالصِّحَّةَ، وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِيَةِ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُلْبِسَني عافِيَتَكَ في ديني وَنَفْسي وَاَهْلي وَمالي وَاِخْواني مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَجَميعِ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَاَسْتَوْدِعُكَ ذٰلِكَ كُلَّهُ يا رَبِّ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَني في كَنَفِكَ، وَفي جِوارِكَ، وَفي

---

١ ـ تنقصُهُ، خ.   ٢ ـ ينقصُك، خ.

حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَعِياذِكَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلاإلٰهَ غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ فَرِّغْ قَلْبي لِمَحَبَّتِكَ وَذِكْرِكَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ اَيّامَ حَياتي كُلِّها وَاجْعَلْ زادي مِنَ الدُّنْيا تَقْواكَ، وَهَبْ لي قُوَّةً اَحْتَمِلُ بِها جَميعَ طاعَتِكَ، وَاَعْمَلُ بِها جَميعَ مَرْضاتِكَ، وَاجْعَلْ فِراري اِلَيْكَ وَرَغْبَتي فيما عِنْدَكَ، وَاَلْبِسْ قَلْبِيَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ، وَالْاُنْسَ بِاَوْلِيائِكَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ، وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِكافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً، وَلا لَهُ عِنْدي يَداً وَلا لي اِلَيْهِ حاجَةً

اِلٰهي قَدْ تَرىٰ مَكاني، وَتَسْمَعُ كَلامي، وَتَعْلَمُ سِرّي وَعَلانِيَتي وَلا يَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْري، يامَنْ لايَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتينَ وَيامَنْ لا يُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجينَ، يا مَنْ لا يَضيعُ لَدَيْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنينَ

يا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلومينَ، يا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمينَ

قَدْ عَلِمْتَ ما نالَني مِنْ فُلانٍ مِمّا حَظَرْتَ، وَانْتَهَكَ مِنّي ما حَجَرْتَ بَطَراً [1] في نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ، وَاغْتِزاراً بِسَتْرِكَ عَلَيْهِ

اَللّٰهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمي بِعِزَّتِكَ، وَافْلُلْ [2] حَدَّهُ عَنّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فيما يَليهِ، وَعَجْزاً عَمّا يَنْويهِ

اَللّٰهُمَّ لا تُسَوِّغْهُ ظُلْمي، وَاَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْني، وَاعْصِمْني مِنْ مِثْلِ فِعالِهِ، وَلا تَجْعَلْني بِمِثْلِ حالِهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اسْتَجَرْتُ بِكَ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ اَمْري اِلَيْكَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْري اِلَيْكَ

---

١ ـ: تكبّراً.　　٢ ـ: اكسر.

وَضَعْفَ رُكْني اِلىٰ قُوَّتِكَ، مُسْتَجيراً بِكَ مِنْ ذِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَالْقُوَّةِ عَلىٰ ضَيْمي [١] فَاِنّي في جِوارِكَ، فَلا ضَيْمَ عَلىٰ جارِكَ

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّي قاهِري، وَاَوْهِنْ عَنّي مُسْتَوْهِني بِعِزَّتِكَ، وَاقْبِضْ عَنّي ضائِمي بِقِسْطِكَ، وَخُذْ لي مِمَّنْ ظَلَمَني بِعَدْلِكَ

رَبِّ فَاَعِذْني بِعِياذِكَ، فَبِعِياذِكَ امْتَنَعَ عائِذُكَ، وَاَدْخِلْني في جِوارِكَ عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا اِلٰهَ غَيْرُكَ، وَاَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ، فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْآمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذي لا يُراعُ، رَبِّ وَاضْمُمْني في ذٰلِكَ اِلىٰ كَنَفِكَ، فَمَنْ تَكْنُفُهُ فَهُوَ الْآمِنُ الْمَحْفُوظُ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ وَلا حيلَةَ اِلّا بِاللهِ، الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً، مَنْ يَكُنْ ذا حيلَةٍ في نَفْسِهِ، اَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِهِ، اَوْ قُوَّةٍ في اَمْرِهِ بِشَيْءٍ سِوَى اللهِ، فَاِنَّ حَوْلي وَقُوَّتي وَكُلَّ حيلَتي بِاللهِ الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ

وَكُلُّ ذي مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ لِلّٰهِ، وَكُلُّ قَوِيٍّ ضَعيفٌ عِنْدَ قُوَّةِ اللهِ، وَكُلُّ ذي عِزٍّ فَغالِبُهُ اللهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ في قَبْضَةِ اللهِ، ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِبَطْشِ اللهِ صَغُرَ كُلُّ عَظيمٍ عِنْدَ عَظَمَةِ اللهِ، خَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللهِ

وَاسْتَظْهَرْتُ، وَاسْتَطَلْتُ عَلىٰ كُلِّ عَدُوٍّ لي بِتَوَلّي اللهِ، دَرَأْتُ [٢] في نَحْرِ كُلِّ عادٍ عَلَيَّ بِاللهِ، ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللهِ بَيْني وَبَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذي

١ـ: مظلمتي.　٢ـ: دفعت.

سَوْرَةٍ[1] وَجَبّارٍ ذي نَخْوَةٍ، وَمُتَسَلِّطٍ ذي قُدْرَةٍ، وَوالٍ ذي إمْرَةٍ، وَ مُسْتَعِدٍّ ذي اُبَّهَةٍ، وَعَنيدٍ ذي ضَغينَةٍ، وَعَدُوٍّ ذي غيلَةٍ، وَحاسِدٍ ذي قُوَّةٍ وَماكِرٍ ذي مَكيدَةٍ

وَكُلِّ مُعينٍ اَوْمُعانٍ عَلَيَّ بِمَقالَةٍ مُغْوِيَةٍ، اَوْ سِعايَةٍ مُسْلِبَةٍ، اَوْ حيلَةٍ مُؤْذِيَةٍ، اَوْ غائِلَةٍ مُرْدِيَةٍ، اَوْكُلِّ طاغٍ ذي كِبْرِياءٍ، اَوْ مُعْجِبٍ ذي خُيَلاءَ عَلىٰ كُلِّ سَبَبٍ وَبِكُلِّ مَذْهَبٍ، فَاَخَذْتُ لِنَفْسي وَمالي حِجاباً دُونَهُمْ بِما اَنْزَلْتَ مِنْ كِتابِكَ، وَاَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الَّذي لا يُؤْتىٰ مِنْ سُورَةٍ بِمِثْلِهِ وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ، وَالْكِتابُ الَّذي لا يَأْتيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ حَمْدي لَكَ وَثَنائي عَلَيْكَ فِي الْعافِيَةِ وَالْبَلاءِ، وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، دائِماً لا يَنْقَضي وَلا يَبيدُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَعُوذُ [وَبِكَ اَلُوذُ] وَبِكَ اَصُولُ[2] وَاِيّاكَ اَعْبُدُ، وَاِيّاكَ اَسْتَعينُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَدْرَءُ بِكَ في نَحْرِ اَعْدائي، وَاَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَاَسْتَكْفيكَهُمْ فَاكْفِنيهِمْ بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

﴿فَسَيَكْفيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ﴾[3] ﴿قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ اِلَيْكُما بِآياتِنا اَنْتُما وَمَنِ

١ـ: الشدّة.   ٢ـ: أقهر أعدائي وأُقارِعُهُمْ.   ٣ـ البقرة: ١٣٧.

اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾[1] ﴿لاٰ تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرىٰ قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلاٰ تُكَلِّمُونِ﴾[2].

أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ، بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ، وَقُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللهِ وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَسُلْطَانِهِ الْمُبِينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ وَلاٰ سَبِيلٌ إِنْ شَاءَ اللهُ ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاٰ يُبْصِرُونَ﴾[3]

اَللّٰهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذِي يَدٍ، وَقُوَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ، وَسُلْطَانُكَ أَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي فِيمَا لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَفْزَعاً غَيْرَكَ، وَلاٰ مَلْجَأً سِوَاكَ، فَإِنَّنِي أَعْلَمُ أَنَّ عَدْلَكَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبَّارِينَ، وَأَنَّ إِنْصَافَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ، وَأَجِرْنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنَايَتِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللهِ عِنْدِي، بِبِسْمِ اللهِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، وَبِسْمِ اللهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجِلَتْ[4] مِنْهُ النُّفُوسُ، وَبِالاِسْمِ الَّذِي نَفَّسَ[5] عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ، وَ بِالاِسْمِ الَّذِي قَالَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْداً وَسَلاٰماً عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ

وَبِعَزِيمَةِ اللهِ الَّتِي لاٰ تُحْصىٰ، وَبِقُدْرَةِ اللهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلىٰ جَمِيعِ

---

١ ـ القصص: ٣٥. ٢ ـ طه: ٤٦. ٣ ـ يس: ٩. ٤ ـ: خافت.

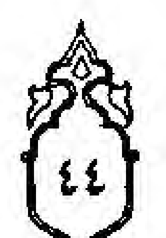
٥ ـ أزال كربه وغمه.

خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ فُلانٍ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَهُ الرَّحْمانُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحيلَتِهِمْ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَعينُ، وَبِكَ اَسْتَغيثُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْني مِنْ كُلِّ مُصيبَةٍ نَزَلَتْ في هٰذَا الْيَوْمِ وَفي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفي جَميعِ الْاَيّامِ وَاللَّيالي مِنَ السَّماءِ اِلَى الْاَرْضِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَاجْعَلْ لي سَهْماً في كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ في هٰذَا الْيَوْمِ وَفي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفي جَميعِ اللَّيالي وَ الْاَيّامِ مِنَ السَّماءِ اِلَى الْاَرْضِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اِلَيْكَ اَتَوَجَّهُ، وَبِكِتابِكَ اَتَوَسَّلُ اَنْ تَلْطُفَ لي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، جَبْرَئيلُ عَنْ يَميني، وَميكائيلُ عَنْ يَساري [1] وَاِسْرافيلُ اَمامي، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ خَلْفي وَبَيْنَ يَدَيَّ

لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.





لدفع الأعداء بذكر آلاء الله و محامده

اِلٰهي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ [2] لي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ، وَاَرْهَفَ لي شَبا حَدِّهِ وَدافَ [3] لي قَواتِلَ سُمُومِهِ، وَلَمْ تَنَمْ عَنّي عَيْنُ حِراسَتِهِ

١ـ شمالي، خ. ٢ـ شحذ السكّين: حدّها. ٣ـ: خلط.

فَلَمّا رَاَيْتَ ضَعْفي عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ [1] وَعَجْزي عَنْ مُلِمّاتِ الْجَوائِحِ [2] صَرَفْتَ ذٰلِكَ عَنّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، لا بِحَوْلٍ مِنّي وَلا قُوَّةٍ فَاَلْقَيْتَهُ فِي الْحَفيرِ الَّذِي احْتَفَرَهُ لي، خائِباً مِمّا اَمَّلَهُ فِي الدُّنْيا، مُتَباعِداً مِمّا رَجاهُ فِي الْاٰخِرَةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ذٰلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقاقِكَ سَيِّدي

اَللّٰهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ، وَافْلُلْ حَدَّهُ [3] عَنّي بِقُدْرَتِكَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فيما يَليهِ، وَعَجْزاً عَمّا يُناويهِ [4]

اَللّٰهُمَّ وَاَعْدِني عَلَيْهِ عَدْوىً [5] حاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظي شِفاءً وَمِنْ حَنَقي [6] عَلَيْهِ وَفاءً، وَصِلِ اللّٰهُمَّ دُعائي بِالْاِجابَةِ، وَانْظِمْ شِكايَتي بِالتَّغْييرِ، وَعَرِّفْهُ عَمّا قَليلٍ ما اَوْعَدْتَ الظّالِمينَ، وَعَرِّفْني ما وَعَدْتَ فِي اِجابَةِ الْمُضْطَرّينَ، اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ، وَالْمَنِّ الْكَريمِ.



المعروف بالجوشن الصغير

اِلٰهي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضىٰ [7] عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِهِ وَشَحَذَ لي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ [8] وَاَرْهَفَ [9] لي شَبا حَدِّهِ، وَدافَ [10] لي قَواتِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ نَحْوي صَوائِبَ سِهامِهِ، وَلَمْ تَنَمْ عَنّي عَيْنُ حِراسَتِهِ وَاَضْمَرَ اَنْ يَسُومَنِي [11] الْمَكْرُوهَ، وَيُجَرِّعَني ذُعافَ مَرارَتِهِ

فَنَظَرْتَ اِلىٰ ضَعْفي عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وَعَجْزي عَنِ الْاِنْتِصارِ

---

١ ـ: المصائب الشديدة. ٢ ـ المصائب. ٣ ـ: شدّته. ٤ ـ: يقصده ويطلبه.
٥ ـ: أي انتقم لي منه انتقاماً عاجلاً. ٦ ـ: شدة غيظي. ٧ ـ: سلّ وجرّد.
٨ ـ: طرف سكّينه. ٩ ـ: رقّق. ١٠ ـ: خلط. ١١ ـ: يكلّفني.

مِمَّنْ قَصَدَني بِمُحارَبَتِهِ، وَوَحْدَتي في كَثيرٍ مَنْ ناوانِي [1] وَارْصادِهِمْ لِي فيما لَمْ أُعْمِلْ فيهِ فِكْري فِي الْارْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ

فَايَّدْتَني بِقُوَّتِكَ، وَشَدَدْتَ ازْري بِنَصْرِكَ، وَفَلَلْتَ [2] لي شَبا حَدِّهِ وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِهِ وَحَشْدِهِ، وَاعْلَيْتَ كَعْبي [3] عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ الَيَّ مِنْ مَكائِدِهِ الَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَشْفِ غَليلَهُ [4] وَلَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَيَّ اَنامِلَهُ، وَاَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ اَخْفَقَتْ سَراياهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِكَ [5] مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغاني بِمَكائِدِهِ، وَنَصَبَ لي اَشْراكَ مَصائِدِهِ، وَ وَكَّلَ لي تَفَقُّدَ رِعايَتِهِ، وَاَضْبَاَ اِلَيَّ اِضْباءَ السَّبُعِ لِطَريدَتِهِ، اِنْتِظاراً لِانْتِهازِ فُرْصَتِهِ [6] وَهُوَ يُظْهِرُ لي بَشاشَةَ الْمَلَقِ، وَيَبْسُطُ لي وَجْهاً غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَاَيْتَ دَغَلَ سَريرَتِهِ، وَقُبْحَ ما انْطَوىٰ عَلَيْهِ لِشَريكِهِ في مُلْبَهِ وَاَصْبَحَ مُجْلِباً اِلَيَّ في بَغْيِهِ، اَرْكَسْتَهُ لِاُمِّ رَأْسِهِ، وَاَتَيْتَ بُنْيانَهُ مِنْ اَساسِهِ فَصَرَعْتَهُ في زُبْيَتِهِ، وَاَرْدَيْتَهُ في مَهْوىٰ حُفْرَتِهِ، وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشاقِصِهِ، وَكَبَبْتَهُ بِمَنْخِرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ في نَحْرِهِ، وَوَثَّقْتَهُ [7] بِنَدامَتِهِ، وَفَنَّيْتَهُ [8] بِحَسْرَتِهِ

١ـ: عاداني وَقصدني. ٢ـ: كَسَرت. ٣ـ: شرفي ومجدي. ٤ـ: حقده.
٥ـ: نعمك الظاهرة. ٦ـ الفرصة (خ ل). ٧ـ وبقته (خ ل). ٨ـ فتنته (خ ل).

فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتَخْذَا[1] وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِهِ ذَليلاً مَأْسُوراً في رِبَقِ حَبائِلِهِ الَّتي كانَ يُؤَمِّلُ اَنْ يَراني فيها يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ -كِدْتُ- لَوْلا رَحْمَتُكَ يَحِلُّ بي ما حَلَّ بِساحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِهِ، وَشَجِيَ بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَني بِحَدِّ لِسانِهِ، وَوَخَزَني بِمُؤْقِ عَيْنِهِ، وَجَعَلَ عِرْضي غَرَضاً لِمَرامِيهِ، وَقَلَّدَني خِلالاً لَمْ يَزَلْ فيهِ، فَنادَيْتُ يا رَبِّ مُسْتَجيراً بِكَ، واثِقاً بِسُرْعَةِ اِجابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلىٰ مالَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ، عالِماً اَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ اَوىٰ اِلىٰ ظِلِّ كَنَفِكَ، وَاَنْ لا تَقْرَعَ الْفَوادِحُ مَنْ لَجَاَ اِلىٰ مَعْقِلِ الْاِنْتِصارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَني مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَها، وَسَماءِ نِعْمَةٍ اَمْطَرْتَها وَجَداوِلِ كَرامَةٍ اَجْرَيْتَها، وَاَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَناشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها، وَجُنَّةِ عافِيَةٍ اَلْبَسْتَها، وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، وَاُمُورٍ جارِيَةٍ قَدَّرْتَها، اِذْ لَمْ يُعْجِزْكَ اِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْكَ اِذْ اَرَدْتَها

---

١ ـ: انخضع.

فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ عُدْمِ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فادِحَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ اَنْعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّةٍ اَزَحْتَ[1] لا تُسْاَلُ يا سَيِّدي عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْاَلُونَ، وَلا يَنْقُصُكَ ما اَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَاَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُميحَ بابُ فَضْلِكَ فَما اَكْدَيْتَ، اَبَيْتَ اِلّا اِنْعاماً وَامْتِناناً وَاِلّا تَطَوُّلاً يا رَبِّ وَاِحْساناً وَاَبَيْتُ يا رَبِّ اِلّا انْتِهاكاً لِحُرُماتِكَ، وَاجْتِراءً عَلىٰ مَعاصيكَ وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعيدِكَ، وَطاعَةً لِعَدُوّي وَعَدُوِّكَ، لَمْ يَمْنَعْكَ - يا اِلٰهي وَناصِري - اِخْلالي بِالشُّكْرِ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِكَ، وَلا حَجَزَني ذٰلِكَ عَنِ ارْتِكابِ مَساخِطِكَ

اَللّٰهُمَّ فَهٰذا مَقامُ عَبْدٍ ذَليلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحيدِ، وَاَقَرَّ عَلىٰ نَفْسِهِ بِالتَّقْصيرِ في اَداءِ حَقِّكَ، وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ، وَجَميلِ عاداتِكَ عِنْدَهُ، وَاِحْسانِكَ اِلَيْهِ

فَهَبْ لي يا اِلٰهي وَسَيِّدي مِنْ فَضْلِكَ ما اُريدُهُ سَبَباً اِلىٰ رَحْمَتِكَ وَاَتَّخِذُهُ سُلَّماً اَعْرُجُ فيهِ اِلىٰ مَرْضاتِكَ، وَآمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَالْاَئِمَّةِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فَلَكَ

١ـ: أبعدت.

الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ.

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ في كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ[1] الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ اِلىٰ ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَاَنَا في عافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ سَقيماً مُوجَعاً مُدْنَفاً[2] في اَنينٍ وَعَويلٍ، يَتَقَلَّبُ في غَمِّهِ، وَلا يَجِدُ مَحيصاً، وَلا يَسيغُ طَعاماً وَلا يَسْتَعْذِبُ شَراباً، وَلا يَسْتَطيعُ ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَهُوَ في حَسْرَةٍ وَنَدامَةٍ، وَاَنَا في صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، كُلُّ ذٰلِكَ مِنْكَ

فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ خائِفاً مَرْعُوباً مُسَهَّداً[3] مُشْفِقاً وَحيداً، وَجِلاً[4] هارِباً طَريداً، اَوْ مُنْجَحِزاً في مَضيقٍ اَوْ مَخْبَاَةٍ مِنَ الْمَخابي، قَدْ ضاقَتْ عَلَيْهِ الْاَرْضُ بِرُحْبِها، لا يَجِدُ حيلَةً وَلا مَنْجىً وَلا مَأْوىً وَلا مَهْرَباً وَاَنَا في اَمْنٍ وَاَمانٍ وَطُمَأْنينَةٍ وَعافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ

١ ـ الغرغرة عند الموت. ٢ ـ مثقلاً. ٣ ـ لانوم له. ٤ ـ جاهلاً، م.

كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُـقْتَدِرٍ لا يُـغْلَبُ، وَذي اَنـاةٍ لا يَـعْجَلُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ، وَاجْـعَلْني لِاَنْـعُمِكَ مِـنَ الشّـاكِـرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَسَيِّدي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ مَغْلُولاً مُكَبَّلاً بِالْحَديدِ بِاَيْدِي الْعُداةِ لا يَرْحَمُونَهُ، فَقيداً مِنْ بَلَدِهِ وَ اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُنْقَطِعاً عَنْ اِخْوانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ ساعَةٍ بِاَيَّةِ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ، وَبِاَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ، وَاَنَا في عافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْـعَلْني لِاَنْـعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَسَيِّدي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ يُقاسِي الْحَرْبَ وَمُباشَرَةَ الْقِتالِ بِنَفْسِهِ، قَدْ غَشِيَتْهُ الْاَعْداءُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ، وَالسُّيُوفُ وَالرِّماحُ وَآلَةُ الْحَرْبِ، يَتَقَعْقَعُ فِـي الْحَديدِ مَبْلَغَ مَـجْهُودِهِ وَلا يَـعْرِفُ حيـلَةً وَلا يَـهْتَدي سَـبيلاً، وَلا يَـجِدُ مَـهْرَباً، قَـدْ اُدْنِـفَ بِـالْجِراحـاتِ، اَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنابِكِ وَالْاَرْجُلِ، يَتَمَنّىٰ شَـرْبَةً مِـنْ مـاءٍ، اَوْ نَظْرَةً اِلىٰ اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلا يَقْدِرُ عَلَيْها، وَاَنا في عافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُـلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِاَنْـعُمِكَ مِنَ الشّـاكِـرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ في ظُلُماتِ الْبِحارِ، وَعَواصِفِ الرِّياحِ وَالْاَهْوالِ وَالْاَمْواجِ، يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاكَ، لا يَقْدِرُ عَلىٰ حيلَةٍ اَوْ مُبْتَلىً بِصاعِقَةٍ، اَوْ هَدْمٍ اَوْ غَرَقٍ اَوْ حَرَقٍ[1] اَوْ شَرَقٍ[2] اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ، وَاَنَا في عافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ مُسافِراً، شاحِطاً[3] عَنْ اَهْلِهِ وَوَطَنِهِ وَوَلَدِهِ، مُتَحَيِّراً فِى الْمَفاوِزِ، تائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهائِمِ وَالْهَوامِّ وَحيداً فَريداً، لا يَعْرِفُ حيلَةً، وَلا يَهْتَدي سَبيلاً، اَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْيٍ اَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدائِدِ، مِمّا اَنَا مِنْهُ خِلْوٌ وَاَنَا في عافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ فَقيراً عائِلاً عارِياً مُمْلِقاً، مُخْفِقاً مَهْجُوراً، جائِعاً خائِفاً ظَمْآناً، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ، اَوْ عَبْدٍ وَجيهٍ هُوَ اَوْجَهُ مِنّي عِنْدَكَ، وَاَشَدُّ عِبادَةً لَكَ، مَغْلُولاً مَقْهُوراً، قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ، وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ الرِّقِّ، وَثِقْلِ

١ـ الحرق ـ بفتحتين ـ: النار.

٢ـ الشرق ـ بفتحتين ـ: الشجا و الغصّة.

٣ـ: بعيداً.

الضَّـريبَةِ، اَوْ مُـبْتَلىً بِـبَلاءٍ شَـديدٍ لا قِـبَلَ لَـهُ بِـهِ اِلّا بِـمَنِّكَ عَـلَيْهِ وَاَنَاالْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعافىٰ الْمُكَرَّمُ في عافِيَةٍ مِمّا هُوَ فيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مَنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَـعْجَلُ، صَـلِّ عَـلىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْـعُمِكَ مِـنَ الشّـاكِـرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلٰهي وَمَوْلايَ وَسَيِّدي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ شَريداً طَريداً حَيْراناً مُتَحَيِّراً جائِعاً خائِفاً، خاسِراً فِي الصَّحاري وَالْبَراري، اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَهُوَ في ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ، وَضَنْكٍ مِنَ الْحَياةِ، وَذُلٍّ مِنَ الْمَقامِ، يَنْظُرُ اِلىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَقْدِرُ عَلىٰ ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْني بِـرَحْمَتِكَ يـا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ [يا مالِكَ الرّاحِمينَ]

مَوْلايَ وَسَيِّدي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ عَليلاً مَريضاً سَقيماً مُدْنِفاً عَلىٰ فُرُشِ الْعِلَّةِ، وَفي لِباسِها يَتَقَلَّبُ يَميناً وَشِمالاً، لا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعامِ، وَلا مِنْ لَذَّةِ الشَّرابِ، يَنْظُرُ اِلىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً، لا يَسْتَطيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُـغْلَبُ، وَذي اَنـاةٍ لا يَـعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ الْـعابِدينَ، وَلِاَنْـعُمِكَ

مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

مَوْلايَ وَسَيِّدي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسىٰ وَأَصْبَحَ قَدْ دَنا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ في أَعْوانِهِ، يُعالِجُ سَكَراتِ الْمَوْتِ وَحِياضَهُ تَدُورُ عَيْناهُ يَميناً وَشِمالاً، يَنْظُرُ إِلىٰ أَحِبّائِهِ وَأَوِدّائِهِ وَأَخِلّائِهِ، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطابِ، يَنْظُرُ إِلىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً، فَلا يَسْتَطيعُ لَها نَفْعاً وَلا ضَرّاً، وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ الْعابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا مالِكَ الرّاحِمِينَ

مَوْلايَ وَسَيِّدي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسىٰ وَأَصْبَحَ في مَضائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَكَرْبِها وَذُلِّها وَحَديدِها، تَتَداوَلُهُ أَعْوانُها وَزَبانِيَتُها فَلا يَدْري أَيُّ حالٍ يُفْعَلُ بِهِ، وَأَيُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، فَهُوَ في ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَياةِ، يَنْظُرُ إِلىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً، لا يَسْتَطيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ الْعابِدِينَ، وَلِنَعْمائِكَ مِنَ [الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ] الذّاكِرِينَ، وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا مالِكَ الرّاحِمِينَ

مَوْلايَ وَسَيِّدي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضاءُ، وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفارَقَ اَوِدّاءَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَخِلّاءَهُ، وَاَمْسىٰ حَقيراً اَسيراً ذَليلاً في اَيْدِي الْكُفّارِ وَالْاَعْداءِ، يَتَداوَلُونَهُ يَميناً وَشِمالاً، قَدْ حُمِّلَ فِي الْمَطاميرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَديدِ، لا يَرىٰ شَيْئاً مِنْ ضِياءِ الدُّنْيا، وَلا مِنْ رَوْحِها، يَنْظُرُ اِلىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً، لا يَسْتَطيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا مالِكَ الرّاحِمينَ

مَوْلايَ وَسَيِّدي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتاقَ اِلَى الدُّنْيا لِلرَّغْبَةِ فيها، اِلىٰ اَنْ خاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمالِهِ حِرْصاً مِنْهُ عَلَيْها، قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكُسِرَتْ بِهِ وَهُوَ في آفاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها، يَنْظُرُ اِلىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَقْدِرُ لَها عَلىٰ ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا مالِكَ الرّاحِمينَ

مَوْلايَ وَسَيِّدي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضاءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَالْكُفّارُ وَالْاَعْداءُ، وَاَخَذَتْهُ الرِّماحُ

وَالسُّيُوفُ وَالسِّهامُ، وَجُدِّلَ صَرِيعاً، وَقَدْ شَرِبَتِ الْاَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَاَكَلَتِ السِّباعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِهِ وَاَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّي يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي اَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا مالِكَ الرّاحِمِينَ

وَعِزَّتِكَ يا كَرِيمُ لَاَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَيْكَ، وَلَاُلِحَّنَّ عَلَيْكَ، وَلَاَلْجَئَنَّ اِلَيْكَ وَلَاَمُدَّنَّ يَدَيَّ نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِها اِلَيْكَ، فَبِمَنْ اَعُوذُ يا رَبِّ وَبِمَنْ اَلُوذُ؟

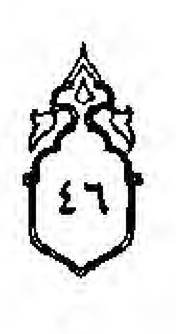
لا اَحَدَ لي اِلّا اَنْتَ، اَفَتَرُدُّني وَاَنْتَ مُعَوَّلي وَعَلَيْكَ مُعْتَمَدي؟

وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَاَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهارِ فَاسْتَنارَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِيَ لي جَمِيعَ حَوائِجي، وَتَغْفِرَ لي ذُنُوبي كُلَّها، صَغِيرَها وَكَبِيرَها، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُني بِهِ شَرَفَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

مَوْلايَ بِكَ اسْتَعَنْتُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ [فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْني] وَاَغْنِني بِطاعَتِكَ عَنْ طاعَةِ عِبادِكَ، وَبِمَسْاَلَتِكَ عَنْ مَسْاَلَةِ خَلْقِكَ، وَانْقُلْني مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلَى عِزِّ الْغِنىٰ، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصي اِلىٰ عِزِّ الطّاعَةِ، فَقَدْ فَضَّلْتَني عَلىٰ

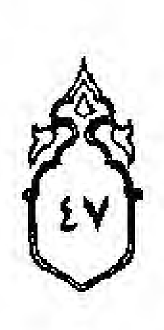
كَثيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً وَكَرَماً، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّي

اِلٰهي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

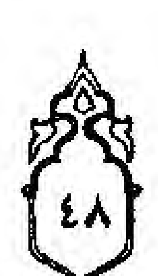


دعاء آخر: عن عليّ بن يقطين قال: كنت واقفاً على رأس هارون الرشيد إذا دُعي موسى بن جعفر عليه السلام وهو يتلظّى[1] عليه، فلمّا دخل حرّك شفتيه بشيء، فأقبل هارون عليه ولاطفه، وبرّه ـ الى أن قال: ـ قال عليه السلام: إنّي دعوت بدعائين، أحدهما خاصّ والآخر عامّ فصرف الله شرّه عنّي، فقلت: ما هما يابن رسول الله؟ فقال: أمّا الخاصّ: ...[2] وأمّا العامّ:

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَكْفي مِنْ كُلِّ اَحَدٍ، وَلا يَكْفي مِنْكَ اَحَدٌ فَاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ، وَاَنّىٰ شِئْتَ.



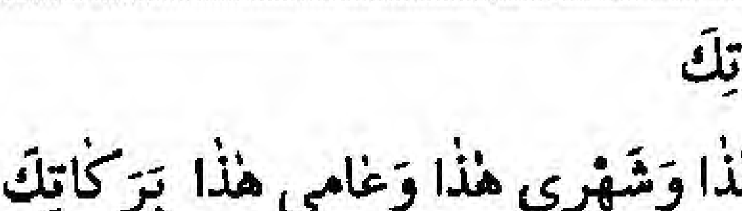
دعاء آخر: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي الْهُدىٰ، وَثَبِّتْني عَلَيْهِ، وَاحْشُرْني عَلَيْهِ آمِناً اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.





لطلب دفع الشرّ

اَللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ



اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ في يَوْمي هٰذا وَشَهْري هٰذا وَعامي هٰذا بَرَكاتِكَ فيها، وَما يَنْزِلُ فيها مِنْ عُقُوبَةٍ اَوْ مَكْرُوهٍ اَوْ بَلاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنّي وَعَنْ



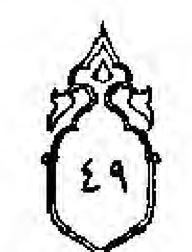
١ـ التهب غيظاً.

٢ـ يأتي في باب أدعيته عليه السلام لنفسه.



وُلْدي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْويلِ عافِيَتِكَ، وَمِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ شَرِّ كِتابٍ قَدْ سَبَقَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَاَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

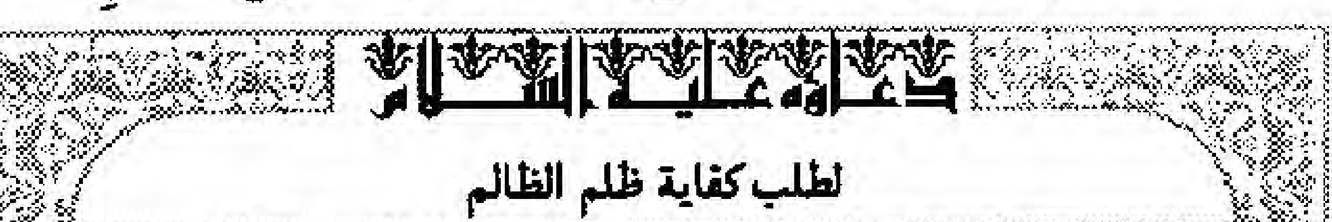


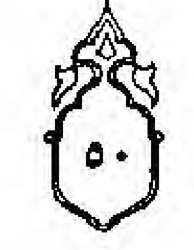
دعاؤه عليه السلام

لطلب دفع ظلم الظالم

روي عنه عليه السلام أنّه قال: رأيت النّبيّ صلّى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في النوم ـ إلى أن قال: ـ أصبح غداً صائماً واتبعه بصيام الخميس والجمعة، فإذا كان وقت العشائين من عشيّة الجمعة فصلّ بين العشائين اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و«قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ» اثنتي عشرة مرّة، فإذا صلّيت أربع ركعات فاسجد وقل في سجودك:

اَللّٰهُمَّ يا سابِقَ الْفَوْتِ، وَيا سامِعَ الصَّوْتِ، وَيا مُحْيِيَ الْعِظامِ ... [1]





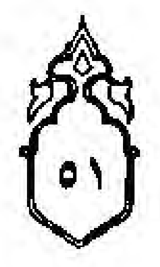
لطلب كفاية ظلم الظالم

يا عُدَّتي عِنْدَ شِدَّتي، وَيا غَوْثي عِنْدَ كُرْبَتي، اُحْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ، وَاكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لا يُرامُ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ، وَيا ذَا الْمِحالِ [2] الشَّديدِ، يا ذَا الْعِزَّةِ الَّتي كُلُّ خَلْقِكَ لَها ذَليلٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِني ظالِمي، وَانْتَقِمْ لي مِنْهُ.

---

١ ـ تقدم في الصحيفة النبويّة.

٢ ـ: الكيد، الحيلة.



دعاؤه عليه السلام

لدفع شرّ السلطان

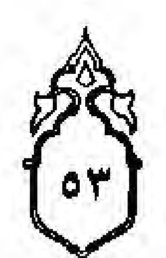
عنه عليه السلام: من يدخل على سلطان يخافه يقول إذا نظره: يٰا مَنْ لٰا يُضٰامُ وَلٰا يُرٰامُ، وَبِهِ تَوٰاصَلَتِ الْأَرْحٰامُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ.

٥٢

دعاء آخر: اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مٰا خَلَقَ

وَأَقُولُ مٰا شٰاءَ اللّٰهُ كٰانَ، وَلٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ إِلّٰا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

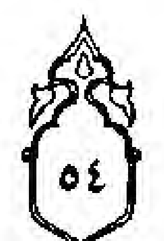


دعاؤه عليه السلام

لدفع البغي

قيل لأبي الحسن عليه السلام: إنّ بعض بني عمّي وأهل بيتي يبغون عليّ، فقال:

قل مائة مرّة بعد طلوع الصبح: مٰا شٰاءَ اللّٰهُ، لٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ إِلّٰا بِاللّٰهِ، أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

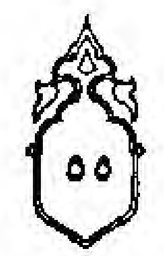


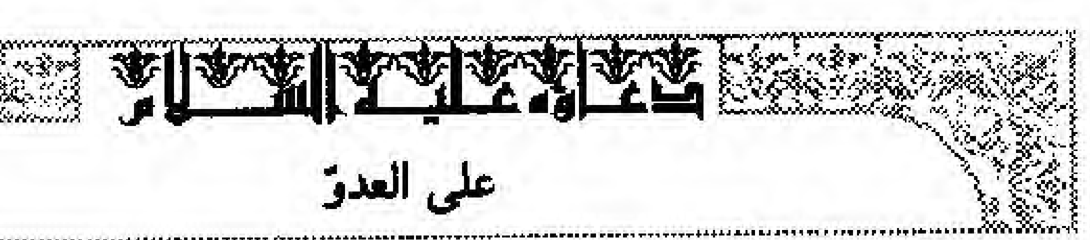
دعاؤه عليه السلام

للاحتجاب من العدوّ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَ إِذٰا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنٰا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لٰا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجٰاباً... (١)

١ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.



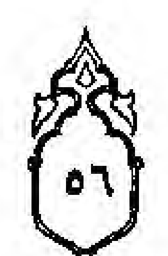


عنه عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على أحد قال:

اَللّٰهُمَّ اطْرُقْهُ بِبَلِيَّةٍ لا أُخْتَ لَها، وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ.

٦ ـ أدعيته عليه السلام في العوذة لدفع العين، ولحلّ المربوط





بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِهِ وَجِلْدِهِ وَعَظْمِهِ وَعَصَبِهِ وَعُرُوقِهِ.

فَلَقِيَها جَبْرَئِيلُ وَمِيكائِيلُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِما فَقالا: أَيْنَ تَذْهَبِينَ أَيَّتُها اللَّعِينَةُ؟ قالَتْ: أَذْهَبُ إِلَى الْجَمَلِ فَأَطْرَحُهُ مِنْ قِطارِهِ، وَالدّابَّةَ مِنْ مِقْوَدِها، وَالْحِمارَ مِنْ أَكامِهِ [1] وَالصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ أُمِّهِ، وَأُلْقِي الرَّجُلَ الشّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ

فَقالا لَها: اِذْهَبِي أَيَّتُها اللَّعِينَةُ إِلَى الْبَرِيَّةِ، فَثَمَّ حَيَّةٌ لَها عَيْنانِ: عَيْنٌ مِنْ ماءٍ وَعَيْنٌ مِنْ نارٍ، وَكَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلىٰ عَيْنِ السُّوءِ، وَعَبَسٍ عابِسٍ، وَحَجَرٍ يابِسٍ، وَنَفْسٍ نافِسٍ وَنارٍ قابِسٍ.

رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللهِ عَيْنَ السُّوءِ إِلىٰ أَهْلِهِ، وَفِي جَنْبَيْهِ وَكَشْحَيْهِ وَفِي أَحَبِّ خَلائِهِ إِلَيْهِ بِعَزِيمَةِ اللهِ وَقَوْلِهِ:

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾ [2] ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ

---

١ ـ التلال. ٢ ـ الأنبياء: ٣٠.

تَرىٰ مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (١)

وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

٥٧



في العوذة من البراغيث

عنه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه إذ شكوا إليه البراغيث أنها تؤذيهم

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:

اَيُّهَا الْاَسْوَدُ الْوَثّابُ الَّذي لا يُبالي غَلْقاً... (٢)

٥٨



في العوذة لحلّ المربوط

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَدْرَأْتُكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَةُ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانَةٍ بِاللهِ الَّذي قالَ لِاِبْليسَ: ﴿اُخْرُجْ مِنْها مَذْءُوماً مَدْحُوراً﴾ (٣) ﴿اُخْرُجْ مِنْها﴾ ﴿فَما يَكُونُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصّاغِرِينَ﴾ (٤)

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ، وَرَدَدْتُ عَلَيْكُمْ، وَنَقَضْتُهُ بِاِذْنِ اللهِ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى الْاَعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ الْقَدِيمِ، رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَما لا يَحيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلّا بِاَهْلِهِ، كَما بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَةِ حينَ قالَ اللهُ تَعالىٰ لِمُوسىٰ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ: ﴿اَلْقِ عَصاكَ فَاِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٥) بِاِذْنِ اللهِ اَبْطَلَ سَحَرَةَ فِرْعَوْنَ

---

١ ـ الملك: ٣ و ٤. ٢ ـ تقدّم في النبوية. ٣ ـ الأعراف: ١٨. ٤ ـ الأعراف: ١٣.
٥ ـ الأعراف: ١١٧ و ١١٨.

اَبطَلْتُ عَمَلَكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَةُ، وَنَقَضْتُهُ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللهِ الَّذي اَنْزَلَ: ﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَاَنْسٰهُمْ اَنْفُسَهُمْ﴾ (١)

وَبِالَّذي قالَ: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتاباً في قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِاَيْدِيهِمْ لَقالَ الَّذينَ كَفَرُوا اِنْ هٰذا اِلّا سِحْرٌ مُبِينٌ * وَقالُوا لَوْلا اُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ اَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْاَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْناهُ مَلَكاً لَجَعَلْناهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ﴾ (٢)

وَبِإِذْنِ اللهِ الَّذي اَنْزَلَ: ﴿فَاَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما﴾ (٣)

فَاَنْتُمْ تَتَحَيَّرُونَ وَلا تَتَوَجَّهُونَ بِشَيْءٍ مِمّا كُنْتُمْ فيهِ، وَلا تَرْجِعُونَ اِلىٰ شَيْءٍ مِنْهُ اَبَداً، قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللهِ عَمَلُكُمْ وَخابَ سَعْيُكُمْ، وَوَهِنَ كَيْدُكُمْ مَعَ مَنْ كانَ ذٰلِكَ مِنَ الشَّياطينِ، اِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعيفاً

غَلَبْتُكُمْ بِإِذْنِ اللهِ، وَهَزَمْتُ كَثْرَتَكُمْ بِجُنُودِ اللهِ، وَكَسَرْتُ قُوَّتَكُمْ بِسُلْطانِ اللهِ، وَسَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ عَزائِمَ اللهِ، عَمِىَ بَصَرُكُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ، وَانْقَطَعَتْ اَسْبابُكُمْ، وَتَبَرَّأَ الشَّيْطانُ مِنْكُمْ

بِإِذْنِ اللهِ الَّذي اَنْزَلَ: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطانِ اِذْ قالَ لِلْاِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمّا كَفَرَ قالَ اِنّي بَرِيءٌ مِنْكَ اِنّي اَخافُ اللهَ رَبَّ الْعالَمينَ * فَكانَ عاقِبَتُهُما اَنَّهُما فِي النّارِ خالِدَيْنِ فيها وَذٰلِكَ جَزاءُ الظّالِمينَ﴾ (٤)

وَاَنْزَلَ: ﴿اِذْ تَبَرَّاَ الَّذينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذينَ اتَّبَعُوا وَرَاَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبابُ * وَقالَ الَّذينَ اتَّبَعُوا لَوْ اَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّءُ

١ـ الحشر: ١٩. ٢ـ الانعام: ٧ ـ ٩. ٣ـ طه: ١٢١. ٤ـ الحشر: ١٦ ـ ١٧.

مِنْهُمْ كَمٰا تَبَرَّءُوا مِنّٰا كَذٰلِكَ يُرِيهِمُ اللّٰهُ اَعْمٰالَهُمْ حَسَرٰاتٍ عَلَيْهِمْ وَمٰا هُمْ بِخٰارِجِينَ مِنَ النّٰارِ﴾ (١)

بِإِذْنِ اللّٰهِ الَّذي ﴿لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاٰ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاٰ نَوْمٌ لَهُ مٰا فِي السَّمٰوٰاتِ وَمٰا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّٰ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مٰا بَيْنَ اَيْديهِمْ وَمٰا خَلْفَهُمْ وَلاٰ يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلاّٰ بِمٰا شٰاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضَ وَلاٰ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمٰا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ﴾ (٢) ﴿اِنَّ اِلٰهَكُمْ لَوٰاحِدٌ * رَبُّ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَمٰا بَيْنَهُمٰا وَرَبُّ الْمَشٰارِقِ * اِنّٰا زَيَّنَّا السَّمٰاءَ الدُّنْيٰا بِزينَةٍ الْكَوٰاكِبِ * وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطٰانٍ مٰارِدٍ * لاٰ يَسَّمَّعُونَ اِلَى الْمَلَاِ الْاَعْلىٰ * وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جٰانِبٍ * دُحُوراً وَلَهُمْ عَذٰابٌ وٰاصِبٌ * اِلاّٰ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاَتْبَعَهُ شِهٰابٌ ثٰاقِبٌ﴾ (٣)

﴿اِنَّ في خَلْقِ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلاٰفِ اللَّيْلِ وَالنَّهٰارِ لَآيٰاتٍ لِاُولِي الْاَلْبٰابِ﴾ (٤) ﴿وَمٰا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمٰاءِ مِنْ مٰاءٍ فَاَحْيٰا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهٰا وَبَثَّ فيهٰا مِنْ كُلِّ دٰابَّةٍ وَتَصْريفِ الرِّيٰاحِ وَالسَّحٰابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمٰاءِ وَالْاَرْضِ لَآيٰاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٥)

﴿اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذي خَلَقَ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضَ في سِتَّةِ اَيّٰامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهٰارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرٰاتٍ بِاَمْرِهِ اَلاٰ لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبٰارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمينَ﴾ (٦)

١، ٢ ـ البقرة: ١٦٦ ـ ١٦٧، ٢٥٥. ٣ ـ الصافات: ٤ ـ ١٠. ٤ ـ آل عمران: ١٩٠.
٥ ـ البقرة: ١٦٤. ٦ ـ الأعراف: ٥٤.

﴿هُوَ اللهُ الَّذي لا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ * هُوَاللهُ الَّذي لا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمّا يُشْرِكُونَ *

هُوَ اللهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّمٰواتِ وَ الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ﴾ (١)

مَنْ اَرادَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَوْ غَيْرِهِمْ بَعْدَ هٰذِهِ الْعَوْذَةِ، جَعَلَهُ اللهُ مِمَّنَ وَصَفَهُمْ: ﴿اُولٰئِكَ الَّذينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدىٰ فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدينَ * مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا اَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ في ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ (٢)

جَعَلَهُ اللهُ مِمَّنْ قالَ: ﴿وَمَثَلُ الَّذينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذي يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ اِلَّا دُعاءً وَنِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ (٣)

جَعَلَهُ اللهُ مِمَّنْ قالَ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَكَاَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوي بِهِ الرّيحُ في مَكانٍ سَحيقٍ﴾ (٤)

جَعَلَهُ اللهُ مِمَّنْ قالَ: ﴿مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ في هٰذِهِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيا كَمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ اَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهْلَكَتْهُ وَ ما ظَلَمَهُمُ اللهُ وَ لٰكِنْ اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٥)

جَعَلَهُ اللهُ مِمَّنْ قالَ: ﴿كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ فَاَصابَهُ وابِلٌ

١ـ الحشر: ٢٢ ـ ٢٤. ٢ـ البقرة: ١٦ ـ ١٨. ٣ـ البقرة: ١٧١. ٤ـ الحج: ٣١.
٥ـ آل عمران: ١١٧.

فَتَرَكَهُ صَلْداً لا يَقْدِرُونَ عَلىٰ شَيْءٍ مِمّا كَسَبُوا وَ اللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ﴾ [1] جَعَلَهُ اللهُ مِمَّنْ قالَ: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ [2].

جَعَلَهُ اللهُ مِمَّنْ قالَ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ ماءً حَتّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللهَ عِنْدَهُ فَوَفّٰيهُ حِسابَهُ وَاللهُ سَرِيعُ الْحِسابِ * أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشٰهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرٰيها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ [3]

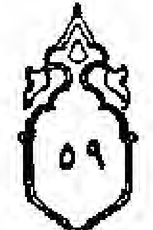
اَللّٰهُمَّ فَأَسْأَلُكَ بِصِدْقِكَ وَعِلْمِكَ وَحُسْنِ أَمْثالِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَنْ أَرادَ فُلاناً بِسُوءٍ أَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَتَجْعَلَ خَدَّهُ الْأَسْفَلَ وَتُرْكِسَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِي حَفِيرَةٍ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَما كانَ ذٰلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ تقرأ على طين القبر وتختم وتعلّقه على المأخوذ وتقرأ:

﴿هُوَ - اللهُ - الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [4] ﴿وَكَفىٰ بِاللهِ شَهِيداً﴾ [5]

﴿وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرِينَ﴾ [6]

١ـ البقرة: ٢٦٤. ٢ـ إبراهيم: ٢٦. ٣ـ النور: ٣٩ ـ ٤٠. ٤ـ التوبة: ٣٣، الصف: ٩.
٥ ـ الفتح: ٢٨. ٦ـ الأعراف: ١١٨ و ١١٩.

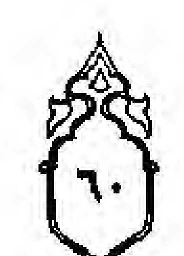


دعاؤه عليه السلام

في العوذة للخوف من الأسد

قال أبو الحسن عليه السلام لأبي فاختة: قل ثلاث مرّات، لم يضرّك الأسد:

أَعُوذُ بِرَبِّ دانِيالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هٰذَا الْأَسَدِ.



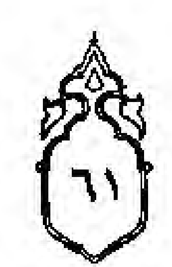
دعاؤه عليه السلام

في العوذة للخوف من السبع واللصوص

عنه عليه السلام قال: من كان في سفر وخاف اللّصوص والسّبع فليكتب على عرف دابّته:

﴿لَا تَخافُ دَرَكاً وَلَا تَخْشىٰ﴾ (١)

٧ ـ أدعيته عليه السلام لطلب الشفاء من الأمراض



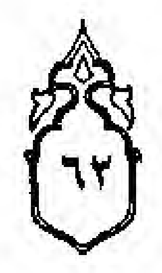


دعاؤه عليه السلام

للاستشفاء

عن العالم، عن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام علّمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء و لا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: و ما هو يا أمير المؤمنين: قال: سبع و ثلاثون تهليلة من القرآن... من سورة البقرة اثنتان:

﴿وَ إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ...﴾ (٢)(٣)



دعاؤه عليه السلام

في العوذة لجميع الأمراض

روى إبراهيم بن أبي البلاد أنّه شكى إلى الكاظم عليه السلام أنّ عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه قال: تكتب له هذه العوذة في رقّ، وتصيّر في قصبة فضّة وتعلّق على الصبيّ يدفع الله عنه بها كلّ علّة:

---

١ ـ طه: ٧٧. ٢ ـ البقرة: ١٦٣. ٣ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

بِسْمِ اللهِ، اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتي لا تُرامُ، وَقُدْرَتِكَ الَّتي لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ ما اَخافُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ كُلِّها، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ كُلِّ سُقْمٍ اَوْ وَجَعٍ، اَوْ هَمٍّ اَوْ مَرَضٍ، اَوْ بَلاءٍ اَوْ بَلِيَّةٍ، اَوْ مِمّا عَلِمَ اللهُ اَنَّهُ خَلَقَني لَهُ، وَلَمْ اَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسي

وَاَعِذْني يا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذٰلِكَ كُلِّهِ، في لَيْلي حَتّىٰ اُصْبِحَ، وَفي نَهاري حَتّىٰ اُمْسِيَ، وَبِكَلِماتِ اللهِ التّامّاتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَما يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَسْاَلُكَ يا رَبِّ بِما سَاَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ

حَسْبِيَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

اخْتِمْ عَلَيَّ ذٰلِكَ مِنْكَ يا بَرُّ يا رَحيمُ، بِاسْمِكَ اللّٰهُمَّ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ صَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنّي سُوءَ ما اَجِدُ بِقُدْرَتِكَ.

دعاء آخر: يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ، يا مَنْ بِهِ تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعافِني مِنْ وَجَعي هٰذا.

دعاؤه عليه السلام

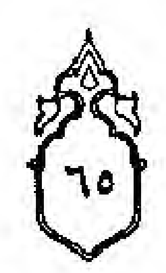
في العوذة للحمّى

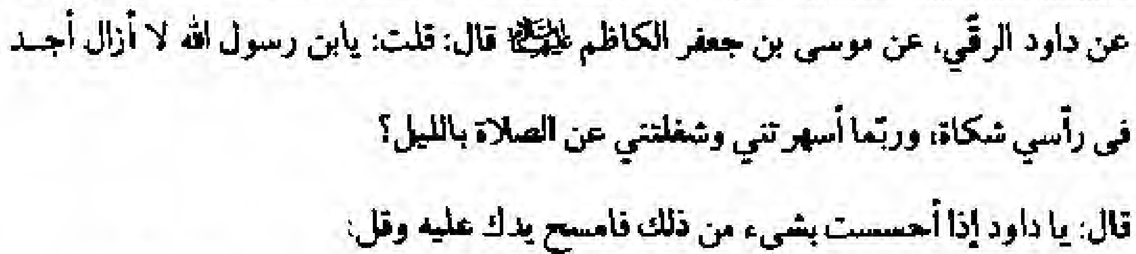
عن الحضرمي قال: إنّ أباالحسن الأوّل عليه السلام كتب له هذا، وكان ابنه يحمّ حمّى الربع، فأمره أن يكتب على يده اليمنى: بِسْمِ اللهِ، جَبْرَئيلَ وعلى يده اليسرى بِسْمِ اللهِ

مِيكٰائِيلَ وعلى رجله اليمنى: بِسْمِ اللهِ، اِسْرافِيلَ

وعلى رجله اليسرى: بِسْمِ اللهِ لٰا يَرَوْنَ فِيهٰا شَمْساً وَلٰا زَمْهَرِيراً

وبين كتفيه: بِسْمِ اللهِ الْعَزِيزِ الْجَبّٰارِ.





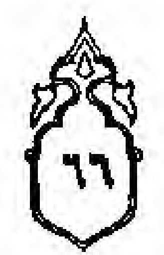
دعاؤه عليه السلام
في العوذة لوجع الرأس

عن داود الرقّي، عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام قال: قلت: يابن رسول الله لا أزال أجد في رأسي شكاة، وربّما أسهرتني وشغلتني عن الصلاة بالليل؟

قال: يا داود إذا أحسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل:

اَعُوذُ بِاللهِ، وَاُعِيذُ نَفْسِي مِنْ جَمِيعِ مٰا اعْتَرٰانِي، بِاسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمٰاتِهِ التّٰامّٰاتِ الَّتِي لٰا يُجٰاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلٰا فٰاجِرٌ

اُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ الطّٰاهِرِينَ الْاَخْيٰارِ، اَللّٰهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ اِلّٰا اَجَرْتَنِي مِنْ شُكٰاتِي هٰذِهِ.



دعاؤه عليه السلام
في العوذة لوجع العين

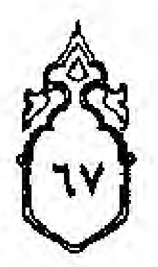
عن أبي يوسف المعصّب قال: قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السلام: أشكو إليك ما أجد في بصري وقد صرت [أعشى] (١) فإن رأيت أن تعلّمني شيئاً قال:

أكتب هذه الآية: ﴿اَللهُ نُورُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ...﴾ (٢)

ثلاث مرّات في جام ثمّ اغسله، وصيّره في قارورة، واكتحل به:

١ـ شبكوراً. ب.

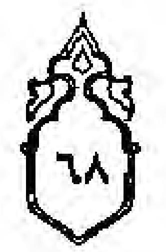
٢ـ ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكٰوةٍ فِيهٰا مِصْبٰاحٌ، الْمِصْبٰاحُ فِي زُجٰاجَةٍ الزُّجٰاجَةُ كَاَنَّهٰا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبٰارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لٰا شَرْقِيَّةٍ وَلٰا غَرْبِيَّةٍ يَكٰادُ زَيْتُهٰا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نٰارٌ نُورٌ عَلىٰ نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشٰاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الْاَمْثٰالَ لِلنّٰاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ «النور: ٣٥»



دعاؤه عليه السلام
في العوذة لريح البخر

عن عليّ بن عيسى عن عمّه، قال: شكوت إلى موسى بن جعفر عليه السلام ريح البخر فقال: قل وأنت ساجد:

يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ، يا رَحْمانُ يا رَبَّ الْاَرْبابِ، يا سَيِّدَ السّاداتِ، يا اِلهَ الْاٰلِهَةِ، يا مالِكَ الْمُلْكِ، يا مَلِكَ الْمُلُوكِ اشْفِني بِشِفائِكَ مِنْ هٰذَا الدّاءِ وَاصْرِفْهُ عَنّي، فَاِنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَاَتَقَلَّبُ في قَبْضَتِكَ.



دعاؤه عليه السلام
في العوذة لوجع اللّوى

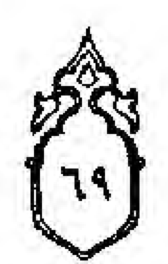
عن سعد بن سعد، عن الكاظم عليه السلام انّه قال لبعض أصحابه وهو يشكو اللّوى:[1]

خذ ماء، وارقه بهذه الرقية، ولا تصبّ عليه دهناً، وقل:

﴿يُريدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُريدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾[2] ـ ثلاثاً

﴿اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾[3]

ثمّ اشربه وأمرّ يدك على بطنك، فإنّك تعافى بإذن الله عزّ وجلّ.



دعاؤه عليه السلام
في العوذة لعلّة البطن

عن الحسن بن خالد قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه علّة في بطني وأسأله الدعاء، فكتب: بسم الله الرّحمن الرّحيم يكتب أمّ القرآن والمعوّذتين و﴿قُلْ هُوَ اللهُ

---

١ ـ: وجع شديد يصيب المعدة يوجب الالتواء لصاحبه، أصله قرح المعدة أو قرح الإثني عشر.

٢ ـ البقرة: ١٨٥. ٣ ـ الأنبياء: ٣٠.

أحدٌ...﴾، ثم يكتب أسفل من ذلك:

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتِي لا تُرامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتِي لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هٰذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ ما فِيهِ، وَمِنْ شَرِّ ما أَحْذَرُ مِنْهُ

يكتب ذلك في لوح أو كتف، ثمّ يغسل بماء السّماء، ثمّ تشربه على الريق وعند منامك

ويكتب أسفل من ذلك: جَعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ.

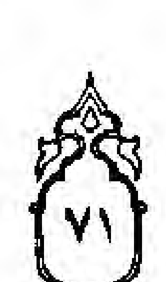


٧٠ دعاؤه عليه السلام في العودة لقراقر البطن

عن عثمان بن عيسى قال: شكى رجل إلى أبي الحسن الأوّل عليه السلام: إنّ بي زحيراً[1] لا يسكن، فقال: إذا فرغت من صلاة الليل فقل:

اَللّٰهُمَّ ما كانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْكَ لا خَيْرَ لِي فِيهِ، وَما عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِيهِ، وَلا عُذْرَ لِي فِيهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلىٰ ما لا خَيْرَ لِي فِيهِ، أَوْ أَقَعَ فِيما لا عُذْرَ لِي فِيهِ.





٧١ دعاؤه عليه السلام لدفع الوسوسة

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ، وفي رواية: لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ...[2]



١ـ الزحير: استطلاق البطن والتنفّس بشدّة.

٢ـ تقدم في الصحيفة النبويّة.

«٣»

أدعيته عليه السلام في الأوقات

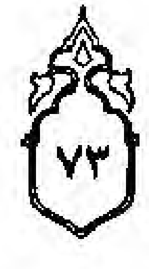
١ ـ أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء





عند الصباح

عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح: سُبْحٰانَ اللهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ـ ثلاثاً ـ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُبِكَ مِنْ زَوٰالِ نِعْمَتِكَ...[1]



دعاؤه عليه السلام

في الصباح والمساء

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِى الْاَوَّلينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِـى الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِى الْـمَلَاَ الْاَعْلىٰ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فى الْمُرْسَلينَ

اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ، وَالْفَضيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْـكَبيرَةَ

اَللّٰهُمَّ اِنّىٰ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْني يَوْمَ الْقِيامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْني صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّني عَلىٰ مِلَّتِهِ، وَاسْقِني مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سائِغاً هَنيئاً، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَداً، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

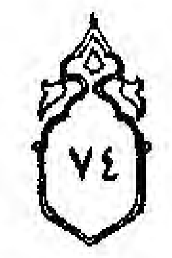
اَللّٰهُمَّ كَما آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْني فِى الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّي تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاماً.

يقولهنّ ثلاث مرّات غدوة، وثلاث مرّات عشيّة.

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٤٦٥، الدعاء ٢٥٦.



دعاؤه عليه السلام

عند غروب الشمس ناظراً إليها

عن سليمان الجعفري قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في الغروب وإدبار النهار فقل:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي يَصِفُ وَلا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ وَلا يُعْلَمُ﴿ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ﴾[1]

[وَ]أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ، وَبِاسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ ما ذَرَءَ وَبَرَءَ[2] وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّرىٰ، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَبَطَنَ، وَمِنْ شَرِّ ما كانَ بِاللَّيْلِ[3] وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ أَبي مُرَّةٍ[4] وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسِيسِ[5] وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ أَصِفْ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

٢ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الأسبوع



دعاؤه عليه السلام

٧٥

يوم الأحد

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، أُكْتُبا: بِسْمِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

---

١ ـ غافر: ١٩.
٢ ـ ذرء وبرء: كلاهما عامّاً لجميع المخلوقات، أو البرء للحيوان والآخر عامّاً أو بالعكس.
٣ ـ في الليل: خ.
٤ ـ أبوقترة (خ ل)، وهي كنية إبليس.
٥ ـ الرائس (خ ل)، الرسّ: الاصلاح بين الناس، والإفساد، وهو من الاضداد، وقيل: إنّ المراد بالرسيس: العشق الباطل والحمّى.

وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلامِ، وَصَلّى عَلَيْهِ -كَما هُوَ اَهْلُهُ - وَعَلى آلِهِ

اَصْبَحْتُ وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْاَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَما يَكُونُ فيهِما لِلّهِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ هٰذَا النَّهارِ صَلاحاً، وَاَوْسَطَهُ نَجاحاً، وَآخِرَهُ فَلاحاً وَاَسْاَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ لا تَدَعْ لي ذَنْباً اِلّا غَفَرْتَهُ وَلا هَمّاً اِلّا فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْناً اِلّا قَضَيْتَهُ، وَلا غائِباً اِلّا حَفِظْتَهُ وَاَدَّيْتَهُ وَلا مَريضاً اِلّا شَفَيْتَهُ وَعافَيْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ- لَكَ فيها رِضىً وَلِيَ فيها صَلاحٌ- اِلّا قَضَيْتَها

اَللّٰهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَاَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطِيَّتُكَ اَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ

فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصى رَبَّنا فَتَغْفِرُ، تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقيمَ، وَتُنْجي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، لا يَجْزي بِآلائِكَ اَحَدٌ، وَلا يُحْصي نَعْماءَكَ اَحَدٌ

رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَاَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْني، وَمِنَ الْخَيْراتِ فَارْزُقْني، وَتَقَبَّلْ صَلاتي وَاسْمَعْ دُعائي، وَلا تُعْرِضْ عَنّي يا مَوْلايَ حينَ اَدْعُوكَ، وَلا تَحْرِمْني يا اِلٰهي حينَ اَسْاَلُكَ مِنْ اَجْلِ خَطاياي

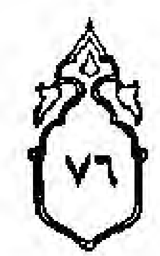
وَلا تَحرِمني لِقاءَكَ، وَاجعَلْ مَحبَّتي وَإرادَتي مَحبَّتَكَ وَإرادَتَكَ وَاكفِني هَوْلَ المُطَّلَعِ

اَللّهُمَّ إنّي أسألُكَ إيماناً لا يَرْتَدُّ، وَنَعيماً لا يَنفَدُ، وَمُرافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ في أعلىٰ جَنَّةِ الخُلدِ، اَللّهُمَّ وَأسألُكَ العِفافَ وَالتُّقىٰ، وَالعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرضىٰ، وَالرِّضا بِالقَضاءِ، وَالنَّظَرَ إلىٰ وَجهِكَ الكَريمِ

اَللّهُمَّ لَقِّني حُجَّتي عِندَ المَماتِ، وَلا تُرِني عَمَلي حَسَراتٍ

اَللّهُمَّ اكفِني طَلَبَ مالَمْ تُقَدِّرْ لي مِن رِزْقٍ، وَما قَسَمتَ لي فَأْتِني بِهِ في يُسرٍ مِنكَ وَعافِيَةٍ، اَللّهُمَّ إنّي أسألُكَ تَوبَةً نَصوحاً تَقبَلُها مِنّي تُبقي عَلَيَّ بَرَكَتَها، وَتَغفِرُ بِها ما مَضىٰ مِن ذُنوبي، وَتَعصِمُني بِها فيما بَقِيَ مِن عُمري، يا أهلَ التَّقوىٰ وَأهلَ المَغفِرَةِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.





يوم الإثنين

مَرحَباً بِخَلقِ اللهِ الجَديدِ، وَبِكُما مِن كاتِبَينِ وَشاهِدَينِ، أُكتُبا رَحِمَكُمَا اللهُ: بِسمِ اللهِ، أشهَدُ أن لا إلٰهَ إلّا اللهُ، وَحدَهُ لاشَريكَ لَهُ وَأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبدُهُ وَرَسولُهُ، أشهَدُ أنَّ الإسلامَ كَما وَصَفَ. وَأنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَأنَّ القَولَ كَما حَدَّثَ، وَأنَّ الكِتابَ كَما أنزَلَ. وَأنَّ اللهَ هُوَ الحَقُّ المُبينُ، حَيّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلامِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلىٰ آلِهِ

اَللّٰهُمَّ مٰا اَصْبَحْتُ فيهِ مِنْ عٰافِيَةٍ في ديني وَدُنْيٰايَ فَاَنْتَ الَّذي اَعْطَيْتَني وَرَزَقْتَني، وَوَفَّقْتَني لَهُ وَسَتَرْتَني، فَلا حَمْدَ لي يٰا اِلٰهي فيمٰا كٰانَ مِنّي مِنْ خَيْرٍ، وَلاٰ عُذْرَ لي فيمٰا كٰانَ مِنّي مِنْ شَرٍّ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلىٰ مٰالاٰ حَمْدَ لي فيهِ، اَوْ مٰالاٰ عُذْرَ لي فيهِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ لي عَلىٰ جَميعِ ذٰلِكَ اِلاّٰ بِكَ

يٰامَنْ بَلَّغَ اَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ، وَاَعٰانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلِّغْنِى الْخَيْرَ، وَاَعِنّي عَلَيْهِ

اَللّٰهُمَّ اَحْسِنْ عٰاقِبَتي فِى الْاُمُورِ كُلِّهٰا، وَاَجِرْني مِنْ مَوٰاقِفِ الْخِزْيِ فِى الدُّنْيٰا وَالْاٰخِرَةِ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مُوجِبٰاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزٰائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَاَسْاَلُكَ الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلاٰمَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْاَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجٰاةَ مِنَ النّٰارِ

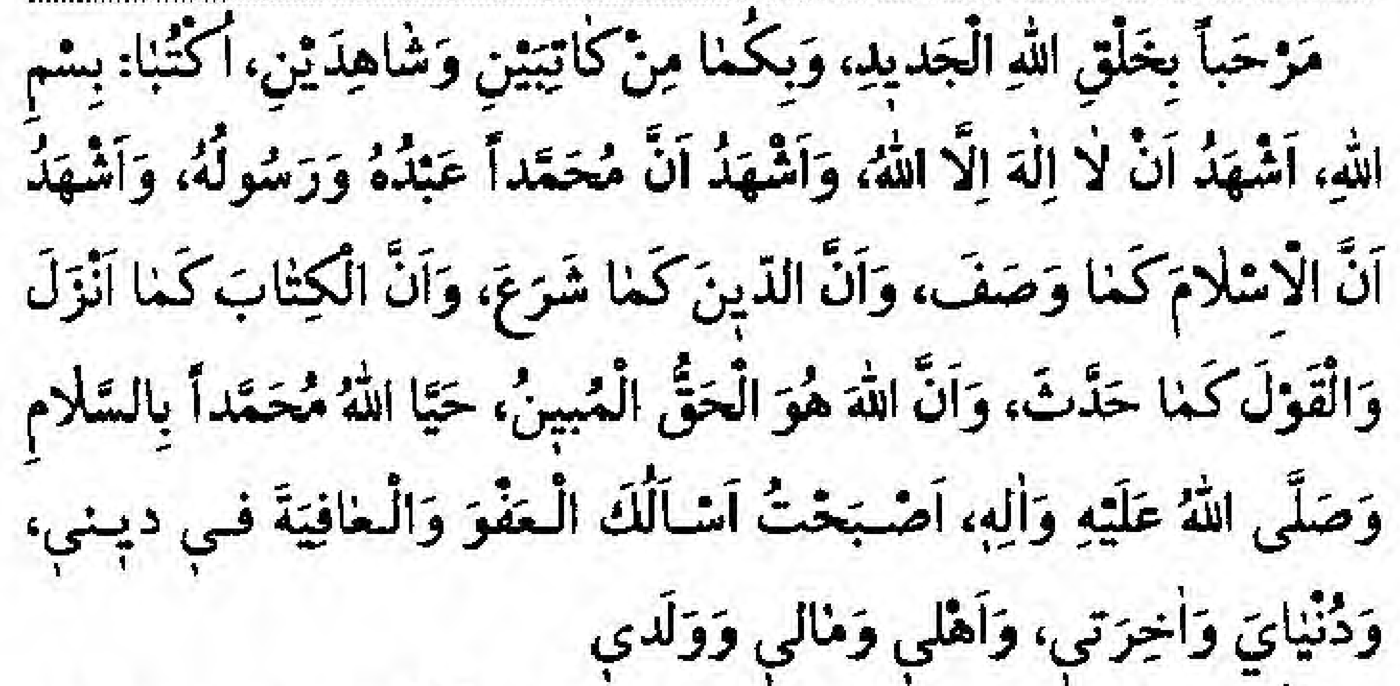
اَللّٰهُمَّ رَضِّني بِقَضٰائِكَ، حَتّىٰ لاٰ اُحِبَّ تَعْجيلَ مٰا اَخَّرْتَ وَلاٰ تَأْخيرَ مٰا عَجَّلْتَ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِني مٰا اَحْبَبْتُ، وَاجْعَلْهُ خَيْراً لي

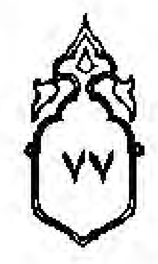
اَللّٰهُمَّ مٰا اَنْسَيْتَني فَلا تُنْسِني ذِكْرَكَ، وَمٰا اَحْبَبْتُ فَلا اُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ

اَللّٰهُمَّ امْكُرْ لي وَلاٰ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَانْصُرْني وَلاٰ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَاَعِنّي وَ لاٰ تُعِنْ عَلَيَّ، وَاهْدِني وَيَسِّرِ الْهِدٰايَةَ لي، وَاَعِنّي عَلىٰ مَنْ ظَلَمَني حَتّىٰ اَبْلُغَ فيهِ مَآرِبي، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني لَكَ شٰاكِراً، لَكَ ذٰاكِراً، لَكَ مُحِبّاً لَكَ رٰاهِباً، وَاخْتِمْ لي مِنْكَ بِخَيْرٍ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ اَنْ تُحْيِيَني مٰا كٰانَتِ الْحَيٰاةُ خَيْراً لي، وَاَنْ تَتَوَفّٰاني اِذٰا كٰانَتِ الْوَفٰاةُ خَيْراً لي

وَاَسْاَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الرِّضا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِي الْغِنىٰ وَالْفَقْرِ، وَاَنْ تُحَبِّبَ اِلَيَّ لِقاءَكَ، في غَيْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَاخْتِمْ لي بِما خَتَمْتَ بِهِ لِعِبادِكَ الصّالِحينَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.





دعاؤه عليه السلام

يوم الثلاثاء

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلامِ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَصْبَحْتُ اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ في ديني، وَدُنْيايَ وَآخِرَتي، وَاَهْلي وَمالي وَوَلَدي

اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتي، وَاَجِبْ دَعَواتي، وَاحْفَظْني مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفي، وَعَنْ يَميني وَعَنْ شِمالي، اَللّٰهُمَّ اِنْ رَفَعْتَني فَمَنْ ذَا الَّذي يَضَعُني؟ وَاِنْ تَضَعْني فَمَنْ ذَا الَّذي يَرْفَعُني؟

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْني لِلْبَلاءِ غَرَضاً، وَلا لِلْفِتْنَةِ نَصَباً، وَلا تُتْبِعْني بِبَلاءٍ عَلىٰ اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَرىٰ ضَعْفي وَقِلَّةَ حيلَتي وَتَضَرُّعي

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ فَاَعِذْني، وَاَسْتَجيرُ بِكَ مِنْ جَميعِ عَذابِكَ فَاَجِرْني، وَاَسْتَنْصِرُكَ عَلىٰ عَدُوّي فَانْصُرْني، وَاَسْتَعينُ بِكَ

فَاَعِنّي، وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِني، وَاَسْتَهْديكَ فَاهْدِني، وَاَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْني، وَاَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لي، وَاَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْني، وَاَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْني، فَسُبْحانَكَ! مَنْ ذا يَعْلَمُ ما اَنْتَ وَلا يَخافُكَ؟ وَمَنْ ذا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلا يَهابُكَ؟ سُبْحانَكَ رَبَّنا

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ ايماناً دائِماً، وَقَلْباً خاشِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَيَقيناً صادِقاً، وَاَسْاَلُكَ ديناً قَيِّماً، وَاَسْاَلُكَ رِزْقاً واسِعاً

اَللّٰهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجاءَنا، وَلا تُخَيِّبْ دُعاءَنا، وَلا تُجْهِدْ بَلاءَنا وَاَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ، وَاَسْاَلُكَ الْغِنىٰ عَنِ النّاسِ اَجْمَعينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَيا مُنْتَهىٰ هِمَّةِ الرّاغِبينَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومينَ، وَيا مَنْ اِذا اَرادَ شَيْئاً فَحَسْبُهُ اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ!

اَللّٰهُمَّ اِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ، وَكُلَّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَكُلَّ شَيْءٍ اِلَيْكَ يَصيرُ وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

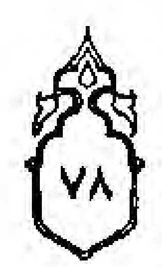
اَللّٰهُمَّ لا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا مُعَسِّرَ لِما يَسَّرْتَ، وَلا مُعَقِّبَ لِما حَكَمْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ [1] مِنْكَ الْجَدُّ، وَلا قُوَّةَ اِلّا بِكَ، ما شِئْتَ كانَ، وَما لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ

اَللّٰهُمَّ فَما قَصُرَ عَنْهُ عَمَلي وَرَأْيي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتي، مِنْ خَيْرٍ

١ـ الجدّ هو الحظّ و الإقبال في الدنيا، بمعنى: من كان ذا حظّ في الدنيا لم ينفعه ذلك في الآخرة لقوله تعالى: ﴿يوم لاينفع مال ولا بنون﴾.

وَعَدْتَهُ اَحداً مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرِ ما اَنْتَ مُعْطيهِ اَحداً مِنْ خَلْقِكَ، فَاِنّي اَسْاَلُكَ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ فيهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ] وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

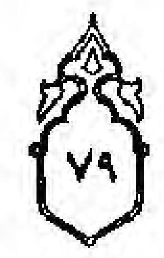


دعاء آخر:

أُعيذُ نَفْسي وَ والِدَيَّ وَوُلْدي وَاِخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللهِ - رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذي خَلَقَها في يَوْمَيْنِ وَقَضىٰ في كُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الْاَرْضَ في يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فيها اَقْواتِها .وَجَعَلَ فيها جِبالاً اَوْتاداً، وَجَعَلَها فِجاجاً سُبُلاً، وَاَنْشَاَ السَّحابَ وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَى الْفُلْكَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْاَرْضِ رَواسِيَ وَاَنْهاراً - مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيَّ اَوْ اِلىٰ اَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اَوْ بَلِيَّةٍ

وَاُعيذُ نَفْسي وَوالِدَيَّ وَوُلْدي وَذُرِّيَّتي، وَجَميعَ اِخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَمَنْ يَعْنيني اَمْرُهُ، مِنْ شَرِّ مايَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ .وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ [1]

وَمِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَكَفىٰ بِاللهِ، وَكَفىٰ بِاللهِ وَكَفىٰ بِاللهِ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.



دعاؤه عليه السلام

يوم الأربعاء

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ

١ـ هنا زيادة في البحار: وَكَفىٰ بِاللهِ وَكيلاً وَكَفىٰ بِاللهِ شَهيداً، مِنْ شَرِّ ما تَراهُ الْعُيُونُ وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ.

اللهِ، اَشهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَ الدِّينَ كَما شَرَعَ وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلامِ، وَصَلّىٰ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنْ اَوْفَرِ وَ اَفْضَلِ عِبادِكَ نَصيباً في كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ في هٰذَا الْيَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدي بِهِ، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، اَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، اَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، اَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، اَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، اَوْ مُصيبَةٍ تَصْرِفُها

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي، وَاعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري، وَارْزُقْني عَمَلاً تَرْضىٰ بِهِ عَنّي

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ،اَوَاَنْزَلْتَهُ في شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ: اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبيعَ قَلْبي، وَشِفاءَ صَدْري، وَنُورَ بَصَري وَذِهابَ هَمّي وَ غَمّي وَحُزْني، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِكَ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْاَرْواحِ الْفانِيَةِ، وَرَبَّ الْاَجْسادِ الْبالِيَةِ، اَسْاَلُكَ بِطاعَةِ الْاَرْواحِ الْبالِغَةِ اِلىٰ عُرُوقِها، وَبِطاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّةِ عَنْ اَهْلِها وَبِدَعْوَتِكَ الصّادِقَةِ فيهِمْ، وَاَخْذِكَ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلائِقِ، فَلا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِكَ، يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، وَيَخافُونَ عَذابَكَ

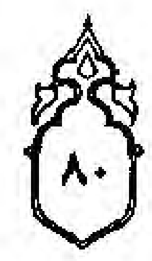
اَسْاَلُكَ النُّورَ في بَصَري، وَالْيَقينَ في قَلْبي، وَالْاِخْلاصَ في عَمَلي وَذِكْرَكَ عَلىٰ لِساني اَبَداً ما اَبْقَيْتَني

اَللّٰهُمَّ ما فَتَحْتَ لي مِنْ بابِ طاعَةٍ فَلا تُغْلِقْهُ عَنّي اَبَداً، وَما اَغْلَقْتَ عَنّي مِنْ بابِ مَعْصِيَةٍ فَلا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ اَبَداً

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني حَلاوَةَ الْاِيمانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَذَّةَ الْاِسْلامِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، اِنَّهُ لا يَمْلِكُ ذٰلِكَ غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اَجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، اَوْ اَجُورَ اَوْ يُجارَ عَلَيَّ، اَخْرِجْني مِنَ الدُّنْيا مَغْفُوراً لي ذَنْبي، وَمَقْبُولاً لي عَمَلي، وَاَعْطِني كِتابي بِيَميني وَاحْشُرْني في زُمْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثيراً.





يوم الخميس

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَالدّينَ كَما شَرَعَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَالْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلامِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

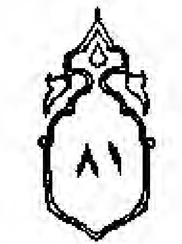
اَصْبَحْتُ اَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَريمِ وَاسْمِ اللهِ الْعَظيمِ وَكَلِماتِهِ التّامَّةِ مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَالْهامَّةِ وَالْعَيْنِ اللّامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَاَ وَبَرَاَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ، وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ في جَميعِ اُمُوري فَاحْفَظْني مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفي وَمِنْ فَوْقي وَمِنْ تَحْتي وَلا تَكِلْني في حَوائِجي اِلىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ فَيَخْذُلَني، اَنْتَ مَوْلايَ وَسَيِّدي فَلا تُخَيِّبْني مِنْ رَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْويلِ عافِيَتِكَ، اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ

اَللّٰهُمَّ اَعِزَّني بِطاعَتِكَ، وَاَذِلَّ اَعْدائي بِمَعْصِيَتِكَ، وَاقْصِمْهُمْ يا قاصِمَ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، يا مَنْ لا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ، وَيا مَنْ اِذا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفاهُ، اكْفِني كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ عَمَلَ الْخائِفينَ، وَخَوْفَ الْعامِلينَ، وَخُشُوعَ الْعابِدينَ، وَعِبادَةَ الْمُتَّقينَ، وَاِخْباتَ الْمُؤْمِنينَ، وَاِنابَةَ الْمُخْبِتينَ وَتَوَكُّلَ الْمُوقِنينَ، وَبُشْرَى الْمُتَوَكِّلينَ، وَاَلْحِقْنا بِالْاَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ ايماناً صادِقاً، يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ، اِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ [وَ]اَنْ تَقْضِيَ لي حَوائِجي، وَاَنْ تَغْفِرَ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.



دعاؤه عليه السلام

يوم الجمعة

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ اَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَالدِّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلامِ)[1] وَصَلَواتُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَشَرائِفُ تَحِيّاتِهِ وَسَلامُهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

اَصْبَحْتُ فِي اَمانِ اللهِ الَّذِي لا يُسْتَباحُ، وَفِي ذِمَّةِ اللهِ الَّتِي لا تُخْفَرُ[2] وَفِي جِوارِ اللهِ الَّذِي لا يُضامُ[3] وَكَنَفِهِ الَّذِي لا يُرامُ، وَجارُ اللهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، ما شاءَ اللهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، ما شاءَ اللهُ لا يَأْتِي بِالْخَيْرِ اِلَّا اللهُ ما شاءَ اللهُ نِعْمَ الْقادِرُ اللهُ، ما شاءَ اللهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي، وَيَحْجُبُ مَسْاَلَتِي، اَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْاَلَتِي، اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي، وَعافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَانْصُرْنِي، وَاَلْقِ فِي قَلْبِي الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يا مالِكَ

---

١ ـ ليس في (خ). ٢ ـ : لاتنقض. ٣ ـ : لايقهر.

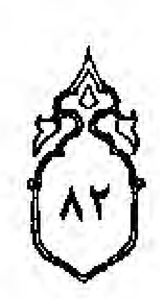
الْمُلْكِ فَإنَّهُ لا يَمْلِكُ ذلِكَ غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ وَما كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْني فيهِ، وَاهْدِني لَهُ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ كُلِّهِ، وَاَعِنّي وَثَبِّتْني عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَآثَرَ عِنْدي مِمّا سِواهُ، وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنّارِ وَاَسْأَلُكَ النَّصيبَ الْاَوْفَرَ في جَنّاتِ النَّعيمِ

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِساني مِنَ الْكَذِبِ، وَقَلْبي مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلي مِنَ الرِّياءِ وَبَصَري مِنَ الْخِيانَةِ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ رِزْقي، فَامْحُ حِرْماني وَتَقْتيرَ رِزْقي، وَاكْتُبْني عِنْدَكَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْراتِ، فَاِنَّكَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ﴾ [1]

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.



دعاء آخر:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَديدُ الْمُبارَكُ، الَّذي جَعَلَهُ اللهُ عيداً لِاَوْلِيائِهِ الْمُطَهَّرينَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخارِجينَ مِنَ الْبَلْوىٰ، الْمَكْرُورينَ مَعَ اَوْلِيائِهِ الْمُصَفَّينَ مِنَ الْعَكَرِ [2] الْباذِلينَ اَنْفُسَهُمْ في مَحَبَّةِ اَوْلِياءِ الرَّحْمانِ تَسْليماً، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ سَلاماً دائِماً اَبَداً

وتلتفت إلى الشمس وتقول: اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الشَّمْسُ الطّالِعَةُ وَالنُّورُ الْفاضِلُ الْبَهِيُّ، اُشْهِدُكِ بِتَوْحيدي للهِ، لِتَكُوني شاهِدَتي اِذا ظَهَرَ الرَّبُّ

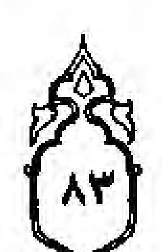
١ـ الرعد: ٣٩.
٢ـ دُرْدِيّ الزيت وغيره، أستعير هنا للعقائد والأعمال الرديّة (البحار).

لِفَصْلِ الْقَضاءِ فِي الْعالَمِ الْجَدِيدِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَنْ تُشَوِّهَ خَلْقِي، وَاَنْ تُرَدِّدَ رُوحِي فِي الْعَذابِ، بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ ناظِرٍ نَوِّرْ قَلْبِي فَاِنِّي اَنا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَلا رَبَّ لِي سِواكَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِقَلْبٍ خاضِعٍ، وَاِلىٰ وَلِيِّكَ بِبَدَنٍ خاشِعٍ وَاِلَى الْاَئِمَّةِ الرّاشِدِينَ بِفُؤادٍ مُتَواضِعٍ، وَاِلَى النُّقَباءِ الْكِرامِ وَالنُّجَباءِ الْاَعِزَّةِ بِالذُّلِّ، وَاَرْغِمُ اَنْفِي لِمَنْ وَحَّدَكَ، وَلا اِلٰهَ غَيْرُكَ، وَلا خالِقَ سِواكَ وَاُصَعِّرُ[1] خَدِّي لِاَوْلِيائِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَاَنْفِي عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ فَاِنِّي اَنا عَبْدُكَ الذَّلِيلُ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، اَسْاَلُكَ يا سَيِّدِي حَطَّها عَنِّي، وَتَخْلِيصِي مِنَ الْاَدْناسِ وَالْاَرْجاسِ، اِلٰهِي وَسَيِّدِي قَدِ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِي الْقُرْبىٰ، وَاسْتَغْنَيْتُ بِكَ عَنْ اَهْلِ الدُّنْيا مُتَعَرِّضاً لِمَعْرُوفِكَ اَعْطِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَمَّنْ سِواكَ.

دعاؤه عليه السلام


٨٣

يوم السبت

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا رَحِمَكُمَا اللهُ: بِسْمِ اللهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدِّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ[2]

١ـ: أذلّل.   ٢ـ انظر الى دعاء ٨١ وتعليقته.

وَصَلَوٰاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

اَصْبَحْتُ اللّٰهُمَّ في اَمانِكَ، اَسْلَمْتُ اِلَيْكَ نَفْسي، وَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ وَجْهي، وَفَوَّضْتُ اِلَيْكَ اَمْري، وَاَلْجَأْتُ اِلَيْكَ ظَهْري، رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً اِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجىٰ مِنْكَ اِلّا اِلَيْكَ

آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذي اَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذي اَرْسَلْتَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي فَقيرٌ اِلَيْكَ، فَارْزُقْني بِغَيْرِ حِسابٍ، اِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَراتِ وَحُبَّ الْمَساكينِ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَرامَتِكَ الَّتي اَنْتَ اَهْلُها اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سُوءِ ما عِنْدي بِحُسْنِ ما عِنْدَكَ، وَاَنْ تُعْطِيَني مِنْ جَزيلِ عَطائِكَ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَهُ اَحَداً مِنْ عِبادِكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ مالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لي عَدُوّاً، اَللّٰهُمَّ قَدْ تَرىٰ مَكاني، وَتَسْمَعُ دُعائي وَكَلامي، وَتَعْلَمُ حاجَتي

اَسْاَلُكَ بِجَميعِ اَسْمائِكَ اَنْ تَقْضِيَ لي كُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ[1] وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعاءَ مَنْ لا يَجِدُ لِفاقَتِهِ سادّاً غَيْرَكَ، وَلا لِضَعْفِهِ عَوْناً سِواكَ، اَسْاَلُكَ جَوامِعَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ وَسَوابِقَهُ وَفَوائِدَهُ، وَجَميعَ ذٰلِكَ بِدَوامِ فَضْلِكَ وَاِحْسانِكَ وَمَنِّكَ

١ـ عَدَدُهُ، خ.

وَرَحْمَتِكَ، فَارْحَمْنِي وَاَعْتِقْنِي مِنَ النّارِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

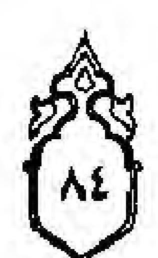
يا مَنْ كَبَسَ الْاَرْضَ عَلَى الْماءِ، وَيا مَنْ سَمَكَ[1] السَّماءَ بِالْهَواءِ وَيا واحِداً قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ، وَيا واحِداً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا مَنْ لا يَعْلَمُ وَلا يَدْري كَيْفَ هُوَ اِلّا هُوَ، وَيا مَنْ لا يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ اِلّا هُوَ

يا مَنْ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ في شَأْنٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَيا غَوْثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَيا صَريخَ الْمَكْرُوبينَ[2] وَيا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، وَيا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَرَحيمَهُما، رَبِّ ارْحَمْني رَحْمَةً لا تُضِلُّني وَلا تُشْقِني بَعْدَها اَبَداً، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٣ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الشهر

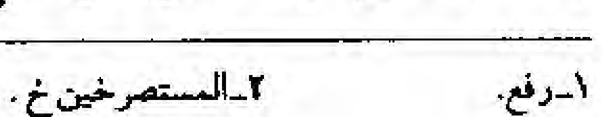
أ ـ أدعيته عليه السلام في شهر رمضان





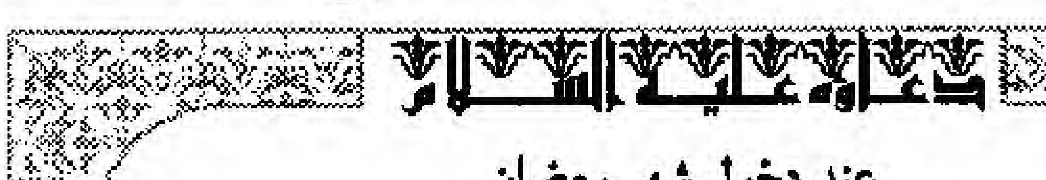
عنه عليه السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل:

اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَقِيامَهُ فَاَعِنّا عَلىٰ صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ



١ـ رفع. ٢ـ المستصرخين خ.

٨٥ ـ دعاء آخر: أيُّها الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ الْمُتَرَدِّدُ ...[١]



عند دخول شهر رمضان

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتي تَواضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتي خَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذي اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ

يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا اَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا باقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ

يا اَللهُ يا رَحْمانُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُديلُ[٢] الْاَعْداءَ

وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ

وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَكْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاَلْبِسْني دِرْعَكَ الْحَصينَةَ الَّتي لا تُرامُ وَعافِني مِنْ شَرِّ ما اَخافُ[٣] بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هٰذِهِ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة السجّاديّة: ١١٠. ٢ ـ توجبُ غَلَبَةَ الأعْداء. ٣ ـ اُحاذر، خ.

بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ وَرَبَّ اِسْرافيلَ وَميكائيلَ وَجَبْرائيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، اَسْأَلُكَ بِكَ وَبِما تَسَمَّيْتَ بِهِ، يا عَظيمُ اَنْتَ الَّذي تَمُنُّ بِالْعَظيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطي كُلَّ جَزيلٍ [1] وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ الْكَثيرَ بِالْقَليلِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ يا قَديرُ

يااَللهُ يا رَحْمانُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْني في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هٰذِهِ سِتْرَكَ، وَاَضِئْ [2] وَجْهي بِنُورِكَ، وَاَحْيِني بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْني رِضْوانَكَ وَشَريفَ (كَرائِمِكَ وَجَزيلَ عَطائِكَ) [3] وَاَعْطِني مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ، وَمِنْ خَيْرِ ما اَنْتَ مُعْطيهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ [سِوىٰ مَنْ لا يَعْدِلُهُ عِنْدَكَ اَحَدٌ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ] وَاَلْبِسْني مَعَ ذٰلِكَ عافِيَتَكَ

يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوىٰ، وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوىٰ، وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يا كَريمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّني عَلىٰ مِلَّةِ اِبْراهيمَ وَفِطْرَتِهِ، وَعَلىٰ دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلىٰ خَيْرِ الْوَفاةِ فَتَوَفَّني مُوالِياً لِاَوْلِيائِكَ، وَمُعادِياً لِاَعْدائِكَ

اَللّٰهُمَّ وَامْنَعْني مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُباعِدُني مِنْكَ وَاجْلِبْني اِلىٰ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُني مِنْكَ، في هٰذِهِ السَّنَةِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَامْنَعْني مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنّي اَخافُ سُوءَ عاقِبَتِهِ، وَاَخافُ مَقْتَكَ اِيّايَ عَلَيْهِ، حِذارَ اَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ

---

١ ـ: عظيم، كثير. ٢ ـ نضّر، خ. ٣ ـ في مصباح الكفعمي: كَرامَتِكَ، وَجَسيمَ عَطِيَّتِكَ.

الْكَرِيمَ عَنّي فَاسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لي عِنْدَكَ يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني في مُسْتَقْبَلِ هٰذِهِ السَّنَةِ[1] في حِفْظِكَ وَجِوارِكَ وَكَنَفِكَ وَجَلِّلْني عافِيَتَكَ، وَهَبْ لي كَرامَتَكَ، عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا اِلٰهَ غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني تابِعاً لِصالِحي مَنْ مَضىٰ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَاَلْحِقْني بِهِمْ، وَاجْعَلْني مُسَلِّماً لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ

وَاَعُوذُ بِكَ يا اِلٰهي اَنْ تُحيطَ بي خَطيئَتي وَظُلْمي وَاِسْرافي عَلىٰ نَفْسي وَاتِّباعي لِهَوايَ وَاشْتِغالي بِشَهَواتي، فَيَحُولَ ذٰلِكَ بَيْني وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، فَاَكُونَ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ

اَللّٰهُمَّ وَفِّقْني لِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضىٰ بِهِ عَنّي، وَقَرِّبْني اِلَيْكَ زُلْفىٰ

اَللّٰهُمَّ كَما كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ كَرْبَهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ

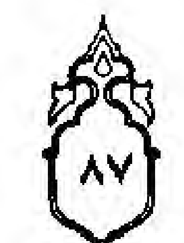
اَللّٰهُمَّ فَبِذٰلِكَ فَاكْفِني هَوْلَ هٰذِهِ السَّنَةِ وَآفاتِها، وَاَسْقامَها وَفِتَنَها وَشُرُورَها وَاَحْزانَها وَضيقَ الْمَعاشِ فيها، وَبَلِّغْني بِرَحْمَتِكَ كَمالَ الْعافِيَةِ، بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَةِ عِنْدي اِلىٰ مُنْتَهىٰ اَجَلي

اَسْاَلُكَ ـ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ ـ اَنْ تَغْفِرَ لي ما مَضىٰ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتي حَصَرَتْها حَفَظَتُكَ، وَاَحْصَتْها كِرامُ مَلائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَاَنْ تَعْصِمَني اَللّٰهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري اِلىٰ مُنْتَهىٰ اَجَلي

---

١ ـ سَنَتي هٰذِهِ، خ.

يا اَللهُ يا رَحْمانُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَاٰتِني كُلَّما سَاَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فيهِ اِلَيْكَ، فَاِنَّكَ اَمَرْتَني بِالدُّعاءِ، وَ تَكَفَّلْتَ بِالْاِجابَةِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

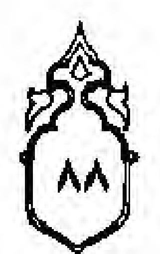


دعاؤه عليه السلام

في تعقيب كلّ فريضة في شهر رمضان

اَللّهُمَّ ارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامي هٰذا وَفي كُلِّ عامٍ، ما اَبْقَيْتَني في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِني مِنْ تِلْكَ الْمَواقِفِ الْكَريمَةِ وَالْمَشاهِدِ الشَّريفَةِ وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَفي جَميعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، فَكُنْ لي

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ: اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْري في طاعَتِكَ، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقي، وَتُؤَدِّيَ عَنّي اَمانَتي وَدَيْني، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.



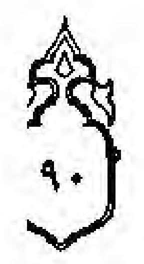


اَللّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَ عَلىٰ رِزْقِكَ اَفْطَرْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

٨٩ ـ دعاء آخر: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ... [١]

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة و الحسنيّة. عنه عليه السلام عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام: أنّ لكلّ صائم عند فطوره دعوة مستجابة. فإذا كان أوّل لقمة فقل: بسم الله، اللّهم يا واسع المغفرة اغفرلي.«الاقبال: ٢٤٤/١»



دعاؤه عليه السلام

في الليلة السابعة عشر من شهر رمضان

يا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيا مُبيرَ[1] الْجَبّارينَ، وَيا عاصِمَ النَّبِيّينَ، اَسْأَلُكَ بِـ«يس وَالْقُرْآنِ الْحَكيمِ» وَبِـ«طٰهٰ» وَسائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظيمِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ تَأْييداً تَشُدُّ بِهِ عَضُدي، وَتَسُدُّ بِهِ خَلَّتي، يا كَريمُ اَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بي ماتَشاءُ، لَنْ يُصيبَني اِلّا ماكَتَبْتَ لي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَاَنْتَ حَسْبي وَاَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعيشَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني بُلْغَةً اِلَى انْقِضاءِ اَجَلي اَتَقَوّىٰ بِها عَلىٰ جَميعِ حَوائِجي، وَاَتَوَصَّلُ بِها اِلَيْكَ، مِنْ غَيْرِ اَنْ تَفْتِنَني بِاِكْثارٍ فَاَطْغىٰ، اَوْ بِتَقْتيرٍ[2] عَلَيَّ فَاَشْقىٰ، وَلا تَشْغَلْني مِنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَاَعْطِني غِنىً عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَشَرِّ ما فيها، اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْيا لي سِجْناً، وَلاتَجْعَلْ فِراقَهالي حُزْناً، اَخْرِجْني عَنْ فِتَنِها ـ اِذاكانَتِ الْوَفاةُ خَيْراً لي مِنْ حَياتي، مَقْبُولاً عَمَلي ـ اِلىٰ دارِ الْحَيَوانِ وَمَساكِنِ الْاَخْيارِ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ اَزْلِها[3] وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَبَغْيِ بُغاتِها

اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرادَني فَاَرِدْهُ، وَمَنْ كادَني[4] فَكِدْهُ، وَاكْفِني هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلي بِفِعْلي، وَاَصْلِحْ لي حالي، وَبارِكْ لي في اَهْلي

---

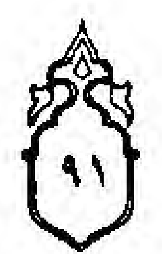
١ ـ: مُهلك. ٢ ـ: تضييق. ٣ ـ شدّتها وضيقها. ٤ ـ: مكر بي.

وَمالي وَوَلَدي وَاِخْواني، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلي مامَضىٰ مِنْ ذُنُوبي وَاعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري حَتّىٰ اَلْقاكَ وَاَنْتَ عَنّي راضٍ ـ وتسأل حاجتك.

ثمّ تسجد عقيب الدعاء و تقول في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِيَ الْفانى، الْبالى، الْمَوْقُوفُ الْمُحاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ، لِوَجْهِكَ الْكَريمِ الْباقى الدّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحيمِ سُبْحانَ رَبِّيَ الْاَعْلىٰ وَ بِحَمْدِهِ، اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.





عند نشر المصحف الشريف

روى عليّ بن يقطين، عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما يقول:

خذ المصحف في يدك، وارفعه فوق رأسك وقل:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الْقُرْانِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلىٰ خَلْقِكَ، وَبِكُلِّ ايَةٍ هِيَ فيهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فيهِ، وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ، وَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ، يا سَيِّدي يا سَيِّدي يا سَيِّدي، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ ـ عشر مرّات ـ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ ـ عشر مرّات، وبحقّ كلّ إمام، وتعدّهم حتّى تنتهي إلى إمام زمانك ـ عشر مرّات.

فإنّك لا تقوم من موضعك حتّى يُقضى لك حاجتك، وتُيسّر لك أمرك.

«ب» ـ أدعيته عليه السلام في ذي الحجّة الحرام



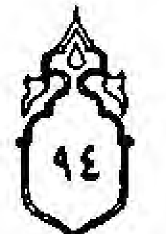


في يوم عرفة

عن حمّاد بن عبدالله قال: كنت قريباً من أبي الحسن موسى عليه السلام بالموقف فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثمّ قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، اِنْ تُعَذِّبْني فَبِاُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنّي وَاَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرُمَّتي، وَاِنْ تَعْفُ عَنّي فَاَهْلُ الْعَفْوِ اَنْتَ، يا اَهْلَ الْعَفْوِ، يا اَحَقَّ مَنْ عَفا، اِغْفِرْ لي وَلِاَصْحابي.

٩٣ ـ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتي مِنَ النّارِ.



دعاؤه عليه السلام
في يوم المباهلة

عنه عليه السلام: صلّ يوم المباهلة ما أردت من الصلاة، وكلّما صلّيت ركعتين، استغفرت الله تعالى بعقبهما سبعين مرّة، ثمّ تقوم قائماً وتومئ بطرفك في موضع سجودك، وتقول وأنت على غسل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْاَرْضِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي عَرَّفَني ما كُنْتُ بِهِ جاهِلاً، وَلَوْلا تَعْريفُهُ اِيّايَ لَكُنْتُ هالِكاً، اِذْ قالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿قُلْ لا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْراً اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾ [1] فَبَيَّنَ لِيَ الْقَرابَةَ فَقالَ سُبْحانَهُ: ﴿اِنَّما يُريدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً﴾ [2]

فَبَيَّنَ لي اَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرابَةِ، وَقالَ اللّٰهُ تَعالىٰ مُبَيِّناً عَنِ الصّادِقينَ الَّذينَ اَمَرَنا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ اِلَيْهِمْ، بِقَوْلِهِ سُبْحانَهُ:

﴿يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصّادِقينَ﴾ [3]

فَاَوْضَحَ عَنْهُمْ، وَاَبانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَناؤُهُ:

١ـ الشورى: ٢٣. ٢ـ الأحزاب: ٣٣. ٣ـ التوبة: ١١٩.

﴿قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكاذِبِينَ﴾[1] فَلَكَ الشُّكْرُ يا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ، حَيْثُ هَدَيْتَني وَأَرْشَدْتَني، حَتّىٰ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرابَةُ، فَعَرَّفْتَني نِساءَهُمْ وَأَوْلادَهُمْ وَرِجالَهُمْ

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذٰلِكَ الْمَقامِ الَّذي لا يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلا أَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ، بِتَعْرِيفِكَ إِيّاهُمْ شَأْنَهُ، وَإِبانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ باطِلَ أَعْدائِكَ، وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَواعِدَ دِينِكَ وَلَوْلا هٰذَا الْمَقامُ الْمَحْمُودُ الَّذي أَنْقَذْتَنا بِهِ، وَدَلَلْتَنا عَلَى اتِّباعِ الْمُحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصّادِقِينَ عَنْكَ، الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقالِ وَمَدانِسِ[2] الْأَفْعالِ، لَخُصِمَ أَهْلُ الْإِسْلامِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحادِ وَفِعْلُ أُولِي الْعِنادِ

فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلىٰ نَعْمائِكَ وَأَيادِيكَ[3]

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ في رِقابِنا وِلايَتَهُمْ، وَأَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنا بِاتِّباعِ آثارِهِمْ، وَثَبَّتَّنا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ الَّذي عَرَّفُوناهُ

فَأَعِنّا عَلَى الْأَخْذِ بِما بَصَّرُوناهُ، وَاجْزِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنّا أَفْضَلَ الْجَزاءِ بِما نَصَحَ لِخَلْقِكَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ في إِبْلاغِ رِسالَتِكَ وَأَخْطَرَ[4] بِنَفْسِهِ في إِقامَةِ دِينِكَ

١ـ آل عمران: ٦١. ٢ـ: الدنس: الوسخ. ٣ـ: عطاياك. أقول: تحتمل النسخة «آلائك».
٤ـ: عرّض نفسه للخطر.

وَعَلىٰ اَخيهِ وَوَصِيِّهِ الْهادي اِلىٰ دينِهِ وَالْقَيِّمِ بِسُنَّتِهِ: عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَصَلِّ عَلَى الْاَئِمَّةِ مِنْ اَبْنائِهِ الصّادِقينَ الَّذينَ وَصَلْتَ طاعَتَهُمْ بِطاعَتِكَ، وَاَدْخِلْنا بِشَفاعَتِهِمْ دارَ كَرامَتِكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّٰهُمَّ هٰؤُلاءِ اَصْحابُ الْكِساءِ وَالْعَباءِ يَوْمَ الْمُباهَلَةِ، اجْعَلْهُمْ شُفَعاءَنا

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ ذٰلِكَ الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ اَنْ تَغْفِرَ لي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّ اَرْواحَهُمْ وَطينَتَهُمْ واحِدَةٌ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتي طابَ اَصْلُها وَاَغْصانُها وَاَوْراقُها

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنا بِحَقِّهِمْ، وَاَجِرْنا مِنْ مَواقِفِ الْخِزْيِ فِى الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ بِوِلايَتِهِمْ، وَاَوْرِدْنا مَوارِدَ الْاَمْنِ مِنْ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَةِ بِحُبِّهِمْ وَاِقْرارِنا بِفَضْلِهِمْ، وَاتِّباعِنا اٰثارَهُمْ، وَاهْتِدائِنا بِهُداهُمْ، وَاعْتِقادِنا ما عَرَّفُوناهُ مِنْ تَوْحيدِكَ، وَوَقَفُونا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظيمِ شَأْنِكَ وَتَقْديسِ اَسْمائِكَ وَشُكْرِ اٰلائِكَ، وَنَفْيِ الصِّفاتِ اَنْ تَحُلَّكَ، وَالْعِلْمِ اَنْ يُحيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ اَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ

فَاِنَّكَ اَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلىٰ خَلْقِكَ، وَدَلائِلَ عَلىٰ تَوْحيدِكَ، وَهُداةً تُنَبِّهُ عَنْ اَمْرِكَ، وَتَهْدي اِلىٰ دينِكَ، وَتُوضِحُ ما اَشْكَلَ عَلىٰ عِبادِكَ، وَ باباً لِلْمُعْجِزاتِ الَّتي تُعْجِزُ عَنْها غَيْرَكَ، وَبِها تُبَيِّنُ حُجَّتَكَ، وَتَدْعُو اِلىٰ تَعْظيمِ السَّفيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ

وَاَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ، حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ، وَاَوْرَثْتَهُمْ غَوامِضَ تَأْويلِكَ، رَحْمَةً

بِخَلْقِكَ، وَلُطْفاً بِعِبادِكَ، وَحَناناً [1] عَلىٰ بَرِيَّتِكَ، وَعِلْماً بِما تَنْطَوِي [2] عَلَيْهِ ضَمائِرُ اُمَنائِكَ وَما يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ

وَطَهَّرْتَهُمْ في مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نافِثٍ اِلَيْهِمْ وَاَرَيْتَهُمْ بُرْهاناً عَلىٰ مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ

فَاسْتَجابُوا لِاَمْرِكَ، وَشَغَلُوا اَنْفُسَهُمْ لِطاعَتِكَ، وَمَلَؤُوا اَجْزاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ اَمْرِكَ، وَجَزَّؤُوا اَوْقاتَهُمْ فِيما يُرْضِيكَ وَاَخْلَوْا دَخائِلَهُمْ مِنْ مَعارِيضِ الْخَطَراتِ الشّاغِلَةِ عَنْكَ

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكامِنَ لِاِرادَتِكَ، وَعُقُولَهُمْ مَناصِبَ لِاَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَاَلْسِنَتَهُمْ تَراجِمَةً لِسُنَّتِكَ، ثُمَّ اَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ، حَتّىٰ فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ اَهْلِ زَمانِهِمْ وَالْاَقْرَبِينَ اِلَيْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَاَنْزَلْتَ اِلَيْهِمْ كِتابَكَ، وَاَمَرْتَنا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ اِلَيْهِمْ وَالْاِسْتِنْباطِ مِنْهُمْ

اَللّٰهُمَّ اِنّا قَدْ تَمَسَّكْنا بِكِتابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ الَّذِينَ اَقَمْتَهُمْ لَنا دَلِيلاً وَعَلَماً، وَاَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمْ

اَللّٰهُمَّ فَاِنّا قَدْ تَمَسَّكْنا بِهِمْ، فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخائِبُونَ:

﴿فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ * وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [3]

وَاجْعَلْنا مِنَ الصّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ، اَلْمُنْتَظِرِينَ لِاَيّامِهِمْ [4] النّاظِرِينَ اِلىٰ شَفاعَتِهِمْ، وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ، آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ

---

١ -: حننت عليه: عطفت عليه. ٢ -: تكتم وتخفى. ٣ - الشعراء: ١٠٠، ١٠١. ٤ - لِإمامِهِمْ خ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اَخيهِ وَصِنْوِهِ[1] اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقِبْلَةِ الْعارِفينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَثانِى الْخَمْسَةِ الْمَيامينَ، الَّذينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْاَمينُ، وَباهَلَ اللهُ بِهِمُ الْمُباهِلينَ، فَقالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقائِلينَ:

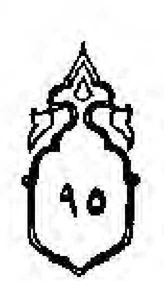
﴿فَمَنْ حاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكاذِبينَ﴾[2]

ذٰلِكَ الْاِمامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤاخاتِهِ يَوْمَ الْاِخاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرِّ الطَّوىٰ، وَمَنْ شَكَرَ اللهُ سَعْيَهُ في«هَلْ اَتىٰ» وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعادُوهُ، وَاَقَرَّ بِمَناقِبِهِ جاحِدُوهُ، مَوْلَى الْاَنامِ، وَمُكَسِّرُ الْاَصْنامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ، وَاَوْرَقَتِ الْاَشْجارُ- وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ، وَالْحُجَجِ الْواضِحاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

«ج» - أدعيته عليه السلام في شهر رجب





في الليلة السابعة والعشرين من رجب

عن صالح بن عقبة، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه قال: صلّ ليلة سبع وعشرين من رجب أيّ وقت شئت من الليل، اثنتي عشر ركعة، تقرأ في كلّ ركعة الحمد والمعوّذتين و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ أربع مرّات، فإذا فرغت قلت وأنت في مكانك أربع مرّات:



١ـ إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فكلُّ واحدة منهنّ: صنوٌ. ٢ـ آل عمران: ٦١.

لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَاللهُ اَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَسُبْحانَ اللهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.



في يوم المبعث

يا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ، وَضَمِنَ عَلىٰ نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ، يا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ، اُعْفُ عَنّي، وَتَجاوَزْ يا كَريمُ

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَكْدَى [١] الطَّلَبُ، وَاَعْيَتِ الْحيلَةُ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْآمالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلّا مِنْكَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَيْكَ مُشْرَعَةً [٢] وَمَناهِلَ [٣] الرَّجاءِ اِلَيْكَ مُتْرَعَةً [٤] وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةً، وَالْاِسْتِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مُباحَةً

وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِداعيكَ بِمَوْضِعِ اِجابَةٍ، وَلِلصّارِخِ اِلَيْكَ بِمَرْصَدِ اِغاثَةٍ، وَاَنَّ فِى اللَّهْفِ اِلىٰ جُودِكَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْباخِلينَ، وَمَنْدُوحَةً [٥] عَمّا في اَيْدِى الْمُسْتَأْثِرينَ، فَاِنَّكَ لاتَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلّا اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَيْكَ عَزْمُ اِرادَةٍ، وَقَدْ ناجاكَ بِعَزْمِ الْاِرادَةِ قَلْبي

وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ اَمَلَهُ، اَوْ صارِخٌ اِلَيْكَ

---

١ ـ: بخل أوقلّ خيره. ٢ ـ: مفتوحة. ٣ ـ: مشارب. ٤ ـ: مملوءة.
٥ ـ: سعة.

أغثت صرختهُ، أو ملهوفٌ مكروبٌ فرّجت عن قلبهِ، أو مُذنبٌ خاطئٌ غفرت لهُ، أو مُعافىً أتممت نعمتك عليهِ، أو فقيرٌ أهديت غناك إليهِ ولتلك الدّعوةِ عليك حقٌّ، وعندك منزلةٌ، إلّا صلّيت على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ، وقضيت حوائجي حوائج الدُّنيا والآخرةِ

اللّهُمّ وهذا رجبُ المُرجّبُ الّذي أكرمتنا بهِ أوّل أشهُرِ الحُرُمِ أكرمتنا بهِ من بين الأُممِ، يا ذا الجُودِ والكرمِ، فنسألُك بهِ، وباسمك الأعظمِ الأعظمِ الأعظمِ الأجلِّ الأكرمِ، الّذي خلقتهُ فاستقرّ في ظلِّك فلا يخرُجُ منك إلى غيرك، أن تُصلّي على مُحمّدٍ وأهلِ بيتهِ الطّاهرين، وتجعلنا من العاملين فيهِ بطاعتك، والآملين فيهِ بشفاعتك

اللّهُمّ واهدنا إلى سواءِ السّبيلِ، واجعل مقيلنا[1] عندك خير مقيلٍ في ظلٍّ ظليلٍ، فإنّك حسبُنا ونعم الوكيلُ، والسّلامُ على عبادهِ المُصطفين، وصلاتُهُ عليهم أجمعين

اللّهُمّ بارك لنا في يومنا هذا الّذي فضّلتهُ، وبكرامتك جلّلتهُ وبالمنزلِ العظيمِ الأعلى أنزلتهُ، و صلِّ على من فيهِ إلى عبادك أرسلتهُ، وبالمحلِّ الكريمِ أحللتهُ، اللّهُمّ صلِّ عليهِ صلاةً دائمةً تكونُ لك شُكراً ولنا ذُخراً، واجعل لنا من أمرنا يُسراً، واختم لنا بالسّعادةِ إلى مُنتهى آجالنا، وقد قبلت اليسير من أعمالنا، وبلّغتنا برحمتك أفضل آمالنا، إنّك على كُلِّ شيءٍ قديرٌ.

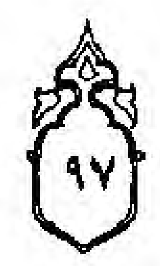
---

١ ـ: موضع استراحتنا.

«٣»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

١ ـ أدعيته عليه السلام عند المنام

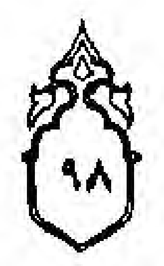



عند النوم للحفظ

آمَنْتُ بِاللهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ

اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنامِي وَيَقْظَتِي، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

يقولها الصبيّ مرّة، ويقولها الكبير ثلاث مرّات.




للإنتباه من النوم

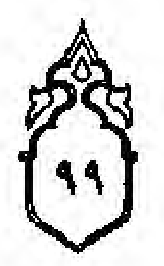
عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: من أحبّ أن ينتبه بالليل فليقل عند النوم:

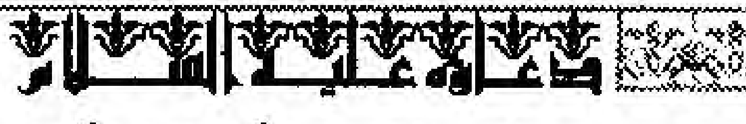
اَللّٰهُمَّ لا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغافِلِينَ وَأَنْبِهْنِي لِأَحَبِّ السّاعاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيها فَتَسْتَجِيبَ لِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلّا أَنْتَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

و في رواية أخرى: اَللّٰهُمَّ لا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ (١) وَلا تُوَلِّ عَنِّي وَجْهَكَ وَلا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلا تَأْخُذْنِي عَلىٰ تَمَرُّدِي، وَلا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغافِلِينَ

١ـ دعاء آخر: عنه عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: «اَللّٰهُمَّ لا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلا تُنْسِنِي...» تقدّم في الصحيفة النبويّة.

وَاَيْقِظْني مِنْ رَقْدَتي وَسَهِّلْ لِيَ الْقِيامَ في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ في اَحَبِّ الْاَوْقاتِ اِلَيْكَ، وَارْزُقْني فيهَا الصَّلاةَ وَالشُّكْرَ وَالدُّعاءَ، حَتّىٰ اَسْاَلَكَ فَتُعْطِيَني، وَاَدْعُوكَ فَتَسْتَجيبَ لي، وَاَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لي، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.



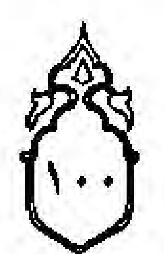


دعاؤه عليه السلام

لمن بات وحيداً مستوحشاً

قال عليه السلام: من بات في بيت وحده، أو في دار، أو في قرية وحده فليقل:

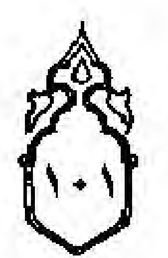
اَللّٰهُمَّ اٰنِسْ وَحْشَتي، وَاَعِنّي عَلىٰ وَحْدَتي.



دعاؤه عليه السلام

للنوم في المكان الوحش

عن الجعفري قال: قال لأبي الحسن عليه السلام رجل: إني صاحب صيد سبع، وأبيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: بِسْمِ اللّٰهِ، وأدخل رجلك اليمنى. وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى وقل: بِسْمِ اللّٰهِ، فإنك لا ترى مكروهاً إن شاء الله.



دعاؤه عليه السلام

عند النوم للأمن من سقوط البيت

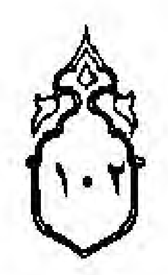
عن الرضا، عن أبيه عليهما السلام: لم يقل أحد قط إذا أراد أن ينام:

﴿اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَكَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهُ كانَ حَليماً غَفُوراً﴾ [1] فسقط عليه البيت.

١ـ فاطر: ٤١.

٢ ـ أدعيته عليه السلام في التهجّد





في السجدة بعد الفراغ من صلاة الليل

كان أبو الحسن الأوّل عليه السلام يقول، وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ اِنْ اَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ اِنْ عَصَيْتُكَ، لا صُنْعَ لي وَلا لِغَيْري في اِحْسانٍ اِلّا بِكَ، يا كائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا كائِنَ بَعْدَ كُلِّ شيْءٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. اَللّهُمَّ اِنّي اَعوذُ بِكَ مِنَ الْعَديلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدامَةِ يَوْمَ الْآزِفَةِ

فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاَنْ تَجْعَلَ عَيْشي عيشَةً نَقِيَّةً وَميتَتي ميتَةً سَوِيَّةً، وَمُنْقَلَبي مُنْقَلَباً كَريماً، غَيْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْاَئِمَّةِ، يَنابيعِ الْحِكْمَةِ، وَاُولِي النِّعْمَةِ وَمَعادِنِ الْعِصْمَةِ، وَاعْصِمْني بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ

وَلا تَأْخُذْني عَلى حينِ غِرَّةٍ (١) وَلا غَفْلَةٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ اَعْمالي حَسْرَةً، وَارْضَ عَنّي، فَاِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظّالِمينَ، وَاَنَا مِنَ الظّالِمينَ

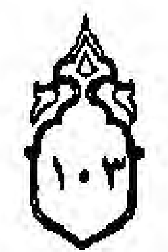
اَللّهُمَّ اغْفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ، وَاَعْطِني ما لا يَنْقُصُكَ، فَاِنَّكَ الْوَسيعُ رَحْمَتُهُ، اَلْبَديعُ حِكْمَتُهُ، وَاَعْطِني السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْاَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالْبُخوعَ (٢) وَالشُّكْرَ وَالْمُعافاةَ وَالتَّقْوى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَيْكَ

١ـ: الإغترار بنعمة الله و الأمن من مكره.

٢ـ: التذلّل، وفي (خ) النّجوع: ما أفاد البدن من طعام أو شراب.

وَعَلىٰ اَوْلِيائِكَ، وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ

وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ يا رَبِّ اَهْلي وَوَلَدي وَاِخْواني فيك، وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّني، وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَني مِنَ الْمُسْلِمينَ (وَالْمُؤْمِنينَ) يارَبَّ الْعالَمينَ.

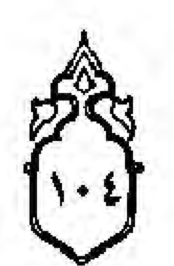


دعاؤه عليه السلام
في صلاة الوتر إذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر

هٰذا مَقامُ مَنْ حَسَناتُهُ نِعْمَةٌ مِنْكَ، وَشُكْرُهُ ضَعيفٌ، وَذَنْبُهُ عَظيمٌ وَلَيْسَ لِذٰلِكَ اِلَّا دَفْعُكَ وَرَحْمَتُكَ

فَاِنَّكَ قُلْتَ في كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلىٰ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: ﴿كانُوا قَليلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ وَبِالْاَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (1).

طالَ [وَاللهِ] هُجُوعي (2) وَقَلَّ قِيامي، وَهٰذَا السَّحَرُ وَاَنَا اَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبي (3) اِسْتِغْفارَ مَنْ لا يَجِدُ (4) لِنَفْسِهِ ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَلا مَوْتاً وَلا حَياةً وَلانُشُوراً.



دعاؤه عليه السلام
حين سماع أذان الصبح والمغرب

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاِقْبالِ نَهارِكَ، وَاِدْبارِ لَيْلِكَ... (5)

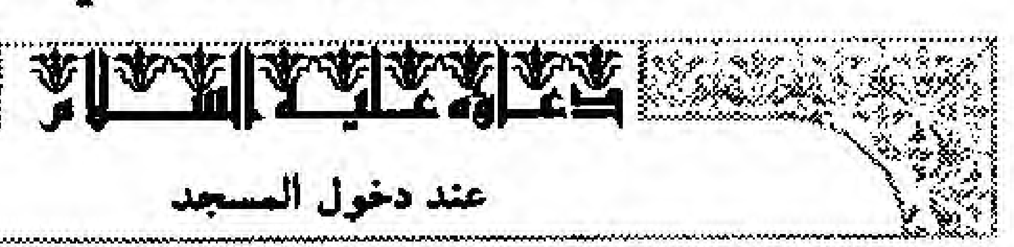
---

١ ـ الذاريات: ١٧. ٢ ـ نومي ليلاً. ٣ ـ لذنوبي. خ. ٤ ـ يملك. خ.

٥ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

٣ ـ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد وفي أثناء الصلاة

١٠٥



عند دخول المسجد

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ ... (١)

١٠٦



في السجود

رُوي أنّه كان يقول عليه السلام في سجوده: عَظُمَ (٢) الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ [وَالتَّجاوُزُ] (٣) مِنْ عِنْدِكَ، يا أَهْلَ التَّقْوىٰ وَالْمَغْفِرَةِ.

١٠٧



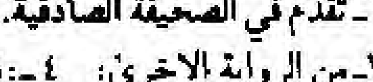
في القنوت

يـا مَفْزَعَ الْفازِعِ، وَمَأْمَنَ الْهالِعِ (٤) وَمَطْمَعَ الطّامِعِ، وَمَلْجَأَ الضّارِعِ (٥) يا غَوْثَ اللَّهْفانِ (٦) وَمَأْوَى الْحَيْرانِ، وَمُرْوِيَ الظَّمْآنِ وَمُشْبِعَ الْجَوْعانِ، وَكاسِيَ الْعُرْيانِ، وَحاضِرَ كُلِّ مَكانٍ، بِلا دَرْكٍ وَلا عَيانٍ وَلا صِفَةٍ وَلا بَطانٍ، عَجَزَتِ الْأَفْهامُ، وَضَلَّتِ الْأَوْهامُ عَنْ مُوافَقَةِ صِفَةِ دابَّةٍ مِنَ الْهَوامِّ، فَضْلاً عَنِ الْأَجْرامِ الْعِظامِ، مِمّا أَنْشَأْتَ حِجاباً لِعَظَمَتِكَ، وَأَنّىٰ يَتَغَلْغَلُ إِلىٰ ما وَراءَ ذٰلِكَ بِما لا يُرامُ

تَقَدَّسْتَ يا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ، وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقية.

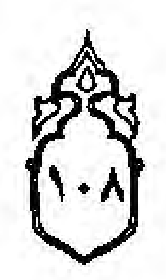


٢ ـ في رواية أُخرى: قَبُحَ الذَّنبُ.

٣ ـ من الرواية الاخرىٰ: ٤ ـ: الجازع الضاجر. ٥ ـ: الخاضع الذليل. ٦ ـ: المضطر.

بارِئُ الْاَجْسامِ وَالنُّفُوسِ، وَمُنْخِرُ الْعِظامِ، وَمُميتُ الْاَنامِ، وَمُعيدُها بَعْدَ الْفَناءِ وَالتَّطْميسِ

اَسْاَلُكَ ياذَا الْقُدْرَةِ وَالْعُلاءِ، وَالْعِزِّ وَالثَّناءِ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اُولِى النُّهىٰ، وَالْمَحَلِّ الْاَوْفىٰ، وَالْمَقامِ الْاَعْلىٰ، وَاَنْ تُعَجِّلَ ما قَدْ تَاَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ ما قَدْ تَاَخَّرَ، وَتَأْتِيَ بِما قَدْ اَوْجَبْتَ اِثْباتَهُ، وَتُقَرِّبَ ما قَدْ تَاَخَّرَ فِى النُّفُوسِ الْحَصِرَةِ اَوانُهُ، وَتَكْشِفَ الْبَأْسَ وَسُوءَ اللِّباسِ وَعَوارِضَ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ في صُدُورِ النّاسِ، وَتَكْفِيَنا ما قَدْ رَهِقَنا [1] وَتَصْرِفَ عَنّا ما قَدْ رَكِبَنا، وَتُبادِرَ اصْطِلامَ [2] الظّالِمينَ وَنَصْرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالْاِدالَةَ [3] مِنَ الْمُعانِدينَ، آمينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.



دعاء آخر: إنه عليه السلام كان يدعو في قنوته:

اَللّٰهُمَّ اِنّي وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبيدِكَ نَواصينا بِيَدِكَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا، وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا، تَطَّلِعُ عَلىٰ نِيّاتِنا، وَتُحيطُ بِضَمائِرِنا

عِلْمُكَ بِما نُبْديهِ كَعِلْمِكَ بِما نُخْفيهِ، وَمَعْرِفَتُكَ بِما نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِما نُظْهِرُهُ، وَلا يَنْطَوي [4] عِنْدَكَ شَيْءٌ مِنْ اُمورِنا، وَلا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا، وَلا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحْصِنُنا، وَلا حِرْزٌ يُحْرِزُنا، وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُكَ بِهِ، وَلا يَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْكَ حُصُونُهُ، وَلا يُجاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلا يُغالِبُكَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلا يُعازُّكَ مُعازٌّ بِكَثْرَةٍ

---

١ ـ: غشينا. ٢ ـ: إستئصال. ٣ ـ: الغلبة. ٤ ـ: لا يخفى.

أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَما سَلَكَ، وَقادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَما لَجَأَ، فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِكَ، وَتَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَيْكَ، وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ، يَسْتَغيثُ بِكَ إِذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ، وَيَسْتَصْرِخُكَ إِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصيرُ، وَيَلُوذُ بِكَ إِذا نَفَتْهُ الْأَفْنِيَةُ وَيَطْرُقُ بابَكَ إِذا أُغْلِقَتْ عَنْهُ الْأَبْوابُ الْمُرْتَجَةُ، وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغافِلَةُ

تَعْلَمُ ما حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوهُ إِلَيْكَ، وَتَعْلَمُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَكَ لَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ سَميعاً لَطيفاً عَليماً خَبيراً

وَإِنَّهُ قَدْ كانَ في سابِقِ عِلْمِكَ، وَمُحْكَمِ قَضائِكَ، وَجارِي قَدَرِكَ وَنافِذِ أَمْرِكَ، وَماضي مَشِيَّتِكَ في خَلْقِكَ أَجْمَعينَ - شَقِيِّهِمْ وَسَعيدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ - أَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً، فَظَلَمَني بِها وَبَغى عَلَيَّ بِمَكانِها، وَاسْتَطالَ وَتَعَزَّزَ بِسُلْطانِهِ الَّذي خَوَّلْتَهُ[1] إِيّاهُ وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّذي نَوَّلْتَهُ، وَغَرَّهُ إِمْلاؤُكَ[2] لَهُ، وَأَطْغاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ، فَقَصَدَني بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَني بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِهِ، وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصافِ[3] مِنْهُ لِضَعْفي وَلا عَلَى الْاِنْتِصارِ لِقِلَّتي، فَوَكَّلْتُ أَمْرَهُ إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ في شَأْنِهِ عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ[4] بِعُقُوبَتِكَ، وَحَذَّرْتُهُ بِبَطْشِكَ، وَخَوَّفْتُهُ بِنَقِمَتِكَ

فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ أَنَّ إِمْلاءَكَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَةٌ عَنْ أُخرى، وَلَا انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَةٍ بِأُولى

١ـ: ملكته. ٢ ـ: إمهالك. ٣ـ: الاستنصاف، خ. ٤ـ: تهدّد.

لكِنَّهُ تَمادىٰ[1] فِي غَيِّهِ، وَتَتابَعَ فِي ظُلْمِهِ، وَلَجَّ فِي عُدْوانِهِ وَاسْتَشْرىٰ فِي طُغْيانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يا سَيِّدي وَمَوْلايَ، وَتَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ الَّذي لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اكْتِراثٍ بِبَأْسِكَ الَّذي لاتَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها أَنَا ذا يا سَيِّدي مُسْتَضْعَفٌ في يَدَيْهِ مُسْتَضامٌ[2] تَحْتَ سُلْطانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِفِنائِهِ، مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ، مَرْعُوبٌ وَجِلٌ خائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْري، وَضاعَتْ حيلَتي، وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ ،وَانْسَدَّتْ عَنّي الْجِهاتُ إِلَّا جِهَتُكَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَيَّ أُمُوري في دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنّي، وَاشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْآراءُ في إِزالَةِ ظُلْمِهِ، وَخَذَلَني مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَسْلَمَني مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ عِبادِكَ

فَاسْتَشَرْتُ نَصيحي، فَأَشارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلي فَلَمْ يَدُلَّني إِلَّا عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يا مَوْلايَ صاغِراً راغِماً مُسْتَكيناً عالِماً أَنَّهُ لا فَرَجَ لي إِلَّا عِنْدَكَ، وَلا خَلاصَ لي إِلَّا بِكَ

أَنْتَجِزُ وَعْدَكَ في نُصْرَتي وَإِجابَةِ دُعائي، لِأَنَّ قَوْلَكَ الْحَقُّ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: ﴿وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ﴾[3] وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ: ﴿أُدْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[4] فَأَنَا فاعِلٌ ما أَمَرْتَني بِهِ، لا مَنّاً عَلَيْكَ، وَكَيْفَ أَمُنُّ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَني، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ لي

١ـ لجّ. ٢ـ مظلوم. ٣ـ الحج: ٦٠. ٤ـ غافر: ٦٠.

كَما وَعَدْتَني، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّي لَاَعْلَمُ يا سَيِّدي اَنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَكَ وَقْتاً تَأْخُذُ فيهِ مِنَ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لِاَنَّهُ لايَسْبِقُكَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنابِذٌ[1] وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ، وَلكِنْ جَزَعي وَهَلَعي لا يَبْلُغانِ الصَّبْرَ عَلى اَناتِكَ[2] وَانْتِظارِ حِلْمِكَ فَقُدْرَتُكَ يا سَيِّدي فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطانُكَ غالِبُ كُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ كُلِّ اَحَدٍ اِلَيْكَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ كُلِّ ظالِمٍ اِلَيْكَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّني يا سَيِّدي حِلْمُكَ عَنْ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِكَ لَهُ، وَاِمْهالُكَ اِيّاهُ، فَكادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلي عَلَيَّ لَوْلَا الثِّقَةُ بِكَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِكَ

فَاِنْ كانَ في قَضائِكَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِكَ الْماضِيَةِ، اَنَّهُ يُنيبُ اَوْ يَتُوبُ اَوْ يَرْجِعُ عَنْ ظُلْمي، وَيَكُفُّ عَنْ مَكْرُوهي، وَيَنْتَقِلُ عَنْ عَظيمِ ما رَكِبَ مِنّي، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِكَ في قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ، قَبْلَ اِزالَةِ نِعْمَتِكَ الَّتي اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ[3] وَتَكْديرِ مَعْرُوفِكَ الَّذي صَنَعْتَهُ عِنْدي[4]

وَاِنْ كانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ ذلِكَ، مِنْ مَقامِهِ عَلى ظُلْمي، فَاِنّي اَسْاَلُكَ - يا ناصِرَ الْمَظْلُومينَ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِمْ - اِجابَةَ دَعْوَتي

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ في غَفْلَتِهِ مُفاجاةَ مَليكٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ

١ـ: المخالف. ٢ـ: إمهالك. ٣ـ عَلَيْهِ. خ. ٤ـ اِلَيْهِ. خ.

وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعِرْهُ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتي لَمْ يُقابِلْها بِالشُّكْرِ، وَانْزِعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّكَ الَّذي لَمْ يُجازِهِ بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَةِ، وَاَهْلِكْهُ يا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخالِيَةِ[1] وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ[2] الْاُمَمِ الظّالِمَةِ، وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِرَقِ الْباغِيَةِ، وَابْتُرْ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ[3] مُلْكَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ

وَاقْطَعْ خَبَرَهُ[4] وَاَطْفِ نارَهُ، وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَاَزْهِقْ[5] نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ، وَجُبَّ سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً اِلّا هَتَكْتَها، وَلا دِعامَةً اِلّا قَصَمْتَها، وَلا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلّا فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلّا وَضَعْتَها، وَلا رُكْناً اِلّا اَوْهَنْتَهُ وَلا سَبَباً اِلّا قَطَعْتَهُ

وَ اَرِنا اَنْصارَهُ عَبادِيدَ[6] بَعْدَ الْاُلْفَةِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنِعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْاُمَّةِ، وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَةَ، وَالْاَفْئِدَةَ اللَّهِفَةَ، وَالْاُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضّايِعَةَ

وَاَدِلْ بِبَوارِهِ الْحُدودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَةَ، وَالْاَحْكامَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَةَ[7] وَالْاياتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّةَ، وَالْمَشاهِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ

١ـ:السالفة والماضية. ٢ـ:مهلك. ٣ـ:سلب ملكه قهراً.
٤ـخيره (خ ل)، اقول: خيره: علمه. ٥ـ:أهلِكَ.
٦ـالعباديد والعبابيد، بلا واحد من لفظهما: الفِرق من الناس. ٧ـ:المُغَيَّرَةَ.

السّاغِبَةَ[1] وَارْوِ بِهِ اللَّهَواتِ[2] اللاّغِبَةَ، وَالأكْبادَ الظّامِئَةَ، وَارِحْ بِهِ الأقْدامَ الْمُتْعَبَةَ، وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا اُخْتَ لَـها، وَساعَةٍ لا مَثْوىٰ فيها وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَةٍ لا اِقالَةَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِهِ بَطْشَتَكَ الْكُبْرىٰ، وَنِقْمَتَكَ الْمُثْلىٰ، وَقُدْرَتَكَ الَّتي فَوْقَ قُدْرَتِهِ، وَسُلْطانَكَ الَّذي هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِهِ

وَاغْلِبْهُ لي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَمِحالِكَ[3] الشَّديدِ، وَامْنَعْني مِنْهُ بِمَنْعِكَ الَّذي كُلُّ خَلْقٍ فيهِ ذَليلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ وَكِلْهُ اِلىٰ نَفْسِهِ فيما يُريدُ، اِنَّكَ فَعّالٌ لِما تُريدُ

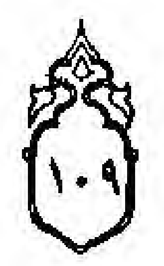
وَابْرَأْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَكِلْهُ اِلىٰ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَاَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ، وَاَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وَلَدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَادِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ

وَاجْعَلْ شُغْلَهُ في بَدَنِهِ، وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ في ضَلالٍ وَاَمْرَهُ اِلىٰ زَوالٍ، وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ في سِفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِي اضْمِحْلالٍ، وَعاقِبَتَهُ اِلىٰ شَرِّ مَآلٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِهِ اِنْ اَمَتَّهُ، وَاَبْقِهِ بِحَسْرَتِهِ اِنْ اَبْقَيْتَهُ، وَقِني شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ، فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْساً وَاَشَدُّ تَنْكيلاً.

١ـ: الجائعة. ٢ـ اللهوة: اللّحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

٣ـ: العقوبة والنكال.

٤ ـ أدعيته عليه السلام في التعقيب



دعاؤه عليه السلام

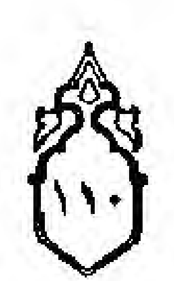
في تعقيب كلّ صلاة

اَللّـهُمَّ بِـبِرِّكَ الْقَدِيمِ، وَرَأْفَتِكَ، بِتَرْبِيَتِكَ[1] اللَّطِيفَةِ وَشَفَقَتِكَ بِصَنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسَتْرِكَ الْجَمِيلِ (وَعِلْمِكَ)

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْيِ قُلُوبَنا بِذِكْرِكَ

وَاجْعَلْ ذُنُوبَنا مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنا مَسْتُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً وَنَوافِلَنا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَنُفُوسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنا عَلىٰ تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً، وَاَرْواحَنا عَلىٰ دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوارِحَنا عَلىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَاَسْماءَنا في خَواصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوائِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، وَاَرْزاقَنا مِنْ خَزائِنِكَ مَدْرُورَةً

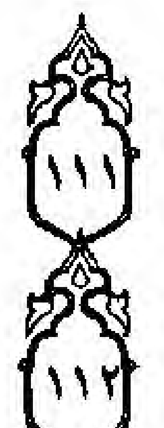
اَنْتَ اللهُ الَّذي لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، لَقَدْ فازَ مَنْ والاكَ، وَسَعِدَ مَنْ ناجاكَ وَعَزَّ مَنْ ناداكَ، وَظَفِرَ مَنْ رَجاكَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ، وَرَبِحَ مَنْ تاجَرَكَ (وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائي كَما تَعْلَمُ فَقْري اِلَيْكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[2]



دعاء آخر: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبي الحسن عليه السلام: إن رأيت يا سيّدي أن تعلّمني دعاءً أدعو به في دبر صلواتي، يجمع الله لي به خير الدّنيا والآخرة، فكتب عليه السلام: تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتي لا تُرامُ، وَقُدْرَتِكَ الَّتي

١ـ بِبَرِيَّتِكَ. خ. ٢ـ من البحار.

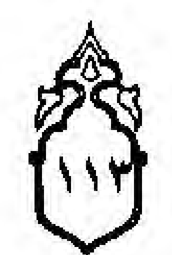


لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَمِنْ شَرِّ الأَوْجاعِ كُلِّها.

دعاء آخر: يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ - ثلاثاً. (١)

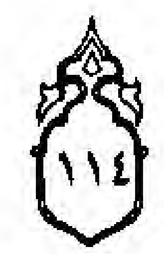


بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثلاث مرّات (١)





سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ. (٢)





عن محمّد بن سليمان، عن أبيه قال: خرجت مع أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى بعض أمواله، فقام إلى صلاة الظهر، فلمّا فرغ خرّ لله ساجداً، سمعته يقول بصوت حزين، وتغرغرت دموعه:

رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسانِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِكَ - لَأَخْرَسْتَنِي

وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِكَ - لَأَكْمَهْتَنِي (٣)

وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِكَ - لَأَصْمَمْتَنِي

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٢ ـ عن رجل من الجعفريّين قال: كان بالمدينة عندنا رجل يكنّى أبا القمقام وكان محارفاً، فأتى أبا الحسن عليه السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنّه لا يتوجّه في حاجة فيقضى له، فقال له أبو الحسن عليه السلام: قل في آخر دعائك من صلاة الفجر: «سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ» عشر مرّات.

٣ ـ: أعميتني.

وَعَصَيْتُكَ بِيَدي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِكَ - لَكَنَعْتَني [1]
وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِكَ - لَجَذَمْتَني [2]
وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِكَ - لَعَقَمْتَني [3]
وَعَصَيْتُكَ بِجَميعِ جَوارِحِيَ الَّتي اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ، وَلَيْسَ هٰذا جَزاؤُكَ مِنّي.

قال: ثمّ أحصيت ألف مرّة، وهو يقول: اَلْعَفْوَ، اَلْعَفْوَ

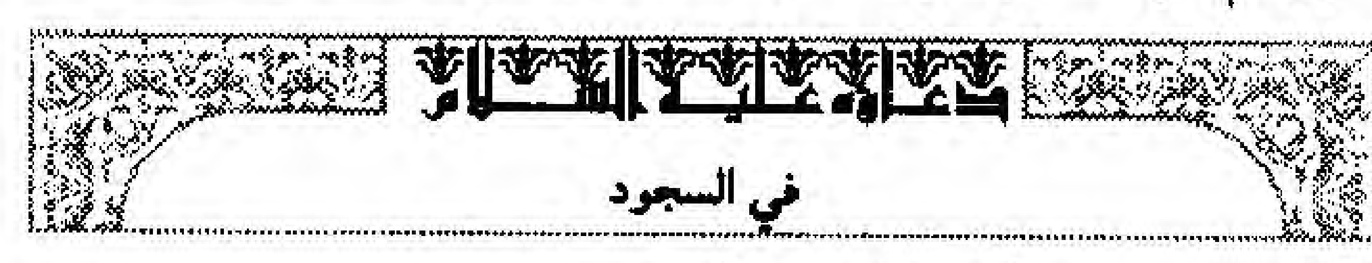
ثمّ ألصق خدّه الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول بصوت حزين:

بُؤْتُ [4] اِلَيْكَ بِذَنْبي، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لي، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ يا مَوْلايَ - ثلاث مرّات.

ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرض، فسمعته وهو يقول:

اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ وَاقْتَرَفَ [5] وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ - ثلاث مرّات.

١١٥



دعاؤه عليه السلام في السجود

روي أنّه كان عليه السلام يدعو كثيراً في سجوده:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

١١٦

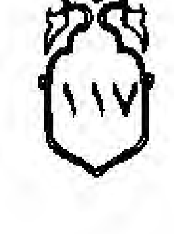
دعاء آخر: روي أنّه كان أبوالحسن عليه السلام يقول في سجوده:

لَكَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ اِنْ عَصَيْتُكَ، لا صُنْعَ لي وَلا لِغَيْري في اِحْسانٍ كانَ مِنّي حالَ الْحَسَنَةِ يا كَريمُ، صِلْ بِما سَاَلْتُكَ

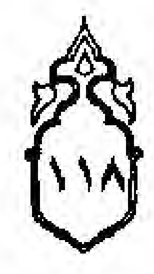
---

١ ـ: لقطعت، وشللت يدي. ٢ ـ: قطعتني. ٣ ـ: قطعت نسلي.
٤ : أقررْتُ، واعترفت به. ٥ ـ: اكتسب سوءً.

مَنْ في مَشارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَمِنْ ذُرِّيَّتي
اَللّٰهُمَّ اَعِنّي عَلىٰ ديني بِدُنْيايَ، وَعَلىٰ اٰخِرَتي بِتَقْوايَ
اَللّٰهُمَّ احْفَظْني فيما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَكِلْني اِلىٰ نَفْسي فيما قَصُرْتُ
يا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، وَلا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لي مالا يَضُرُّكَ، وَاَعْطِني ما لا يَنْقُصُكَ.



دعاء آخر: اَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ حَرُّها لا يُطْفىٰ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ جَديدُها لا يَبْلىٰ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ عَطْشانُها لا يُرْوىٰ
وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ نارٍ مَسْلُوبُها لا يُكْسىٰ.



دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَاَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَميعَ خَلْقِكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ رَبّي، وَالْاِسْلامَ ديني، وَمُحَمَّداً نَبِيّي وَعَلِيّاً وَلِيّي، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ اَئِمَّتي، بِهِمْ اَتَوَلّىٰ، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّءُ
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَنْشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ـ ثلاثاً. اَللّٰهُمَّ اِنّي اَنْشُدُكَ بِوَأْيِكَ [1] عَلىٰ نَفْسِكَ لِاَوْلِيائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ [وَاٰلِ مُحَمَّدٍ] [2] وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ ـ ثلاثاً.
وتقول: اَللّٰهُمَّ اِنّي اَنْشُدُكَ بِوَأْيِكَ عَلىٰ نَفْسِكَ لِاَعْدائِكَ لَتُهْلِكَنَّهُمْ

---

١ ـ : بوعدك. ٢ ـ استظهرناها بقرينة ذكرها في ذيل الدعاء مكرّراً.

وَلَتُخزِيَنَّهُمْ بِاَيْديهِمْ وَاَيْدِى الْمُؤْمِنينَ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً.

وتقول: اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثلاثاً.

ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول:

يا كَهْفي حينَ تُعْيِيني الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِما رَحُبَتْ [1] وَيا بارِئَ خَلْقي رَحْمَةً لي، وَكانَ عَنْ خَلْقي غَنِيّاً، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً.

ثمّ تضع خدّك الأيسر على الأرض، وتقول: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ قَدْ وَعِزَّتِكَ بَلَغَ مَجْهُودي، فَفَرِّجْ عَنّي - ثلاثاً.

ثمّ تقول: يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا كاشِفَ الْكُرَبِ الْعِظامِ - ثلاثاً.

ثمّ تعود إلى السّجود وتضع جبهتك على الأرض وتقول: شُكْراً شُكْراً [2] - مائة مرّة.

ثمّ [3] تقول: يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بي «كذا وكذا».

دعاؤه عليه السلام
في تعقيب صلاة العصر

اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، الْاَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، اِلَيْكَ زِيادَةُ الْاَشْياءِ وَنُقْصانُها، وَاَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ

---

١ - اتّسعت.

٢ - وفي دعاء آخر: عن سليمان بن حفص قال: كتب إليّ أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: قل في سجدة الشكر مائة مرّة: شكراً شكراً، وإن شئت: عفواً عفواً.

٣ - قال في البحار: ثمّ اعلم أنّ قوله: «ثمّ تقول: يا سامع الصوت» إلى آخره لم يكن داخلاً في تلك الروايات، والظّاهر أنّ الشيخ أخذه من رواية أخرى.

خَلَقْتَ الْخَلْقَ [1] بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ، وَلا حاجَةٍ اِلَيْهِمْ

اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، مِنْكَ الْمَشِيَّةُ، وَاِلَيْكَ الْبَدْءُ [2]، اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخالِقَ الْقَبْلِ، اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخالِقَ الْبَعْدِ

اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ

اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، غايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوارِثُهُ، اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، لا يَعْزُبُ [3] عَنْكَ الدَّقيقُ وَلَا الْجَليلُ، اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

لا تَخْفى عَلَيْكَ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْكَ الْاَصْواتُ، كُلُّ يَوْمٍ اَنْتَ في شَأْنٍ لا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عالِمُ الْغَيْبِ وَاَخْفى [4] دَيّانُ يَوْمِ الدّينِ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، باعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، مُحْيِي الْعِظامِ وَهِيَ رَميمٌ [5]

اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذي لا يَخيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ اَعْدائِكَ، وَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، ياذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.



عقيب صلاة جعفر عليه السلام

عن الحسن بن القاسم العبّاسي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد، وهو يصلّي صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة، فلم أصلّ خلفه حتّى فرغ ثمّ رفع يديه إلى السّماء ثمّ قال:

١ـ خلقك، خ. ٢ـ البداء، ب. ٣ـ: لايغيب.
٤ـ الشهادة، خ. ٥ـ: البالي.

يٰا مَنْ لا تَخفىٰ عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ، وَيٰا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ، يٰا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يٰا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يٰا باعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ، يٰا مُحْيِيَ العِظامِ وَهِيَ رَمِيمٌ[1] يٰا بَطّاشُ، يٰا ذَا البَطْشِ الشَّدِيدِ، يٰا فَعّالاً لِما يُرِيدُ، يٰا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ

يٰا رازِقَ الجَنِينِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ، وَيٰا راحِمَ الشَّيْخِ الكَبِيرِ، وَيٰا جابِرَ العَظْمِ الكَسِيرِ، يٰا مُدْرِكَ الهارِبِينَ، وَيٰا غايَةَ الطّالِبِينَ، يٰا مَنْ يَعْلَمُ ما فِي الضَّمِيرِ وَما تُكِنُّ[2] الصُّدُورُ، يٰا رَبَّ الأَرْبابِ، وَسَيِّدَ السّاداتِ وَإِلٰهَ الآلِهَةِ، وَجَبّارَ الجَبابِرَةِ، وَمَلِكَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَيٰا مُجْرِيَ الماءِ فِي النَّباتِ، وَيٰا مُكَوِّنَ طَعْمِ الثِّمارِ

اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَاَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ كِبْرِيائِكَ، وَاَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ كَيْنُونِيَّتِكَ، وَاَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ جُودِكَ

وَاَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عِزِّكَ، وَاَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ كَرَمِكَ، وَاَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ

وَاَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ رَأْفَتِكَ، وَاَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ حِلْمِكَ، وَاَسْأَلُكَ بِحِلْمِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ

وَاَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ المُهَيْمِنِ[3] العَزِيزِ القَدِيرِ عَلىٰ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرِكَ

---

١ ـ بالي. ٢ ـ: تستر. ٣ ـ: الشاهد والرقيب.

يا مَنْ سَمَكَ [1] السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَأَقامَ الأَرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ، إِلَّا إِفاضَةً لِإِحْسانِهِ وَنِعَمِهِ، وَإِبانَةً لِحِكْمَتِهِ، وَإِظْهاراً لِقُدْرَتِهِ، أَشْهَدُ يا سَيِّدي أَنَّكَ لَمْ تَأْنَسْ بِإِبْداعِهِمْ لِأَجْلِ وَحْشَةٍ بِتَفَرُّدِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ عَلىٰ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ

أَسْأَلُكَ بِغِناكَ عَنْ خَلْقِكَ، وَبِحاجَتِهِمْ إِلَيْكَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفاقَتِهِمْ إِلَيْكَ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الأَئِمَّةِ الرّاشِدينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ الذَّليلِ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً

يا سَيِّدي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْني الْخَوْفَ مِنْكَ، وَالْخَشْيَةَ لَكَ أَيّامَ حَياتي، سَيِّدي إِرْحَمْ عَبْدَكَ الأَسيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَيِّدي إِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُرْتَهِنَ بِعَمَلِهِ، يا سَيِّدي أَنْقِذْ عَبْدَكَ الْغَريقَ في بَحْرِ الْخَطايا

يا سَيِّدي إِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِذَنْبِهِ وَجُرْأَتِهِ عَلَيْكَ، يا سَيِّدي الْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بي إِنْ لَمْ تَرْحَمْني

يا سَيِّدي هٰذا مَقامُ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذا مَقامُ الْمِسْكينِ الْمُسْتَكينِ، هٰذا مَقامُ الْفَقيرِ الْبائِسِ الْحَقيرِ الْمُحْتاجِ إِلىٰ مَليكٍ كَريمٍ رَحيمٍ، يا وَيْلَتىٰ ما أَغْفَلَني عَمّا يُرادُ مِنّي

يا سَيِّدي هٰذا مَقامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذا مَقامُ مَنِ انْقَطَعَتْ حيلَتُهُ، وَخابَ رَجاؤُهُ إِلّا مِنْكَ، هٰذا مَقامُ الْعاني الأَسيرِ، هٰذا مَقامُ الطَّريدِ الشَّريدِ، يا سَيِّدي أَقِلْني عَثَراتي يا مُقيلَ

---

١ ـ: رفع.

الْعَثَراتِ، يا سَيِّدي اَعْطِني سُؤْلي، يا سَيِّدي اِرْحَمْ بَدَنِيَ الضَّعيفَ وَجِلْدِيَ الرَّقيقَ، الَّذي لا قُوَّةَ لَهُ عَلى حَرِّ النّارِ

يا سَيِّدي ارْحَمْني فَإنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ وَفي قَبْضَتِكَ، لا طاقَةَ لي بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطانِكَ

سَيِّدي وَكَيْفَ لي بِالنَّجاةِ وَلا تُصابُ اِلاّ لَدَيْكَ؟ وَكَيْفَ لي بِالرَّحْمَةِ وَلا تُصابُ اِلاّ مِنْ عِنْدِكَ؟

يا اِلهَ الْاَنْبِياءِ، وَوَلِيَّ الْاَتْقِياءِ، وَبَديعَ مَزيدِ الْكَرامَةِ

اِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَبِكَ اَنْزَلْتُ حاجَتي، وَاِلَيْكَ شَكَوْتُ إسْرافي عَلى نَفْسي، وَبِكَ اَسْتَغيثُ، فَاَغِثْني وَاَنْقِذْني بِرَحْمَتِكَ مِمّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ

يا سَيِّدي يا وَيْلَتى اَيْنَ اَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلائِقُ كُلُّهُمْ في قَبْضَتِهِ وَالنَّواصي كُلُّها بِيَدِهِ؟ يا سَيِّدي مِنْكَ هَرَبْتُ اِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً اِلَيْكَ، راجِياً لِما لَدَيْكَ، يا اِلهي وَسَيِّدي حاجَتي حاجَتِيَ الَّتي اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّني ما مَنَعْتَني، وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْني ما اَعْطَيْتَني، اَسْاَلُكَ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ

سَيِّدي قَدْ عَلِمْتُ وَاَيْقَنْتُ بِاَنَّكَ اِلهُ الْخَلْقِ، وَالْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذي لاسَمِيَّ لَهُ، وَلا شَريكَ لَهُ، يا سَيِّدي وَاَنا عَبْدُكَ، مُقِرٌّ لَكَ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، اَنْتَ اللهُ الَّذي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلا مِثالٍ وَلاتَعَبٍ وَلا نَصَبٍ (1) اَنْتَ الْمَعْبُودُ، وَباطِلٌ كُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُكَ

---

1 ـ: عناء وإعياء.

اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتىٰ اِلَى الْمَحْشَرِ، يٰا مَنْ لٰا يَقْدِرُ عَلىٰ ذٰلِكَ اَحَدٌ غَيْرُهُ، اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تُحْيي بِهِ الْعِظٰامَ وَهِيَ رَميمٌ اَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني، وَتُعافِيَني وَتُعْطِيَني، وَتَكْفِيَني مٰااَهَمَّني

اَشْهَدُ اَنَّهُ لٰا يَقْدِرُ عَلىٰ ذٰلِكَ اَحَدٌ غَيْرُكَ

يٰا مَنْ اَمْرُهُ اِذٰا اَرٰادَ شَيْئاً اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ

يٰا مَنْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَاَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَخٰاصَّتِكَ وَخٰالِصَتِكَ وَصَفِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَمينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ، وَرَسُولِكَ الَّذي اَرْسَلْتَهُ اِلىٰ عِبٰادِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعٰالَمينَ، وَنُوراً اسْتَضٰاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزيلِ مِنْ ثَوٰابِكَ وَاَنْذَرَ بِالْاَليمِ مِنْ عِقٰابِكَ

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضيلَةٍ مِنْ فَضٰائِلِهِ، وَبِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مَنْ مَنٰاقِبِهِ وَبِكُلِّ حٰالٍ مِنْ حٰالاٰتِهِ، وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوٰاقِفِهِ، صَلاٰةً تُكْرِمُ بِهٰا وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسيلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضيلَةَ

اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيٰامَةِ مَقٰامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْيٰانَهُ، وَاَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفٰاعَتَهُ في اُمَّتِهِ، وَاَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَارْفَعْهُ فِي الْفَضيلَةِ اِلىٰ غٰايَتِهٰا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ: اَئِمَّةِ الْهُدىٰ، وَمَصٰابيحِ الدُّجىٰ، وَاُمَنٰائِكَ في خَلْقِكَ، وَاَصْفِيٰائِكَ مِنْ عِبٰادِكَ، وَحُجَجِكَ في اَرْضِكَ، وَمَنٰارِكَ في بِلاٰدِكَ، الصّٰابِرينَ عَلىٰ بَلاٰئِكَ، الطّٰالِبينَ رِضٰاكَ، الْمُوفينَ بِوَعْدِكَ، غَيْرَ

شاكّين فيكَ، وَلا جاحِدينَ عِبادَتَكَ، وَاَوْلِيائِكَ وَسَلائِلِ اَوْلِيائِكَ وَخُزّانِ عِلْمِكَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ مَفاتيحَ الْهُدىٰ، وَنُورَ الدُّجىٰ، عَلَيْهِمْ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوانُكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ مَنارِكَ في عِبادِكَ،الدّاعي اِلَيْكَ بِاِذْنِكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الْمُؤَدّي عَنْ رَسُولِكَ، عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ

اَللّٰهُمَّ اِذا اَظْهَرْتَهُ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ اِلَيْهِ اَصْحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِريهِ، وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلِهِ، وَاَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلِّ الَّذي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصارُوا مَقْتُولينَ مَطْرُودينَ مُشَرَّدينَ[1] خائِفينَ غَيْرَ آمِنينَ، لَقُوا في جَنْبِكَ - اِبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَطاعَتِكَ - الْاَذىٰ وَالتَّكْذيبَ، فَصَبَرُوا عَلىٰ ما اَصابَهُمْ فيكَ راضينَ بِذٰلِكَ، مُسَلِّمينَ لَكَ في جَميعِ ما وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَما يَرِدُ اِلَيْهِمْ

اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دينَكَ الَّذي غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحىٰ مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدىٰ، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَةِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلىٰ اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاُولِي الْعَزْمِ مِنْ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحينَ اَجْمَعينَ، وَاَعْطِني سُؤْلي

١ـ متفرّقين، و هو من تأكيد المعنى.

فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِي، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

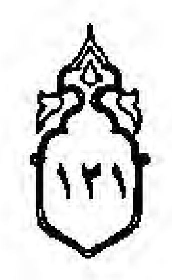
اَللّٰهُمَّ كُلَّما دَعَوْتُكَ لِنَفْسِي لِعاجِلِ الدُّنْيا وَآجِلِ الْآخِرَةِ، فَأَعْطِهِ جَمِيعَ أَهْلِي وَإِخْوانِي فِيكَ، وَجَمِيعَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَرْضِكَ بَيْنَ عِبادِكَ، الْخائِفِينَ مِنْكَ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْأَذىٰ وَالتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، أَفْضَلَ ما يَأْمُلُونَ، وَاكْفِهِمْ ما أَهَمَّهُمْ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا جَنّاتِ النَّعِيمِ، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

زيادة في هذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدىٰ، وَأَعْمالَ أَهْلِ التَّقْوىٰ وَمُناصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَعِرْفانَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِقْهَ أَهْلِ الْوَرَعِ حَتّىٰ أَخافَكَ - اللّٰهُمَّ - مَخافَةً تَحْجُزُنِي عَنْ مَعاصِيكَ، وَحَتّىٰ أَعْمَلَ بِطاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرِيمَ كَرامَتِكَ، وَحَتّىٰ أُناصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفاً لَكَ وَحَتّىٰ أُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَةِ حُبّاً لَكَ، وَحَتّىٰ أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّها بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ،سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّها بِما لا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، وَلا يَقِفُ عَلَيْهِ سِواكَ، وَاسْمَعْ نِدائِي، وَأَجِبْ دُعائِي وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ، فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

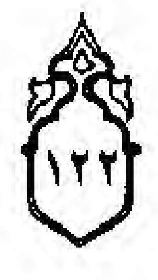
٥ ـ أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، وفي السفر، و الحجّ



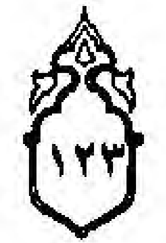
دعاؤه عليه السلام عند الخروج من المنزل

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ، لا بِحَوْلٍ مِنّي وَلا قُوَّتي، بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يا رَبِّ مُتَعَرِّضاً لِرِزْقِكَ فَأْتِني بِهِ في عافِيَةٍ.

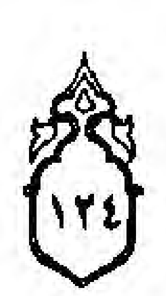


دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر، فقل: بِسْمِ اللهِ آمَنْتُ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، ما شاءَ اللهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ



دعاؤه عليه السلام لدفع الشؤم في السفر

اِعْتَصَمْتُ بِكَ يا رَبِّ، مِنْ شَرِّ ما أجِدُ في نَفْسي، فَاعْصِمْني مِنْ ذٰلِكَ

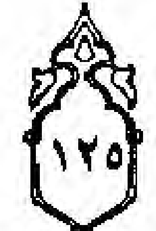
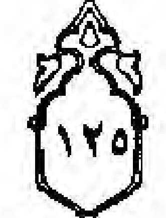


دعاؤه عليه السلام عند وقوف المسافر على باب الدار، للحفظ

عنه عليه السلام قال: إذا أردت السفر فقف على باب دارك، واقرأ فاتحة الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ أمامك وعن يمينك وعن شمالك و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ...﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...﴾ أمامك وعن يمينك وعن شمالك، ثمّ قل: اَللّٰهُمَّ احْفَظْني وَاحْفَظْ ما مَعي، وَسَلِّمْني وَسَلِّمْ ما مَعي، وَبَلِّغْني وَبَلِّغْ ما مَعي [بَلاغاً حَسَناً][1].

---

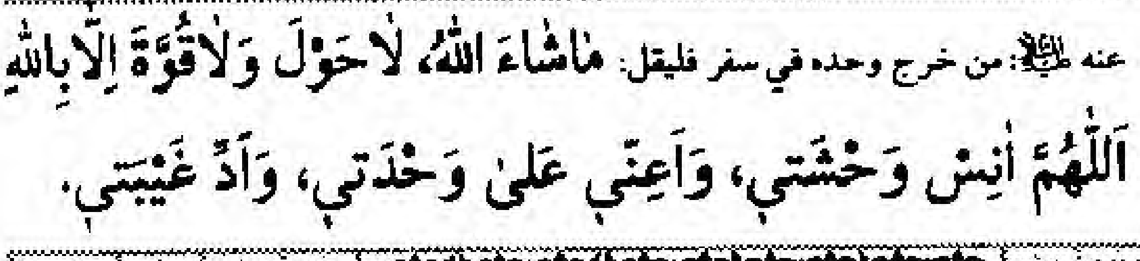
١ ـ في المحاسن: ببلاغك الحسن الجميل.

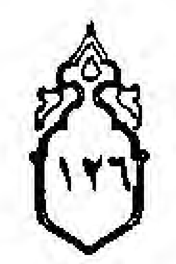
دعاؤه عليه السلام

لمن يسافر وحده مستوحشاً

عنه عليه السلام: من خرج وحده في سفر فليقل: مَاشَاءَ اللهُ، لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّابِاللهِ



اَللّٰهُمَّ آنِسْ وَحْشَتي، وَاَعِنّي عَلىٰ وَحْدَتي، وَاَدِّ غَيْبَتي.



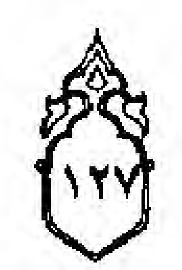

دعاؤه عليه السلام

عند ركوب الدابّة

عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ركب الرجل الدابّة، و سمّى، ردفه ملك يحفظه...

وقال: من قال إذا ركب الدابّة: (١) بِسْمِ اللهِ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ

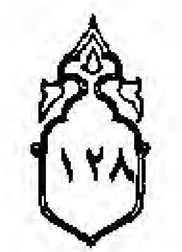
اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا... (٢)




دعاؤه عليه السلام

عند الركوب في سفر البرّ

: فإن خرجت برّاً، فقل الّذي قال الله: ﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَاِنّا اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (٣)




دعاؤه عليه السلام

عند الركوب في سفر البحر

عن ابن أسباط قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما ترى أخرج برّاً أو بحراً، فإنّ طريقنا مخوف شديد الخطر؟ قال: أخرج برّاً، ثمّ قال: ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلّي ركعتين في غير وقت فريضة، ثمّ تستخير الله مائة مرّة

فإن خرج لك على البحر ، فقل الّذي قال الله تبارك وتعالى:

١ـ في رواية أُخرى: ما من دابّة يريد أن يركبها إلاّ قالت: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ بي رَحيماً.
٢ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة. ٣ـ الزخرف: ١٣ ـ ١٤.

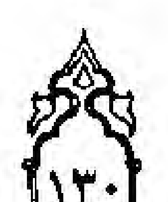
﴿ارْكَبُوا فِيهٰا بِسْمِ اللهِ مَجْرٰيهٰا وَمُرْسٰيهٰا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1]

١٢٩

دعاؤه عليه السلام

عند الإضطراب في البحر

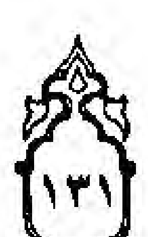
بِسْمِ اللهِ، اسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللهِ، وَ قَرَّ بِوَقٰارِ اللهِ، وَاهْدَءْ بِإِذْنِ اللهِ وَلاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلاّٰ بِاللهِ.

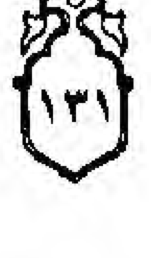


دعاؤه عليه السلام

عند معاينة المقصد

عنه، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: كان في وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تعاينها: اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهٰا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهٰا...[2]

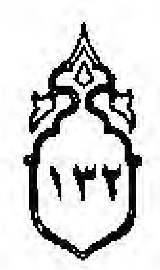




دعاؤه عليه السلام

في التلبية

لَبَّيْكَ ذَا الْمَعٰارِجِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ دٰاعِياً إِلىٰ دٰارِ السَّلاٰمِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ غَفّٰارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْغُوباً وَمَرْهُوباً إِلَيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تُبْدِئُ وَالْمَعٰادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ إِلٰهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا النَّعْمٰاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ كٰاشِفَ الْكُرَبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يٰا كَرِيمُ لَبَّيْكَ.

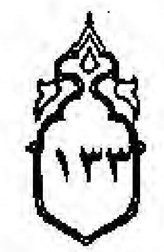


دعاؤه عليه السلام

عند الطواف بالكعبة

الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي شَرَّفَكِ وَعَظَّمَكِ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ ...[3]

١ـ هود: ٤١. ٢ ـ ٣ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

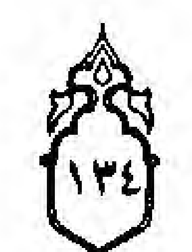


دعاؤه عليه السلام
عند الطواف والصلاة عن غيره

عن عليّ بن إبراهيم الحضرمي، عن أبيه، قال: رجعت من مكّة فأتيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر، فقلت: يابن رسول الله إنّي إذا خرجت إلى مكّة فربّما يلقاني الرجل فيقول لي: طف عنّي أسبوعاً وصلّ عنّي ركعتين فأشتغل عن ذلك، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له؟

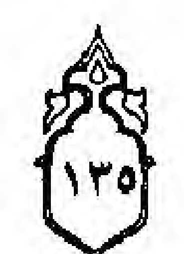
قال: إذا أتيت مكّة وقضيت نسكك فطف أسبوعاً وصلّ ركعتين

ثمّ قل: اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا الطَّوافَ وَهاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ اَبي وَاُمّي وَعَنْ زَوْجَتي وَوَلَدي وَخاصَّتي، وَعَنْ جَميعِ اَهْلِ بَلَدي مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَعَنْ اِخْواني وَاَخَواتي في مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ اَبْيَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول للرجل: إنّي طفت وصلّيت عنك إلّا كنت صادقاً.



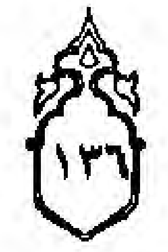
دعاؤه عليه السلام
عند وقوفه على الصفا والمروة

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ عَلىٰ كُلِّ حالٍ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.



دعاؤه عليه السلام
عند شرب ماء زمزم

بِسْمِ اللهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ، اَلشُّكْرُ لِلّٰهِ.



دعاؤه عليه السلام
في التكبير أيّام التشريق

اَللهُ اَكْبَرُ، اَللهُ اَكْبَرُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَاللهُ اَكْبَرُ، اَللهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلىٰ مٰا هَدٰانٰا، اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلىٰ مٰا رَزَقَنٰا مِنْ بَهِيمَةِ الْاَنْعٰامِ.

١٣٧



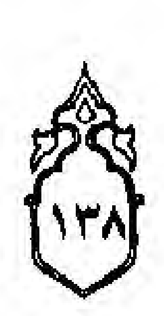
عند الأخذ من الشعر

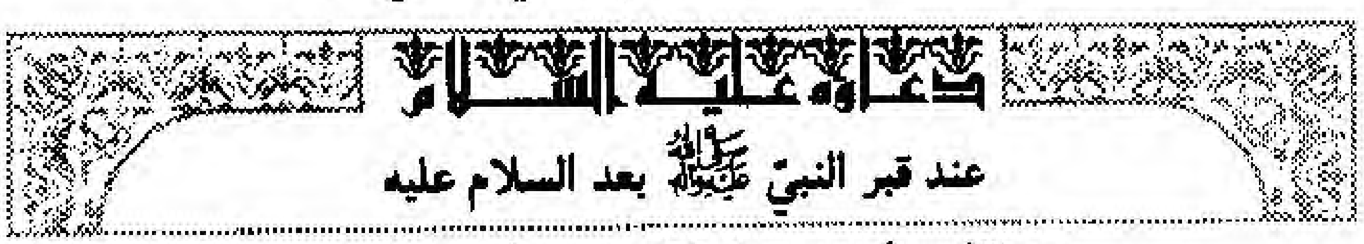
عنه عليه السلام قال: اذا أخذت من شعر رأسك فابدء بالناصية و مقدّم رأسك و الصدغين من القفا فكذلك السنّة و قل:

بِسْمِ اللّٰهِ (وَبِاللّٰهِ) وَعَلىٰ مِلَّةِ اِبْرٰاهِيمَ وَ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ مٰا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَ ظُفْرَةٍ فِي الدُّنْيٰا نُوراً يَوْمَ الْقِيٰامَةِ، اَللّٰهُمَّ اَبْدِلْنِي مَكٰانَهُ شَعْراً لٰا يَعْصِيكَ، تَجْعَلُهُ زِينَةً وَ وَقٰاراً فِي الدُّنْيٰا وَ نُوراً سٰاطِعاً يَوْمَ الْقِيٰامَةِ. ثم تجمع شعرك وتدفنه وتقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ اِلَى الْجَنَّةِ وَلٰا تَجْعَلْهُ اِلَى النّٰارِ، وَقَدِّسْ عَلَيْهِ وَلٰا تَسْخَطْ عَلَيْهِ، وَطَهِّرْهُ حَتّٰى تَجْعَلَهُ كَفّٰارَةً، وَذُنُوباً تَنٰاثَرَتْ عَنِّي بِعَدَدِهِ، وَمٰا تُبَدِّلُهُ مَكٰانَهُ فَاجْعَلْهُ طَيِّباً وَزِينَةً وَوِقٰاراً وَنُوراً فِي الْقِيٰامَةِ مُنِيراً يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقْوىٰ، وَجَنِّبْنِي وَجَنِّبْ شَعْرِي وَبَشَرِيَ الْمَعٰاصِي، وَجَنِّبْنِي الرَّدىٰ فَلٰا يَمْلِكُ ذٰلِكَ اَحَدٌ سِوٰاكَ.

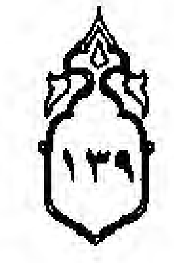
٦ ـ أدعيته عليه السلام عند قبري النبيّ وعليّ عليهما السلام





عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله بعد السلام عليه

عنه عليه السلام عن أبيه، عن جدّه عليهما السلام قال: كان أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام يقف عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فيسلّم عليه و يشهد له بالبلاغ...فيقول:



اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَلْجَأْتُ اَمْري وَاِلىٰ قَبْرِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ‌السَّلامُ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ... [1]

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ خاتَمُ النَّبِيّينَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَةَ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِاُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ في سَبيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتّىٰ اَتاكَ الْيَقينُ، وَاَدَّيْتَ الَّذي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنجيبِكَ وَاَمينِكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ

اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلىٰ نُوحٍ فِى الْعالَمينَ

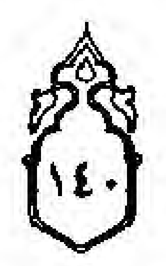
وَامْنُنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلىٰ مُوسىٰ وَهارُونَ

وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ اِبْراهيمَ وَآلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنّى السَّلامَ.

١ـ أوردناه بكامله في الصحيفة السجّاديّة الجامعة: دعاء ٢٥٤.


١٤٠

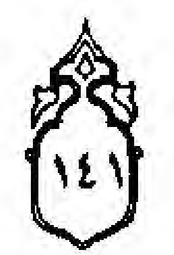
دعاؤه عليه السلام

أثناء زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي إيّاهُ، فَإنْ تَوَفَّيْتَني قَبْلَ ذٰلِكَ فَإنّي أشْهَدُ مَعَ الشّاهِدينَ في مَماتي عَلىٰ ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ في حَياتي أشْهَدُ أنَّكُمُ الأئِمَّةُ -وتسمّيهم واحداً بعد واحد-

وَأشْهَدُ أنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَرَدَّ عِلْمَهُمْ في أسفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحيمِ، وَأشْهَدُ أنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا أعْداءٌ وَنَحْنُ مِنهُم بُراءٌ، وَأنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ، وَعَلىٰ مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ أجْمَعينَ، وَمَنْ شَرِكَ فيهِمْ، وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ

اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ -بَعْدَ الصَّلاةِ والتَّسْليمِ- أنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ -وتسمّيهم- وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ، فَإنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْني مَعَ هٰؤُلاءِ الْمُسَمّينَ الأئِمَّةِ، اَللّٰهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَةِ وَالْمُناصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَةِ [وَالتَّسْليمِ.]


١٤١

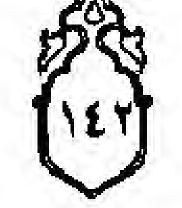
دعاؤه عليه السلام

دعاء المؤمن، والكافر في القبر

يقول المؤمن: يارَبِّ عَجِّلْ قِيامَ السّاعَةِ لَعَلّي أرْجِعُ إلىٰ أهْلي وَمالي.

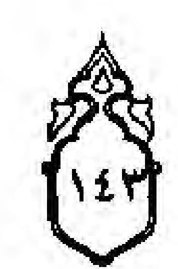
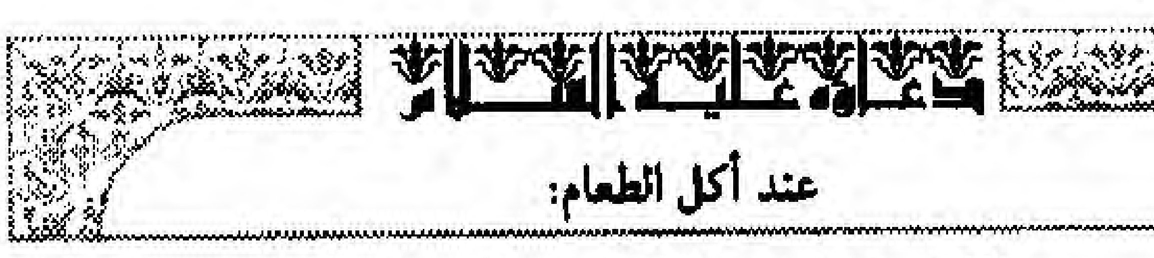
ويقول الكافر: يارَبِّ أخِّرْ قِيامَ السّاعَةِ.

٧ ـ أدعيته عليه السلام عند الأكل ولبس الثوب




لرفع الجوع و دفع القحط

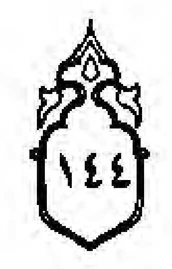
يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ... (١)

عند أكل الطعام:

عنه عليه السلام قال: كان الصادق عليه السلام إذا قدّم إليه الطعام يقول:

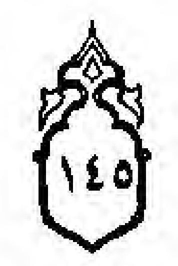
بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ، وَ هذا مِنْ فَضْلِ اللهِ... (٢)




عند تناول اللبن:

مَنْ أكل اللّبن فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اٰكُلُهُ عَلىٰ شَهْوَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله إيّاهُ لم يضرّه.




عند لبس الثوب الجديد:

عنه عليه السلام قال: ينبغي لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمرّ يده عليه و يقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي كَساني ما اُواري بِهِ عَوْرَتي، وَاَتَجَمَّلُ بِهِ بَيْنَ النّاسِ

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة الفاطميّة.

٢ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

«٥»

أدعيته عليه السلام لنفسه وللآخرين أو عليهم

١٤٦

دعاؤه عليه السلام

لطلب الراحة و الخلاص من محمّد بن بشير

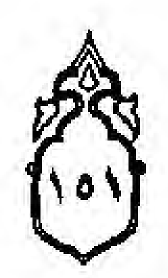
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَبْرَأُ اِلَيْكَ مِمّا يَدَّعيهِ فِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشيرٍ، اَللّٰهُمَّ اَرِحْني مِنْهُ

١٤٧ ـ عند دخوله عليه السلام على هارون: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلامَيْنِ لِصَلاحِ اَبَوَيْهِما، فَاحْفَظْني...[1]

١٤٨ ـ لزوال مغص الخليفة: اَللّٰهُمَّ كَما اَرَيْتَهُ ذُلَّ مَعْصِيَتِهِ، فَاَرِهِ عِزَّ طاعَتي.

١٤٩ ـ في سجوده في الحبس: روي عن بعض عيونه قال:

كنت أسمعه كثيراً يقول في دعائه عليه السلام وهو محبوس عندي: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنَّني كُنْتُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُفَرِّغَني لِعِبادَتِكَ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ.



١٥٠ ـ للخلاص من الحبس: يا سابِقَ الْفَوْتِ، و يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ...[2]

دعاء آخر: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ وَمُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ مَجْهُودي فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّي.

١٥٢ ـ لنفسه و لأصحابه: وَفَّقَنَا اللهُ وَ اِيّاكُمْ لِطاعَتِهِ

١٥٣ ـ لأحد من الشيعة عند الوداع:

عن الواسطي قال: أردت وداع أبي الحسن عليه السلام فكتب إليّ رقعة: كَفاكَ اللهُ الْمُهِمَّ وَقَضىٰ لَكَ بِالْخَيْرِ، وَيَسَّرَ لَكَ حاجَتَكَ، وَفي صُحْبَةِ اللهِ وَكَنَفِهِ.

١ـ الصحيفة الصادقيّة، دعاء ٥٦٢.

٢ـ تقدّم في النبويّة.

١٥٤ ـ لحمّاد بن عيسى:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْهُ داراً وَزَوْجَةً وَوَلَداً وَخادِماً وَالْحَجَّ خَمْسِينَ سَنَةً.

١٥٥ ـ للمسيّب: اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ

١٥٦ ـ للمفضّل بن عمر: لمّا أتاه موت المفضّل بن عمر قال:

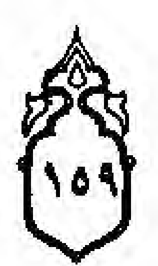
رَحِمَ اللهُ الْمُفَضَّلَ، قَدِ اسْتَراحَ. [1]

١٥٧ ـ لأهل الحياء: رَحِمَ اللهُ مَنِ اسْتَحْيىٰ مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَياءِ، فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ ما حَوىٰ، وَ الْبَطْنَ وَ ما وَعىٰ

١٥٨ ـ للخلّالين: عنه عليه السلام أنّه قال: ينادي منادٍ من السماء:

اَللّٰهُمَّ بارِكْ فِي الْخَلّالِينَ وَ الْمُتَخَلِّلِينَ

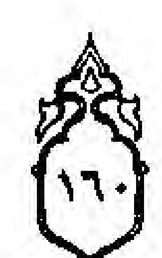
أدعيته عليه السلام بروايته عن النبيّ صلى الله عليه وآله

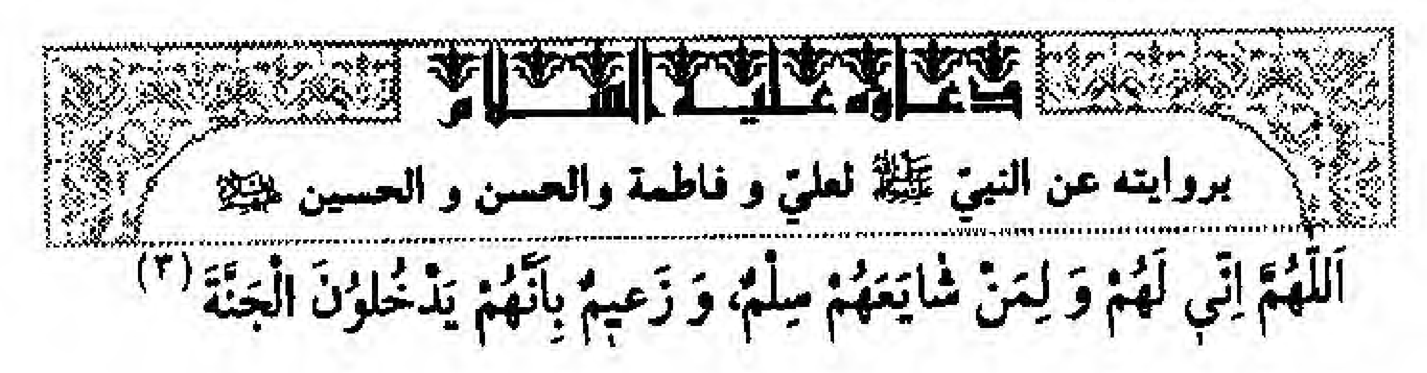




بروايته عن النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام

فَهَّمَكَ اللهُ وَ سَدَّدَكَ وَ أَرْشَدَكَ ... [2]





بروايته عن النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ و فاطمة والحسن و الحسين عليهم السلام

اَللّٰهُمَّ إِنِّي لَهُمْ وَ لِمَنْ شايَعَهُمْ سِلْمٌ، وَ زَعِيمٌ بِأَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ [3]

١ـ و في رواية أُخرى قال: رَحِمَهُ اللهُ ـ الكشي: ٣٢٩ ح٥٩٧.

٢ و ٣ـ تقدم في الصحيفة النبويّة.

الفهارس العامة

أ ـ فهرس الآيات القرآنية الشريفة

ب ـ فهرس مفتتحات الأُدعية

ج ـ فهرس أسانيد الصحيفة، ومآخذها

د ـ فهرس مصادر التحقيق

هـ ـ فهرس عامّ لعناوين الأُدعية

١ ـ الفهرس الإجمالي ٢ ـ الفهرس التفصيلي

أ-فهرس الآيات القرآنيّة الشريفة

«الطلاق: ٦٥»

وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً	٢،٣	٤٧
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بالِغُ أَمْرِهِ	٣	٥١

«الملك: ٦٧»

فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرىٰ مِن فُطُورٍ	٣،٤	٧٦

«القلم: ٦٨»

نٓ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ	١	٤٤

«المدثر ٧٤»

كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِن الْقَسْوَرَةِ	٥٠ ـ ٥١	٤٢

«الإنسان: ٧٦»

فَوَقيهُمُ اللهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّيهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً	١١	٥١

«الإنشقاق: ٨٤»

وَيَنْقَلِبُ إِلىٰ أَهْلِهِ مَسْرُوراً	٩	٥١

«الإنشراح: ٩٤»

وَرَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ	٤	٥١

«الإخلاص: ١١٢»

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ	١ ـ ٤	٢١، ٤٨، ٧٤، ٨٥، ١١٣، ١٣٩

«الفلق: ١١٣»

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ	٥١	١٣٩

«الناس: ١١٤»

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ	٦١	١٣٩

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة الكاظمية

فهرس أسانيد الصحيفة الكاظميّة الجامعة

١ - الكافي: ١٤٠/١ ح٦، بإسناده عن محمّد بن الحسين، عن صالح بن حمزة، عن فتح بن عبدالله مولىٰ بني هاشم قال: كتبت إلى أبي إبراهيم عليه السلام أسأله عن شيءٍ من التوحيد، فكتب إليّ بخطّه: ...، عنه البحار: ١٦٦/٥٧ ح١٠٦، إثبات الهداة: ٩/١ ح٣٦.

٢ - رواه الكليني (ره) في الكافي: ١٢٤/٨ ح٩٥، عن العدّة، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور الخزاعي، عن عليّ بن سويد؛

ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن عليّ بن سويد

والحسن بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهديّ، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور، عن عليّ بن سويد، قال: كتبت إلى أبي الحسن موسىٰ عليه السلام وهو في الحبس - إلى أن قال -....، عنه البحار: ٢٤٢/٤٨ ح ٥١، والوسائل: ٣١٢/١٥ ح٦.

٣ - قرب الإسناد: ٢٣٠ ح١١٦٥، بإسناده عن عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: كان عليه السلام يقول كثيراً: ....، عنه البحار: ٢١٠/٩٣ ح ٢، المستدرك: ٤٠١/٥ ذح٦.

٤ - مكارم الأخلاق: ١٤٨، المفضل بن يونس، عن أبي الحسن عليه السلام، عنه البحار: ٤٢٣/٦٦ ح ٣٧، المحجّة البيضاء: ٢٧/٣، مسند الإمام الكاظم عليه السلام: ٨٩/٣ ح ٢.

٥ - دعوات الراوندي: ٩٣، عنه البحار: ٢٠٧/٩٤ ضمن ح٣.

٦ - أورده ابن طاوس في مهج الدعوات: ٣٨٤، عن كتاب فضل الدعاء للصفّار، عن كتاب المتهجّد لابن أبي قرّة، باسنادهما إلى سكين بن عمّار، قال: كنت نائماً بمكّة فأتاني آتٍ في منامي، فقال لي: قم فإنّ تحت الميزاب رجلاً يدعو الله تعالى باسمه الأعظم، ففزعت، ونمت فناداني ثانية بمثل ذلك ففزعت، ثمّ نمت فلمّا

كان في الثالثة قال: قم يا فلان بن فلان، هذا فلان بن فلان فسمّاه باسمه و اسم أبيه، وهو العبد الصالح تحت الميزاب يدعوالله باسمه الأعظم، قال: فقمت واغتسلت، ثمّ دخلت الحجر، فإذا برجل قد ألقى ثوبه على رأسه وهو ساجد فجلست خلفه، فسمعته يقول: ...، عنه مستدرك الوسائل: ٤٣٢/٩ ح١٧، والبحار: ٢٢٨/٩٣ ضمن ح ١، وأورده الكفعمي في مصباحه: ٤١٥.

٧ - أورده المجلسي (ره) في البحار: ٤٤٤/٩٥ ح ١، عن كتاب العتيق الغروي، ورواه الكفعمي (ره) في البلد الأمين: ٥٢٧، والسيّد (ره) في مهج الدعوات: ٢٨٤.

٨ - مهج الدعوات: ٢٨٢، باسناده عن عليّ بن محمّد بن يوسف الحرّاني، عن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم النعماني، عن أبي عليّ بن همام، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن الحسين بن عليّ الأهوازي، عن أبيه عليّ بن مهزيار، قال: سمعت مولاي موسى بن جعفر عليه السلام يدعو بهذا الدعاء، وهو دعاء الاعتقاد، عنه البحار: ١٨٢/٩٤ ح ١١، مصباح الكفعمي: ٣٧١.

٩ - أورده الكفعمي في مصباحه: ٥٧، في تعقيب صلاة المغرب.

١٠ - قرب الإسناد: ٢٤٢ ح ١٢٠٥، باسناده عن أحمد بن إسحاق قال: حدّثني بكربن محمّد الأزدي، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: كان يقول: ...، عنه البحار: ٣٤١/٩٥ ح ١.

١١ - قرب الإسناد: ٢٣٠ ح ١١٦٤، عنه البحار: ٢٣٥/٧٦ ح١٦، وج ٢٦٠/٩١ ح ١٠، المستدرك: ٢٥٤/٦ ح ١.

١٢ - مكارم الأخلاق: ٣٤٧، عنه البحار: ٣٥٢/٩١ ح١٣، ورواه الكليني في الكافي: ٤٧٩/٣ ح ٨ باسناده عن الصادق عليه السلام (نحوه)، عنه الوسائل: ٢٥٦/٥ ذح ١، وعن التهذيب: ٣١٤/٣ ح ١٨، ورواه الصدوق في الفقيه: ٥٥٥/١ ح ١٥٤٢، باسناده عن مرازم، عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام وذكر نحوه.

١٣ - مكارم الأخلاق: ٢٦٧، عن عبدالرحمان بن سيّابة قال: خرجت سنة إلى مكّة

ومتاعي بزّ قد كسد عليّ، فأشار عليّ أصحابنا أن أبعثه إلى مصر، ولا أردّه إلى الكوفة أو إلى اليمن، فاختلف عليّ آرائهم، فدخلت على العبد الصالح -وذكر الحديث -إلى أن قال:...،عنه البحار: ٢٢٦/٩١ ح ١، والمستدرك: ٢٦٦/٦ ح ١، وأورده السيّد (ره) في فتح الابواب: ٢٦٧ بإسناده عن الصادق عليه السلام (مثله) ج عنه الوسائل: ٢٢٠/٥ ح ١.

١٤ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

١٥ - دعوات الراوندي: ٨٤ ح ٢١١، باسناده عن داود بن زربي، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال:....، عنه البحار: ٣٦٢/٩٥ صدر ح ٢٠.

١٦ - الكافي: ٧٣/٢ ح ٤ وص ٥٧٩ ح ٧، بإسناده عن أبي عليّ الأشعري، عن عيسى ابن أيوّب، عن عليّ بن مهزيار، عن الفضل بن يونس، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال: أكثر من أن تقول: ....، عنه البحار: ٢٣٣/٧١ ح ١٤، الوسائل: ٧١/١ ح ٢.

١٧ - أورده الكفعمي (ره) في المصباح: ٣٨٧، والبلد الأمين: ٦٠٦.

١٨ - فرائد السمطين: ١٥٧/٢، وأورده الكفعمي في مصباحه: ٤٠٦، والبلد الأمين: ٦٣٠، و أورده ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣٨، عن الصادق عليه السلام (مثله).

١٩ - تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

٢٠ - جمال الأسبوع: ١٧٩، عنه البحار: ١٨٨/٩١ ضمن ح ١١.

٢١ - مكارم الأخلاق: ٢٩٧، روي عن هلقام بن أبي هلقام أنّه قال: أتيت أبا إبراهيم عليه السلام فقلت له: جعلت فداك علّمني دعاءً جامعاً للدنيا والآخرة، وأوجزه، فقال عليه السلام: قل في دبر الصلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس ....، عنه البحار: ١٣١/٨٦ ح ٧، وأورده الكليني في الكافي: ٥٥٠/٢ ح ١٢ باسناده عنه عليه السلام (مثله)، عنه الوسائل: ١٠٤٩/٤ ح ٥.

و رواه في الكافي: ٣١٥/٥ ح ٤٦، العدّة، عن سهل، عن يحيى بن المبارك، عن إبراهيم بن صالح، عن رجل من الجعفريّين قال: كان بالمدنية عندنا رجل يكنّى

أبا القمقام، و كان محارفاً فأتى أبا الحسن عليه السلام فشكى إليه حرفته، و أخبره أنّه لايتوجّه في حاجة له فتقضى له، فقال له أبوالحسن عليه السلام، قل في آخر دعائك من صلاة الفجر ...، عنه البحار: ٢٩٥/٩٥ ح٨، ررواه ابن فهد(ره) في عدّة الداعي: ٣٠٥ (مثله).

٢٢ - الكافي ٥٦١/٢ ضمن ح١٩، محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام دعاءً و أنا خلفه فقال: ...

٢٣ - كشف الغمّة: ٢٣٩/٢، من كتاب دلائل الإمامة للحميري، عن مولى لأبي عبدالله عليه السلام قال: كنّا مع أبي الحسن عليه السلام حين قدم به البصرة - إلى أن قال -: اكتب فأملأ عليّ إنشاءً:.... عنه البحار: ١٦٠/٩٥ ح١٣.

٢٤ - الكافي: ٥٦١/٢ صدر ح١٩، باسناده المتقدّم تحت الرقم: ٢٢.

٢٥ - الكافي: ٥٦٢/٢ ح ٢١: العدّة، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم بن حنّان، عن عليّ بن سورة، عن سماعة قال: قال أبوالحسن عليه السلام:....
دعوات الراوندي: ٥١ ح١٢٧، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن عليه السلام:....
البحار: ٢٢/٩٤ ذح ١٩، مصباح الكفعمي: ٥٣٠ (حاشية)، عنه البحار ١٦٥/٩٥ ضمن ح ١٨. ورواه ابن فهد رحمه الله في عدّة الداعي: ٧٣.

٢٦ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٢٧ - مهج الدعوات: ٣٩٧، عن كتاب تعبير الرؤيا لمحمّد بن يعقوب الكليني ما هذا لفظه: أحمد، عن الوشّاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبي عليه السلام في المنام فقال: يا بنيّ إذا كنت في شدّة فأكثر أن تقول:....،
عنه البحار: ٢٧٢/٩٣ ح ٢، وج ٢٨٣/٩٥ ح٧.

٢٨ - مكارم الأخلاق: ٣٧٠، عنه البحار: ١٥٩/٩٥ ذح ١٠.

٢٩ - إقبال الأعمال: ٣٢٦/١، عنه البحار: ١٣١/٩٨ ذح ٣، مصباح المتهجّد: ٥٦٣.

٣٠ - مكارم الأخلاق: ٣٦٠، عنه البحار: ٣٦١/٩١ ح ٢١، ومستدرك الوسائل:

٣٨٧/٦ ح ١٢.

٣١ - الكافي: ٥٥٣/٢ ح ١١، عن أحمدبن محمّد بن خالد، عن أبي إبراهيم عليه السلام دعاء في الرزق، و رواه ابن فهد الحلّي في عدّة الداعي: ٣١٨، عن الصادق عليه السلام (مثله)، عنه البحار: ٢٩٧/٩٥ ح ١٢،

تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

٣٢ - مكارم الأخلاق: ٣٧١، باسناده عن الحسين بن خالد، قال: لزمني دين بغداد... فخرجت مستتراً و أرؤت الوصول إلى أبي الحسن عليه السلام فلم أقدر، فكتبت إليه أصف له حالي، و ما عليّ و مالي، فكتب إليّ في عرض كتابي، قل في دبر كلّ صلاة:...، عنه البحار: ٣٠٢/٩٥ ح ٥، والمستدرك: ٢٨٨/١٣ ح ٤.

٣٣ - فقه الرضا: ٣٩٩، عنه مستدرك الوسائل: ٢٨٥/١٣ ح ٣ الجنّة الواقية: ٢٣٢.

٣٤ - الكافي: ٥٥٥/٢ ح ٤، : بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة ، عن موسى بن بكر، عن أبي إبراهيم عليه السلام، كان كتبه لي في قرطاس ....

٣٥ - مهج الدعوات: ٢٩١، عنه البحار: ٣٢٧/٩٤ ح ٣، وص ٣٥٠ ضمن ح ٥.

٣٦ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٣٧ ـ الكافي: ٣٢٨/٣ ح ٢٥، عن عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن زياد القندي، قال: كتبت إلى أبي الحسن الأوّل عليه السلام: علّمني دعاء ...، عنه البحار: ٢٣٢/٨٦ ح ٥٦، الوسائل: ٩٧٩/٤ ح ٤.

٣٨ - أورده الكفعمي في مصباحه: ٣١٢.

٣٩ - مكارم الأخلاق: ٣٩٠، عنه البحار: ١٧٦/٩٢ ذح ١، و أورده الكليني في الكافي: ٦٢١/٢ ح ٨ عن العدّة، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: ....،

ورواه الصدوق رحمه الله في ثواب الأعمال: ١٥٧ ح ٩، عنه البحار: ٣٤٩/٩٢ ذ ح ١٦، وأخرجه الراوندي في الدعوات: ٢١٨ ح ٥٩٠، وذكر ابن فهد رحمه الله في عدّة

الداعي: ٣٣٨ ح ٨ وفيه: اللّهم ادفع عنّي البلاء.

٤٠ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٤١ - أورده السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣٥٨ عنه البحار: ٣٧٦/٩٤، ورواه الكفعمي ﷺ في البلد الأمين: ٦٤٤، والمصباح: ٢٩٣.

٤٢ - مهج الدعوات: ٤٥، عنه البحار: ٣٣٩/٩٤ ح ٧، تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

٤٣ - مهج الدعوات: ٣٩، عنه البحار: ٣٣٣/٩٤ ح ٥.

٤٤ - أمالي الصدوق: ٤٥٩، عن ابن المتوكّل، عن عليّ، عن أبيه، عن الحسن ابن عليّ بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه، قال: وقع الخبر إلى موسىٰ بن جعفر ﷺ و عنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسىٰ بن المهديّ في أمره،
فقال لأهل بيته: بما تشيرون؟ - إلى أن قال - : ثمّ رفع ﷺ يده إلى السماء فقال: ....، عنه البحار: ٢٠٩/٩٥ ح ١، وج ٢١٧/٤٨ ح ١٧.
عيون أخبار الرضا ﷺ: ٦٤/١ ح ٧، عن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد الورّاق، عن عليّ بن هارون، عن عليّ بن محمّد بن سليمان النوفلي، عن أبيه، عن عليّ بن يقطين، عن أبي الحسن ﷺ (مثله) عنه المستدرك: ٢٦٠/٥ ح ٥، مهج الدعوات: ٤٤، الجنّة الواقية: ٢٧٨.

٤٥ - مهج الدعوات: ٢٦٨: أبو عليّ الحسن بن محمّد بن عليّ الطوسي، و عبدالجبّار بن عبدالله بن عليّ الرازي، و أبو الفضل منتهى بن أبي زيد الحسيني، و محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن جميعاً، عن محمّد بن الحسن الطوسي، عن ابن الغضائري و أحمد بن عبدون، و أبي طالب بن الغرور، و أبي الحسن الصفّار، والحسن بن إسماعيل بن أشناس جميعاً، عن أبي المفضّل الشيباني، عن محمّد بن يزيد بن أبي الأزهر، عن محمّد بن عبدالله النهشلي، عن أبيه قال: سمعت الإمام أبا الحسن موسىٰ بن جعفر ﷺ يقول ....، عنه البحار: ٣٢٠/٩٤ ح ١، ورواه الكفعمي في البلدالأمين: ٤٥٣.

٤٦ - مهج الدعوات: ٤٥، عنه البحار: ٣٣٩/٩٤ ذح ٦، ورواه الكفعمي في الجنّة الواقية: ٣٢٨.

٤٧ - مهج الدعوات: ٤٩، عنه البحار: ٣٤٣/٩٤ ح ٧.

٤٨ - الكافي: ٥٦١/٢ ح ١٩، باسناده المتقدّم تحت الرقم: ٢٢.

٤٩ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٥٠ - أورده الكفعمي في مصباحه: ٢٧٤.

٥١ - طبّ الأئمّة: ١٢٠، الأشعث بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ...، عنه البحار: ٢١٩/٩٥ ذح ١٦، ورواه الكفعمي في البلدالأمين: ٦٢٨، والجنّة الواقية: ٣١٣، وتقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

٥٢ - البحار: ٣١٤/٩٤.

٥٣ - أورده الكفعمي في مصباحه: ٩٧ (حاشية) - عن كتاب ثواب الأعمال للشيخ جعفر بن سليمان قال: قيل لأبي الحسن عليه السلام: إنّ بعض بني عمّي و أهل بيتي يبغون عليّ فقال: قل ...، عنه البحار: ٣٥٧/٨٧ ح ٢٧.

٥٤ - تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

٥٥ - الكافي: ٥١٢/٢ ح ٢، عنه الوسائل: ١١٦٥/٤ ح ٣.

٥٦ - طبّ الأئمّة: ١٣٦، عن أحمد بن الحارث، عن سليمان بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام في عوذة الحيوان، وقال: هي محفوظة عندهم، عنه البحار: ٤١/٩٥ ح ١.

٥٧ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٥٨ - طبّ الأئمّة: ٥٩، عن أحمد بن بدر، عن إسحاق الصحّاف، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: يا صحّاف، قلت لبيك يابن رسول الله، قال: إنّك مأخوذ عن أهلك، قلت: بلى يا رسول الله، منذ ثلاث سنين، قد عالجت بكلّ دواء فوالله ما

نفعني، قال: ...، عنه البحار: ٩٥/١١٣ ح ١.

٥٩ - المحاسن للبرقي: ٢/٣٦٨ ح ١١٩،: ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: كان جعدة بن أبي هبيرة يبعثني إلى سورا، فذكرت ذلك لأبي الحسن عليه السلام فقال: سأعلّمك ما إذا قلته لم يضرّك الأسد قل: ...،

عنه البحار: ٩٥/١٤٢ ح٧، والوسائل: ٨/٢٨٧ ح ٢.

٦٠ - طبّ الأئمّة: ٥١، عن عليّ بن عروة الأهوازيّ، عن الديلمي، عن داود الرقّي، عن موسىٰ بن جعفر عليه السلام قال: من كان في سفر وخاف اللصوص و السبع فليكتب على عرف دابّته....، عنه البحار: ٧٦/٢٤٩ ح ٤٥، وج ٩٥/١٤٣ ح ١٠، والمستدرك: ٨/١٤٤ ح ٤.

٦١ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٦٢ - طبّ الأئمّة: ١٠٠: الحسن بن الحسين الدامغاني، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن إبراهيم بن أبي البلاد - يرفعه - إلى موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام قال: شكى إليه عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه قال: تكتب له هذه العوذة ...، عنه البحار: ٩٥/٩ ح٨

٦٣ - دعوات الراوندي: ١٩٠ ح ٥٢٧، عن مروان القندي، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه وجعاً بي، فكتب قل: ...،

عنه البحار: ٩٥/١٨ ذح ١٨، والمستدرك: ٢/٨٩ ح ١٩

٦٤ - طبّ الأئمّة: ٦٥: عبدالله، عن أبي زكريّا يحيى بن أبي بكر، عن الحضرمي أنّ أبا الحسن الأوّل عليه السلام كتب له هذا ...،

عنه البحار: ٩٥/٢١ ح ٤، فضائل القرآن: ٢/٤٢٤ ح ٢.

٦٥ - طبّ الأئمّة: ٣٦: عليّ بن عروة الأهوازي، عن الديلمي، عن داود الرقّي، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت: يا بن رسول الله لاأزال أجد في رأسي شكاة و ربّما أسهرتني و شغلتني عن الصلاة بالليل، قال: يا داود إذا أحسست بشيءٍ من

ذلك فامسح يدك عليه وقل: ...، عنه البحار: ٥٤/٩٥ ح ١٧.

٦٦ - مكارم الأخلاق: ٤٠٣، عن أبي يوسف المعصّب قال: قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السلام: أشكو إليك ما أجد في بصري، وقد صرت شبكوراً، فإن رأيت أن تعلّمني شيئاً، قال: ...، عنه البحار: ٨٩/٩٥ ضمن ح ٨

٦٧ - طبّ الأئمّة: ١٢٢: عمر بن عثمان الخزّاز، عن عليّ بن عيسى، عن عمّه قال شكوت إلى موسى بن جعفر عليه السلام ريح البخر فقال: قل و أنت ساجد ...، عنه البحار: ٩٤/٩٥ ح ٥.

٦٨ - طبّ الأئمّة: ٨٠، حميد بن عبدالله المدني، عن إسحاق بن محمّد صاحب أبي الحسن، عن عليّ بن السندي، عن سعد بن سعد، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه و هو يشكو اللوي: خذ ماءً وارقه بهذه الرقية، ولا تصبّ عليه دهناً وقل:...، عنه البحار: ٧٦/٩٥ ح ١، ورواه الكفعمي في الجنّة الواقية: ٢٠٨.

٦٩ - طبّ الأئمّة: ١٠٧: أحمد بن عبدالرحمان بن جميلة، عن الحسن بن خالد، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه علّة في بطني، و أسأله الدعاء فكتب ...، عنه البحار: ١١٠/٩٥ ح ٦، والمستدرك: ٣١٠/٤ ح ١.

٧٠ - مكارم الأخلاق: ٤٤٢: عثمان بن عيسى قال: شكى رجل إلى أبي الحسن عليه السلام أنّ بي زحيراً لايسكن، فقال: إذا فرغت من صلاة الليل فقل ...، عنه البحار: ٧٦/٩٥ ح ٢، ورواه الراوندي في الدعوات: ١٩٩ ح ٥٤٧ (مثل) عنه البحار: ٢٢١/٨٦ ح ٥.

٧١ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٧٢ - تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٤٦٥، الدعاء: ٢٥٦.

٧٣ - ثواب الأعمال: ١٨٧ ح ١، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام ...، عنه البحار: ٥٨/٩٤ ح ٣٨، ورواه السيّد رحمه الله في فلاح السائل: ٤٠٨ عن الصادق عليه السلام (نحوه)، عنه البحار

٩٧/٨٦ ح ٥.

٧٤ - المحاسن: ٣٦٨/٢ ح ١٢١، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام؛ و حدّثنا بكر بن صالح، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب و إدبار فقل: ....،

عنه البحار: ٢٥٩/٨١ ذح ٢٨، والمستدرك: ٣٨٥/٥ ح ١١.

ورواه الكيني رحمه الله في الكافي ٥٣٢/٢ ح ٣٠، وأورده ابن فهد رحمه الله في عدّة الداعي ٣٠٩ ح ٨ عن سليمان الجعفري، عنه عليه السلام (نحوه).

٧٥ - مصباح المتهجّد: ٥٠٤، البلد الأمين: ١٦٥، الجنّة الواقية: ١٥٢، عنها البحار: ١٦٥/٩٠ ح ١٦.

٧٦ - مصباح المتهجّد: ٥٠٦، البلدالأمين: ١٧٥، الجنّة الواقية؛ ١٥٨، عنها البحار: ١٧٧/٩٠ ح ٢٠.

٧٧ - مصباح المتهجّد: ٥٠٦، البلدالأمين: ١٨٣، الجنّة الواقية: ١٦٤، عنها البحار: ١٨٨/٩٠ ح ٢٦.

٧٨ - جمال الأسبوع: ٦٩.

٧٩ - مصباح المتهجّد: ٥٠٩، البلدالأمين: ١٩٤، الجنّة الواقية: ١٦٩، عنها البحار: ٢٠١/٩٠ ح ٣٤.

٨٠ - مصباح المتهجّد: ٥١٠، البلدالأمين: ٢٠٣، الجنّة الواقية: ١٧٤، عنها البحار: ٢١٢/٩٠ ح ٤.

٨١ - مصباح المتهجّد: ٥٠١، البلدالأمين: ١٣٠، الجنّة الواقية: ١٣٩، عنها البحار: ١٣٤/٩٠ ح ٣.

٨٢ - جمال الأسبوع: ١٥٢، أبو عبدالله أحمد بن محمّد الجوهري، عن محمّد بن أحمد بن سنان أبو عيسى رحمه الله يقول حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن

سنان قال: قال لي العالم صلوات الله عليه: يا محمّد بن سنان، هل دعوت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء - و كان يوم الجمعة - ؟ فقلت: و ما هو يا مولاي؟ قال: تقول: ...، عنه البحار: ٣٣٢/٨٩ ذح ٥، والمستدرك: ١١٤/٦ ح ١٣.

٨٣ - مصباح المتهجّد: ٥٠٢، البلدالأمين: ١٥٣، الجنّة الواقية: ١٥٤، عنهاالبحار: ١٥٣/٩٠ ضمن ح ١١.

٨٤ - إقبال الأعمال: ٦٥/١، عنه مستدرك الوسائل: ٤٤٢/٧ ح ٨.

٨٥ - تقدّم تمام الدعاء في الصحيفة السجّادية: ١١٠.

٨٦ - إقبال الأعمال: ١١٥/١، عنه البحار: ٣٤١/٩٧،

ورواه الصدوق في الفقيه: ١٠٢/٢، وأورده الكليني في الكافي: ٧٢/٤ ح ٣، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عليّ ابن رئاب، عن العبد الصالح عليه السلام قال: ادع في شهر رمضان مستقبل دخول السنة، و رواه الكفعمي في المصباح: ٨٠٤ و البلد الأمين: ٣٠٤.

٨٧ - إقبال الأعمال: ٧٩/١، باسناده إلى التلعكبري، عن أبي عبدالله و أبي إبراهيم عليهما السلام قالا: تقول في شهر رمضان من أوّله إلى آخره بعد كلّ فريضة.

٨٨ - إقبال الأعمال: ٢٤٦/١، عنه البحار: ١٥/٩٨ ح ٢، والمستدرك: ٣٦٠/٧ ح ٦.

٨٩ - تقدّم في الصحيفة النبويّة والحسنيّة.

٩٠ - إقبال الأعمال: ٣٠٤/١، عنه البحار: ٤٥/٩٨.

٩١ - إقبال الأعمال: ٣٤٧/١، بإسناده عن عليّ بن يقطين رحمه الله، عن موسى بن جعفر عليه السلام يقول ...، عنه البحار: ١٤٦/٩٨.

٩٢ - إقبال الأعمال: ٧٣/٢، عنه البحار: ٢١٥/٩٨ ضمن ح ٢، المستدرك: ٣٧/١٠ ح ١.

٩٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي: ٧٤ (ضمن كتاب نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى)، عنه مستدرك الوسائل: ٣٨/١٠ ح ٤، والبحار: ٣٥٩/٩٩ ح ٣٤.

٩٤ - أورده الكفعمي في مصباحه: ٩١١.

٩٥ - إقبال الأعمال: ٢٦٧/٣، ورواه الشيخ ﷺ في مصباح المتهجّد: ٨١٣، عنه الوسائل: ١١١/٨.

٩٦ - إقبال الأعمال: ٢٧٦/٣، رواه محمّد بن عليّ الطرازي، باسناده إلى أبي عليّ بن إسماعيل بن يسار قال: لمّا حمل موسىٰ ﷺ إلى بغداد، و كان ذلك في رجب سنة تسع و سبعين و مائة دعا بهذا الدعاء ....،

ورواه الكفعمي ﷺ في الجنّة الواقية: ٧١٣، وأورده الشيخ ﷺ في مصباح المتهجّد: ٨١٤

٩٧ - دار السلام: ١١٤/٣.

٩٨ - فلاح السائل: ٤٩٧: محمّد بن عليّ بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الأرجاني، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي الحسن - عمّن ذكره - عن أبي الحسن الأوّل ﷺ قال: من أحبّ أن ينتبه بالليل فليقل عند النوم: ....،

عنه البحار: ٢١٦/٧٦ ذح ٢٣.

ذ ٩٨ - فلاح السائل: ٤٩٩، أبو محمّد هارون بن موسىٰ، عن ابن عقدة، عن محمّد بن المفضّل بن قيس بن رمّانة الأشعري، عن صفوان بن يحيى قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ﷺ يقول:....، عنه البحار: ٢١٧/٧٦ ضمن ح ٢٤ وج ١٧٧/٨٧، مصباح المتهجّد: ١٢٣.

٩٩ و ١٠٠ - المحاسن للبرقي: ٣٧٠/٢ ح ١٢٢، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن ﷺ قال: من بات في بيت وحده أو في دار أو قرية وحده فليقل: ....، عنه البحار: ٢٠١/٧٦ ح ١٨. وج ١٤٣/٩٥ ح ٨، ورواه الصدوق ﷺ في الفقيه: ٢٧٦/١ ح ٢٤٣١، عنه الوسائل: ٢٩٠/٨ ح ٣.

الكافي: ٥٦٩/٢ ح ٤: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن بكير، عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن ﷺ يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في

الغروب وإدبار فقل:....

١٠١ - ثواب الأعمال: ١٨٣ ح ١، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن عبّاس بن هلال الشامي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: لم يقل أحد قطّ إذا أراد أن ينام ....، فسقط عليه البيت. عنه البحار: ٢٠١/٧٦ ح١٦، فلاح السائل: ٤٨٧. التهذيب: ١١٧/٢ ح ٢٠٨، الفقيه: ٤٧١/١ ح ١٣٥٩.

١٠٢ - إقبال الأعمال: ١٨٧/٣، عنه البحار: ٣٨١/٩٨ ح ٢، مصباح المتهجّد: ٧٩٩.

١٠٣ - الكافي: ٣٢٥/٣ ح١٦، عن عليّ بن محمّد، عن سهل، عن أحمد بن عبدالعزيز، قال: حدّثني بعض أصحابنا قال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال: ....، عنه البحار: ٢٨١/٨٧ ح٧٣، والمستدرك: ٤١٤/٤ ح٢، ورواه الشيخ رحمه الله في التهذيب: ١٣٢/٢ ح ٢٧٦.

١٠٤ ـ ١٠٥ - تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

١٠٦ - شرح نهج البلاغة: ١٩١/٦، تاريخ بغداد: ٢٧/١٣، الحسن بن أبي بكر، عن الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، عن جدّه، عن موسى بن جعفر عليه السلام ....، وفيات الأعيان: ٣٠٨/٥.

١٠٧ - ١٠٨ - مهج الدعوات: ٧٤ و ٧٥، عنه البحار: ٢١٩/٨٥ و ٢٢٠، البلدالأمين: ٦٥٤.

١٠٩ - البحار: ٥٣/٨٦ ح٥٨، عن كتاب العتيق لبعض قدماء علمائنا - والظاهر أنّه التلعكبري، كما صرّح به في بعض المواضع - عن أبي الحسن أحمد بن عنان - رفعه - عن معاوية بن وهب البجلي، قال: وجدت في ألواح أبي، بخطّ مولانا موسى بن جعفر عليه السلام: إنّ من وجوب حقّنا على شيعتنا أن لايثنوا أرجلهم من صلاة فريضة، أويقولوا: ....، عنه المستدرك: ٧٢/٥ ح٨، ورواه الكفعمي رحمه الله في البلدالأمين: ٢٦، والمصباح : ٣٥.

١١٠ - الكافي: ٣٤٦/٣ ح٢٨ : عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبي الحسن عليه السلام: إن رأيت يا سيّدي أن تعلّمني

دعاءً أدعو به في دبر صلواتي يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة، فكتب عليه السلام تقول: ...، عنه البحار: ٤٨/٨٦، والوسائل: ١٠٤٥/٤ ح ٧.

١١١ - تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

١١٢ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

١١٣ - مكارم الأخلاق: ٢٩٧، بإسناده المتقدم تحت الرقم: ٢١.

١١٤ - الكافي ٣٢٦/٣ ح ١٩، العدّة: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، قال: خرجت مع أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى بعض أمواله فقام إلى صلاة الظهر، فلمّا فرغ، خرّ لله ساجداً، فسمعته يقول بصوت حزين و تغرغر دموعه....، عنهما البحار: ٢٠٨/٨٦ ح ٢٤، والوسائل: ١٠٧٩/٤ ح ٥، ورواه الكفعمي رحمه الله في البلد الأمين: ٣٠، وأورده السيّد رحمه الله في فلاح السائل: ٣٣٢ ح ٥٠

١١٥ - دعوات الراوندي: ١٧٩ ح ٤٩٥، عنه البحار: ٢١٨/٨٦ ذح ٣٤، والمستدرك: ١٣٦/٥ ح ١٠، و رواه في الكافي: ٣٢٣/٣ ح ١٠، والتهذيب: ٣٠٠/٢ ح ٦٥، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن أبي جرير الرواسي، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام و هو يقول: ...

١١٦ - فقه الرضا عليه السلام: ١٤٢، عنه البحار: ٢٢٩/٨٦ ذح ٥١، المستدرك: ١٤٣/٥ ح ٢١.

١١٧ - الكافي: ٣٢٨/٣ ح ٢٢: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان، قال: كان أبوالحسن عليه السلام يقول في سجوده ....، عنه البحار: ٢٣٨/٨٦ ح ٦٠، والمستدرك: ١٤٤/٥ ح ٢٣.

١١٨ - مصباح المتهجّد: ٢٣٨، وأورده الكليني رحمه الله في الكافي: ٣٢٥/٣ ح ١٧، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن جندب، قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عمّا أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه فقال: قل و أنت ساجد: ....، عنهما البحار: ٢٣٥/٨٦ ح ٥٩.

١١٩ - فلاح السائل: ٣٥٣، روي محمّد بن بشير الأزدي، عن أحمد بن عمر الكاتب، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمّي، عن أبيه محمّد بن جمهور، عن يحيى بن الفضل النوفلي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر، فرفع يديه إلى السماء و سمعته يقول: ....، عنه البحار: ٨٠/٨٦ ح٨، والمستدرك: ١١٩/٥ ح٢.

١٢٠ - جمال الأسبوع: ١٨٣ : أبو المفضّل، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن الحسن ابن محمّد بن الجمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العبّاسي قال: دخلت على أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عليه السلام و هو يصلّي صلاة جعفر عليه السلام - إلى أن قال - ....، ثمّ رفع يديه إلى السماء، ثمّ قال:....،

عنه البحار: ١٩٥/٩١ ح٣، والمستدرك: ٢٣٠/٦ ح ١.

١٢١ - المحاسن للبرقي: ٣٥٢/٢ ح٢٩، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أبي يقول إذا خرج من منزله ....، عنه البحار: ١٧١/٧٦ ح ٢١، الوسائل: ٢٨١/١٨ ح١٢.

ورواه الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦/٢ ذح ١١، عن ابن الوليد، عن محمّد العطّار، عن ابن عيسىٰ، عن محمّد بن سنان (مثله)، عنه البحار: ١٦٩/٧٦ ح١٣، الوسائل: ٧٤٧/٤ ح١١.

وأورده الكفيني رحمه الله في الكافي: ٥٤٢/٢ ح٧، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان (مثله).

١٢٢ - قرب الإسناد: ٣٧٣ ح ١٣٢٧، ابن عيسى، عن ابن أسباط، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام ما ترىٰ أخرج برّاً أو بحراً، فإنّ طريقنا مخوف شديد الخطر، قال: اخرج برّاً، - إلى أن قال -: فإن خرجت برّاً فقل الّذي قال الله ....،

عنه البحار: ٢٤٣/٧٦ ذح٢٥، الوسائل: ٢٨٤/٨ ح٨.

تقدّم في الصحيفة الرضويّة: الدعاء ٨١

١٢٣ - الخصال: ٢٧٢/١ ح ١٤، ابن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

ورواه البرقي رحمه الله في المحاسن: ٣٤٨/٢ ح ٢١، عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر الجعفري: عن أبي الحسن عليه السلام قال: ....، عنهما البحار: ٢٢٥/٧٦ ح ٨، الوسائل: ٢٦٣/٨ ح ١، مسندالرضا: ٤٦٩/٢ ح ١٥.

١٢٤ - المحاسن للبرقي: ٣٥٠/٢ ح ٣١، عن موسىٰ بن القاسم، عن صباح الحذّاء، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: ....،

عنه البحار: ٢٤٥/٧٦ ح ٢٩، والوسائل: ٢٧٧/٨ ح ١،

وأورده الكليني رحمه الله في الكافي: ٥٤٣/٢ ح ١١، عن العدّة، عن سهل بن زياد، عن موسىٰ بن القاسم، (مثله). الأمان من الأخطار: ١٠٤.

١٢٥ - المحاسن للبرقي: ٣٥٥/٢ ح ٥٣، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: من خرج وحده في سفر فليقل: ....، عنه البحار: ٢٤٨/٧٦ ح ٣٩، الوسائل: ٢٨٩/٨ ح ٢، وروى الكليني رحمه الله في الكافي: ٢٨٨/٤ذ ح ٤ عن الصادق عليه السلام (نحوه)

١٢٦ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ - قرب الاسناد: ٣٧٣ ح ١٣٢٧، بالإسناد المتقدّم تحت الرقم: ١٢٢

١٣٠ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

١٣١ - بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام: وعنه البحار: ٣٣٩/٩٩ ح ١٢، المستدرك: ١٨١/٩ ح ٧

١٣٢ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

١٣٣ - الكافي: ٣١٦/٤ ح ٨: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن عليّ بن محمّد الأشعث، عن عليّ بن إبراهيم الحضرمي، عن أبيه، قال: رجعت من مكّة فلقيت أباالحسن موسى عليه السلام - إلى أن قال -: إذا أتيت مكّة فقضيت نسكك فطف اسبوعاً وصلّ ركعتين ثمّ قل: ....، عنه الوسائل: ١٤٤/٨ ح ١.

۱۳٤ - الكافي: ٤/٤٣٣ ح ٩: عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن أحمد بن الجهم الخزّاز، عن محمّد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه قال: كنت وراء أبي الحسن موسى عليه السلام على الصفا أو على المروة و هو لايزيد على حرفين ....، عنه الوسائل: ٩/٥٢٠ ح٦، ورواه الشيخ رحمه الله في التهذيب ١٤٨/٥ ح ١١ (مثله).

١٣٥ - المحاسن للبرقي: ٢/٥٧٤ ح ٢٣، عنه البحار: ٢٤٤/٩٩ ح ١٦، والوسائل: ٣٥٢/٩ ح ١.

١٣٦ - قرب الإسناد: ١٨٥ ح ٨٥١ عنه البحار: ٣٠٦/٩٩ ح ٩، مصباح المتهجّد: ٧٣٥.

١٣٧ - كتاب زيد النرسي: ٥٦، عنه مستدرك الوسائل: ٤١١/١ ح ٣، والبحار: ٨٤/٧٦ ح ٢

١٣٨ - تقدّم في الصحيفة السجّادية: ٥٨٩ الدعاء: ٢٥٤.

١٣٩ - كامل الزيارات: ٥٣ ح ٥، حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: كيف تقول في التسليم على النبيّ صلى الله عليه وآله - إلى أن قال - إذا وقفت على قبره صلى الله عليه وآله فقل: ....، عنه البحار: ١٥٥/١٠٠ ح ٢٤، والمستدرك: ١٩٢/١٠.

١٤٠ - كامل الزيارات: ١٠٤ ح ١: حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد في كتاب الجامع، يروي عن أبي الحسن عليه السلام قال: إذا أردت أن تودّع قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقل: ....، عنه البحار: ٢٦٦/١٠٠ ح ٨

١٤١ - الكافي: ٢٣٨/٣ ح ١١: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ....، عنه البحار: ٢٦٢/٦ ح ١٠٧.

١٤٢ - تقدّم في الصحيفة الفاطميّة.

١٤٣ - تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

١٤٤ - المحاسن للبرقي: ٤٩٣/٢ ح ٥٨٦، عن أبي عليّ أحمد بن إسحاق، عن العبد الصالح عليه السلام قال: ....، عنه البحار: ١٠٢/٦٦ ح ٢٧، والوسائل: ٨٤/١٧ ح ٧.

١٤٥ - الكافي: ٤٥٩/٦ ح ٣: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن عليّ الهمداني، عن الحسين بن أبي عثمان، عن خالد الجوّان قال: سمعت أبا الحسن موسىٰ عليه السلام يقول: قد ينبغي لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمرّ يده عليه ويقول: ....، عنه الوسائل ٣٧٣/٣ ح ٣.

١٤٦ - رجال الكشّي: ٤٨٢ ح ٩٠٩، محمّد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله القمّي، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن عليّ بن أبي حمزة البطائني، قال: سمعت أبا الحسن موسىٰ عليه السلام يقول:....، عنه البحار: ٣١٢/٢٥ ح ٧٨، ومسند الإمام الكاظم عليه السلام: ٤٣٠/١ ح ١.

١٤٧ - مهج الدعوات: ٤٥، بإسناده عن عليّ بن يقطين قال: كنت واقفاً على رأس هارون الرشيد إذ دعا موسى بن جعفر، و هو يتلظّى عليه، فلمّا دخل حرّك شفتيه بشيء فأقبل هارون عليه و لاطفه و برّه، و أذن له في الرجوع، فقلت له: يابن رسول الله جعلني الله فداك إنّك دخلت على هارون و هو يتلظّى عليك، فلم أشك إلاّ أنّه يأمر بقتلك فسلّمك الله منه، فما الّذي كنت تحرّك به شفتيك ؟ فقال عليه السلام: إنّي دعوت بدعائين ....، عنه البحار: ٣٣٩/٩٤ ذح ٦.

١٤٨ - المناقب لابن شهرآشوب: ٣٠٥/٤، عنه البحار: ١٤٠/٤٨ ح ١٧، مدينة المعاجز: ٤٣١/٦ ح ١٥، عوالم العلوم: ٢٣٨/٢١ ح ١.

١٤٩ - المناقب لابن شهرآشوب: ٣١٨/٤، عنه البحار: ١٠٧/٤٨ ضمن ح ٩، وج ٣٦٤/٨٦ ضمن ح ١٠.

١٥٠ - تقدّم في الصحيفة النبويّة.

١٥١ - تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

١٥٢ - تحف العقول: ٤٠٢، عنه البحار: ١٥٩/١ ذح ٢٩، مسند الإمام الكاظم عليه السلام: ٢٤٠/١ ذح ٢.

١٥٣ - المحاسن للبرقي: ٣٥٦/٢ ح ٥٥، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن موسىٰ بن

بكر قال: أردت وداع أبي الحسن عليه السلام فكتب إليّ رقعة: ...،

عنه البحار: ٢٨٠/٧٦ ح ٢، الوسائل: ٢٩٩/٨ ح ٧.

١٥٤ - الإختصاص: ٢٠١، جعفر بن الحسين المؤمن، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن اليقطيني، عن حمّاد بن عيسى قال: دخلت على أبي الحسن الأوّل عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وخادماً والحجّ في كلّ سنة، فقال: ...، عنه البحار: ١٨٠/٤٨ ح ٢٣،

قرب الإسناد: ٢٣٩ ح ١١٩٦، محمّدبن عيسى، قال: حدّثني حمّادبن عيسى، قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بالبصرة فقلت له:... ثمّ قال: ...،

١٥٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٠٠/١ ح ٦، تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عمر بن واقد، قال: إنّ هارون الرشيد لمّا ضاق صدره ممّا كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر عليهما السلام - في حديث - قال: ...، عنه البحار: ٢٢٢/٤٨ ح ٢٦، إثبات الهداة: ٥١٤/٥ ح ٣٢، و عوالم العلوم للإمام الكاظم عليه السلام: ٤٥٦/٢١ ضمن ح ١.

١٥٦ - رجال الكشّي: ٣٣٩ ح ٥٩٧، نصر بن الصباح، عن إسحاق بن محمّد البصري، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن عيسى بن سليمان، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قلت: جعلني الله فداك خلّفت مولاك المفضّل عليلاً فلو دعوت الله له: قال: ...

١٥٧ - تحف العقول: ٣٩٠، عنه البحار: ١٤٢/١ ضمن ح ٣٠.

١٥٨ - مكارم الأخلاق: ١٥٣، السرائر: ٥٦٩/٣ من كتاب السيّاري، عنه البحار: ٤٤١/٦٦ ح ٢٦ و الوسائل: ٥٣٣/١٦ ح ١١، مسند الإمام الكاظم عليه السلام: ٨٩/٣ ح ٧.

١٥٩ ـ ١٦٠ - تقدّم في الصحيفة النبويّة و الصحيفة الباقرية.

د - فهرس مصادر التحقيق

د ـ فهرس مصادر التحقيق للكتاب

١ ـ الإحتجاج: لأحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي رحمه الله — النجف، ١٣٨٦هـ

٢ ـ الإختصاص: لمحمّد بن محمّد بن النعمان العكبري رحمه الله — طهران، ١٣٧٩هـ

٣ ـ الإختيار: لابن الباقي رحمه الله — نقلاً عن البحار

٤ ـ الإرشاد: لمحمّد بن محمّد النعمان (المفيد رحمه الله) — طبع مؤتمر الشيخ المفيد

٥ ـ أعلام الدين: للحسن بن أبي الحسن الديلمي رحمه الله — قم، ١٤٠٨هـ

٦ ـ إكمال الدين: للشيخ الصدوق رحمه الله — طهران، ١٣٩٠هـ

٧ ـ الأمان من الأخطار: للسيّد ابن طاووس رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٧هـ

٨ ـ الأمالي: لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٤هـ

٩ ـ الأمالي: للشيخ الصدوق رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٧هـ

١٠ ـ بحار الأنوار: للعلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسي رحمه الله — بيروت، ١٤١٨هـ

١١ ـ البلد الأمين: لابراهيم بن عليّ الكفعمي رحمه الله — بيروت، ١٤١٨هـ

١٢ ـ التوحيد: للشيخ الصدوق رحمه الله — طهران، ١٤هـ

١٣ ـ ثواب الأعمال: للشيخ الصدوق رحمه الله — طهران، ١٣٩١هـ

١٤ ـ الجعفريّات: لمحمّد بن محمّد الأشعث الكوفي رحمه الله — قم، ١٤١٧هـ

١٥ ـ جمال الأسبوع: للسيّد ابن طاووس رحمه الله — طهران، ١٤١٢هـ

١٦ ـ الجنّة الواقية: لإبراهيم بن عليّ الكفعمي رحمه الله — مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت

١٧ ـ الخرائج والجرائح: لقطب الدين الراوندي رحمه الله — قم، مؤسّسة الامام المهدي عليه السلام ١٤٠٧هـ

١٨ ـ الخصال: للشيخ الصدوق رحمه الله — طهران، ١٣٨٩هـ

١٩ ـ دار السلام: للمحدّث النوري رحمه الله — قم، الطبعة الثالثة

٢٠ ـ الدعوات: لقطب الدين الراوندي رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٣هـ

٢١ ـ دلائل الامامة: لمحمّد بن جرير الطبري رحمه الله — قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٣هـ

٢٢ ـ ذكرى الشيعة: للشهيد الأوّل رحمه الله — ط الحجري

٢٣ ـ الرجال: للكشّي رحمه الله — جامعة مشهد، ١٣٩٠هـ

٢٤ ـ الصحيفة السجاديّة الجامعة: للسيّد الأبطحي، قم مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤١٨هـ

٢٥ـ الصحيفة العلويّة الجامعة: للسيّد الأبطحي قم مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤١٨هـ
٢٦ـ طبّ الأئمّة: لابن بسطام رحمه الله النجف، ١٣٧٧هـ
٢٧ـ العتيق الغروي: لبعض قدماء المحدّثين نقلاً عن البحار
٢٨ـ عدّة الداعي: لابن فهد الحلّي رحمه الله قم.
٢٩ـ العدد القويّة: لعليّ بن يوسف المطهّر الحلّي رحمه الله قم، ١٤٠٨هـ
٣٠ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: للشيخ الصدوق رحمه الله النجف، ١٣٩٠هـ
٣١ـ الغيبة: لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله قم، مؤسّسة المعارف الاسلامية، ١٤١١هـ
٣٢ـ فتح الأبواب: للسيّد ابن طاووس رحمه الله طهران، ١٣٨٢هـ
٣٣ـ فرج المهموم: للسيّد ابن طاووس رحمه الله المطبعة الحيدريّة في النجف
٣٤ـ فقه الرضا عليه السلام مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم ١٤٠٦هـ
٣٥ـ فلاح السائل: للسيّد ابن طاووس رحمه الله طهران، ١٣٨٢هـ
٣٦ـ قرب الإسناد: للحميري رحمه الله قم، مؤسّسة آل البيت :هـ
٣٧ـ الكافي: لأبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله طهران، ١٤١٠هـ
٣٨ـ كامل الزيارات: لابن قولويه رحمه الله نشر الفقاهة، ١٤١٧هـ
٣٩ـ كشف الغمّة: لعليّ بن عيسىٰ الأربلي رحمه الله تبريز، ١٣٨١هـ
٤٠ـ الكلم الطيّب: للسيّد عليخان رحمه الله طهران، ١٣٢٦هـ
٤١ـ المجتنىٰ: للسيّد ابن طاووس رحمه الله مشهد: ١٤١٣هـ
٤٢ـ مجمع البحرين: للطريحي رحمه الله قم مؤسّسة آل البيت :، ١٤٠٧هـ
٤٣ـ المحاسن: للبرقي أحمد بن محمّد بن خالد طهران، ١٣٢٧هـ
٤٤ـ مستدرك الوسائل: للمحدّث النوري؛ قم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤١١هـ
٤٥ـ مسند فاطمة عليها السلام: للسيوطي
٤٦ـ المسند: لأحمد بن حنبل القاهره
٤٧ـ مصباح الزائر: للسيّد ابن طاووس رحمه الله قم، مؤسّسة آل البيت، ١٤١٧هـ
٤٨ـ مصباح المتهجّد: لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله بيروت، مؤسّسة البعثة، ١٤١١هـ
٤٩ـ مكارم الأخلاق: لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي نجف، ١٣٩١هـ
٥٠ـ من لايحضره الفقيه: للشيخ الصدوق رحمه الله طهران، ١٣٩٢هـ
٥١ـ مهج الدعوات: للسيّد ابن طاووس رحمه الله بيروت، ١٤١٤هـ



هـ ـ الفهرس الإجمالي و التفصيلي
لعناوين أدعية الصحيفة الكاظمية

«الفهرس الإجمالي»

«١»

أدعيته عليه السلام في التحميد والتسبيح والمناجاة لله عزّ وجلّ والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

«٢»

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب و خصوصها

«٣»

١١ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات

«٤»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

«٥»

«الفهرس التفصيلي لعناوين أدعية الصحيفة الكاظميّة»

١- أدعيته عليه السلام في التحميد والتسبيح والمناجاة لله عزّ وجلّ والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

١ - أدعيته عليه السلام في تحميد الله عزّ وجلّ

٢ - أدعيته عليه السلام في بتسبيح الله عزّ وجلّ والتوسّل والثناء بذكر أسمائه

٣ - أدعيته عليه السلام في مناجاة الله عزّ وجلّ والتوسّل بالصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

«٢»

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب و خصوصها

١ ـ أدعيته عليه السلام في الاستغفار، و الإستخارة، والإستسقاء

٦ـ أدعيته عليه السلام في العوذة لدفع العين، ولحلّ المربوط

٧ـ أدعيته عليه السلام لطلب الشفاء من الأمراض

«٣»

١١ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات

١ ـ أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء

٢ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الأسبوع

٣ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الشهر

أ ـ أدعيته عليه السلام في شهر رمضان

ب ـ أدعيته عليه السلام في ذي الحجّة الحرام

ج ـ أدعيته عليه السلام في شهر رجب

«٤»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

١ ـ أدعيته عليه السلام عند المنام

٢ ـ أدعيته عليه السلام في التهجّد

٣ ـ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفي أثناء الصلاة

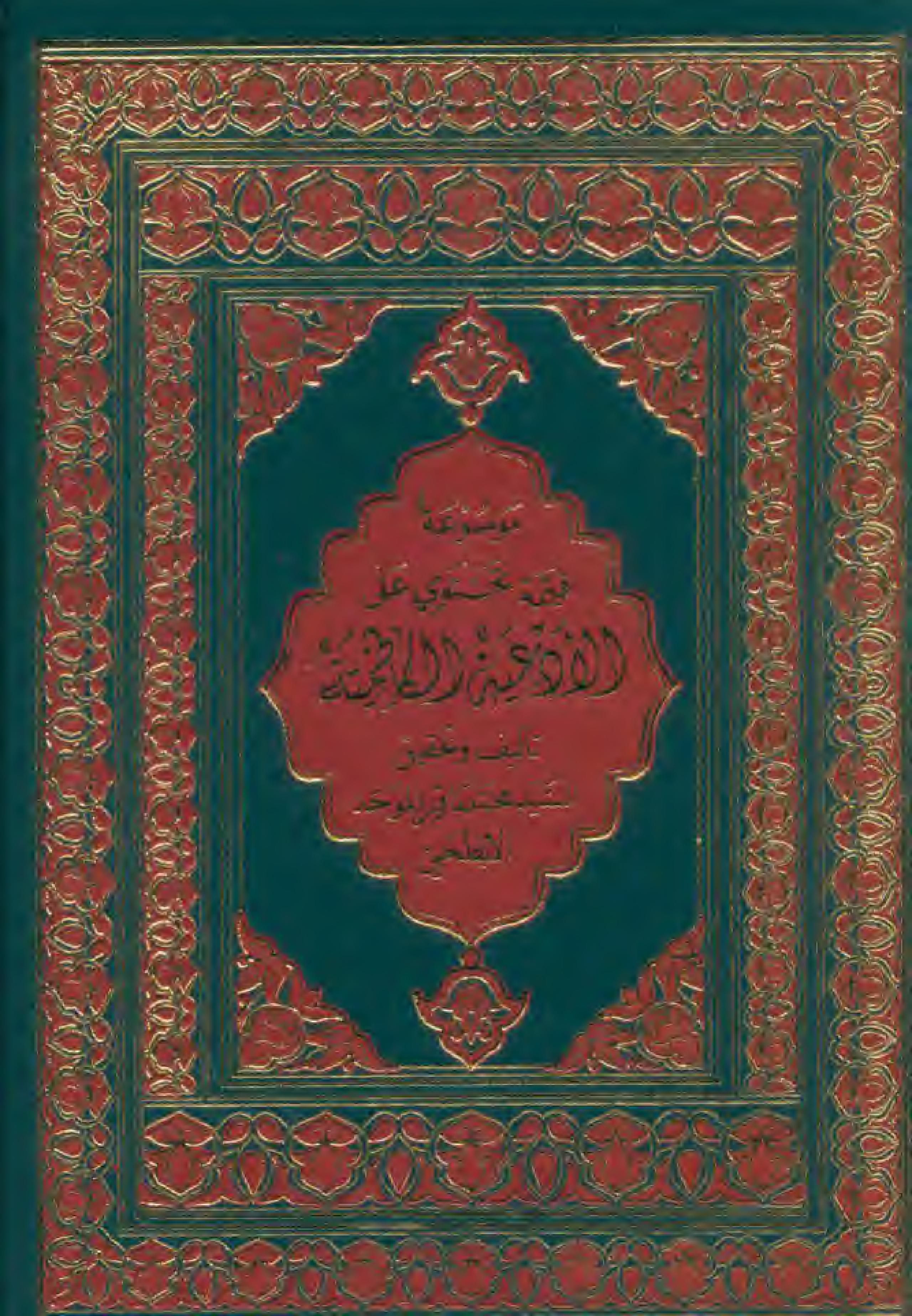
٤ ـ أدعيته عليه السلام في التعقيب

٥ ـ أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، وفي السفر، و الحجّ

«٥»

أدعيته عليه السلام لنفسه وللآخرين أو عليهم

أدعيته عليه السلام بروايته عن النبيّ صلى الله عليه وآله


موسوعة
فقهية تحتوي على
الأدعية الطارئة
تأليف وتحقيق
الشيخ محمد باقر الموحد
الأبطحي